

للأطفال

تفسير

جميع حكم

القواعد الذهبية لحفظ القرآن الكريم



مؤلف الشيخ

محمد المصطفى أبو عمار

تمت الطبعة

تفسير
جزء عم
للأطفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

رقم الإيداع: ٢٨٢٤٠/٢٠١٠



مكتبة الصفا

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

مطبعة

١٤٧ شارع المرحوم القاضي القاضي

أمناء الأمناء خلف القاضي القاضي

تفسير
جزء عم
للأطفتال

القواعد الذهبية لحفظ القرآن الكريم

فضيلة الشيخ

مكي بن أبي طالب
أبو عمار

مكتبة الصفا

پیشگفتار

مستخرج

در منطق

این کتاب از آیت الله العظمی کبیرعلیه السلام است

تألیف

پیشگفتار

در منطق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد

فالإسلام هو دين الهدى والنور، الذى لا سعادة
لل البشرية ولا أمن لها، ولا سعادة فى الدنيا والآخرة،
إلا عندما تهتدى بهداه، وتستضيء بنوره، مخلصه
فى عبوديتها لله الخالق، تأتمر بأمره، وتتبع منهجه،
نابذة كل منهج من المناهج الأرضية المخالفة له.

والأولاد أمانة فى أعناق الوالدين، والوالدان
مسؤولان عن تلك الأمانة، والتقصير فى تربية الأولاد
خلل واضح، وخطأ فادح؛ فالبيت هو المدرسة الأولى

للأولاد، والبيت هو البيئة التي يتكون من أمثالها بناء المجتمع، وفي الأسرة الكريمة الرائدة التي تقوم على حماية حدود الله وحفظ شريعته، وعلى دعائم المحبة والمودة والرحمة والإيثار والتعاون والتقوى: ينشأ رجال الأمة ونساقها، وقادتها وعظمائها.

والولد قبل أن تربيه المدرسة والمجتمع، يربيه البيت والأسرة، وهو ملين لأبويه في سلوكه الاجتماعي المستقيم، ومكتبة الصفا تقوم بدورها في توعية المجتمع بواجباته الدينية والاجتماعية كما تعودت دائماً، فيعد أن وفقها الله لطباعة ونشر القرآن الكريم، ونشر كتب التفسير والحديث.

ونشر كتب الداعية الكبير فضيلة الشيخ «محمود المصري».

نقدم اليوم ذرة تضاف إلى مطبوعاتنا وهو كتاب **«تفسير جزء عم للأطفال»** لفضيلة الداعية محمود المصري.

استطاع فيه - حفظه الله - أن يتحدث مع الأطفال
بلغة عصرية جميلة.

يعلمهم فيه أصول دينهم، عن طريق القصص
والحكايات.

وسترى أخى القارئ الكريم مدى السلاسة والسهولة
التي تميزت بها عبارات هذا الكتاب حتى يناسب عقول
رجال المستقبل.

وتعدكم أخى القارئ الكريم بمزيد من المطبوعات فى
كافة المجالات، التى نرجو من الله عز وجل أن يتقبلها منا
قبولاً حسناً وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

إنه نعم المولى ونعم النصير،

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مكتبة الصف

جعلها الله منارة لخدمة العلم والدين

بين يدي الكتاب

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره،
ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا،
من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي
له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴾ (١)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا رُجُوعًا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢)

(١) سورة آل عمران: الآية (١-٢)

(٢) سورة النساء: الآية (١)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾

أما بعد:

فإن القرآن الكريم هو كتاب الله الذي ختم به جميع الرسالات . . . وهو منهج حياة متكامل يكفل للعبد السعادة في الدنيا والآخرة فهو كلام الله المعجز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .
فلقد كانت البشرية قبل مبعث النبي ﷺ تعيش في ظلمات الشرك والكفران ف جاء النبي ﷺ بكتاب الله (عز وجل) ليخرج الكون كله من ظلمات الشرك والكفران إلى أنوار التوحيد والإيمان ، ولذا قال تعالى عن هذا الكتاب العظيم : ﴿القرآن كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى

(١) سورة الاحزاب: الآية: (٧٠، ٧١)

صراط العزيز الحميد ﴿١﴾

فجاءت الأمة بعد كتاب عمر بن الخطاب وخرجته
في بيته وخرجته وخرجته وخرجته في بيته
في بيته وخرجته وخرجته وخرجته في بيته
في بيته وخرجته وخرجته وخرجته في بيته

فجاءت الأمة بعد كتاب عمر بن الخطاب وخرجته
في بيته وخرجته وخرجته وخرجته في بيته
في بيته وخرجته وخرجته وخرجته في بيته
في بيته وخرجته وخرجته وخرجته في بيته

فجاءت الأمة بعد كتاب عمر بن الخطاب وخرجته
في بيته وخرجته وخرجته وخرجته في بيته
في بيته وخرجته وخرجته وخرجته في بيته
في بيته وخرجته وخرجته وخرجته في بيته

١ سورة يونس الآية (١)

وحد أهل الخيمة اسي نحو رها عافين عن قراءه
القران ول ومن هاتاني شهرية فلا عر لأمة لا
في التمسك بكتاب ربه (عر وجل)

فهي با أصدوم يوم وب رحل العمد إلى اسم
صافي لي كتب اليه (عر وجل) فأقنوا على
حفظه ومدارسته والعمل بما فيه ليرفع له قدركم في
الدين والأخرة وليرفع السلاء عن الأمة وسر نصرت
على عباده الموحدين.

فدلهم ازرقا حفظ كتابك والعمل بما فيه - استعاه
وحبك الكريم -

وصي له على سيد محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وكتبه الفقير إلى عفو الرحيم الغفار

محمود المصري

(أبو عمار)

فصل تلاوة القرآن

ہذا بنا لنعلم فصل تلاوة القرآن حتی محرض کل

الحرص علی تلاوة القرآن آباء اللیل والنهار

عن معالی ...

و ...

...

وف ...

...

وخاصته

وف ...

کل سیء وعیب ناحقہ فایہ رشادہ الاسلام وعبث

۱۱، سورہ فاطر ۲۹، ۳

۱۲، سورہ فاطر ۲۹، ۳

رحمہ اللہ فی صحیح ابن ماجہ (۷۸)

يذكر الله تعالى ويلاوه انقرا: قَبْلَهُ رُوْحُفِي لِسَمْعِ
وذكرت في الارض

١٤٠ ب ع "حمر كج من تعلم انقرا وعلمه"

١٤١ ب ع "بسم الله تعالى يرفع يدها يكتب اقية"

ويعلم به حمر ٢

١٤٢ ب ع "بسم الله تعالى يرفع يدها يكتب اقية"

بسم الله تعالى يرفع يدها يكتب اقية
لا ترحل: ريعها صب وطمعها صب ومثل مؤمن ادى
لا يرحل: يرحل مثل الشجرة لا يرحل لها وصعدها حمر، ومثل
امان الله يقرأ لقران مثل الريحانة. يحلها صب
وصعدها حمر، ومثل امان الله لا يقرأ الحمر كمثل

صحيح ١٤٣ ب ع "بسم الله تعالى يرفع يدها يكتب اقية"

بسم الله تعالى يرفع يدها يكتب اقية

١٤٤ ب ع "بسم الله تعالى يرفع يدها يكتب اقية"

(١٣) صحيح رواه مسلم (٨١٧) كتاب الصلاة مسافر وغيره

(١٤) الانجيل مصمم الهمزة والواو على الهمزة والواو

صحيح

لحفظه ليس بها ربحٌ وطعمها مرٌّ»

وقال في نسخة أخرى: «من سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»

وقال أيضاً: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها»

وقال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام السررة، والذي يقرؤه ويسمع فيه، وهو عليه شاق، له أجران»

١٠ - البخاري (٥٤٢٧) كتاب الأطعمة، ومسلم (٧٩٧) كتاب صلاة المسافرين وقصرها

٢ - صحيح رواه مسلم (٤٨٠) كتاب صلاة المسافرين وقصرها

٣ - صحيح رواه أبو داود (١٤٦٤) كتاب الصلاة، والترمذي (٢٩١٤)

٤ - معاني القرآن، وأحمد (٢٧٦)، وصححه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٢٢٤)

٥ - صحيح رواه البخاري (٤٩٣٧) كتاب تفسير القرآن، ومسلم (٧٩٨)

٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها

وقال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب

الله فيه به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول
« به » حرف، ولكن ألفٌ حرف، ولامٌ حرف، وميمٌ
حرف»

وقال رسول الله ﷺ: «من سره أن يحب الله
ورسوله فليقرأ في المصحف»^(١).

وقال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في شيئين
رحلٌ أنه به القرآن، فهو يقوم به ناء الليل وناء النهار،
ورحلٌ أنه الله ملاً، فهو يشقه ناء ليل وناء نهار»

وقال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في شيئين
رحلٌ عنه الله لقرآن، فهو يملوه أسماء الليل وناء نهار»

١- صحيح رواه الترمذي (٢٩١) كتاب فضائل الله - صحيح

الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٣٣٢٧)

٢- حسن رواه البيهقي في شعب الإيمان (٢٨٤)، وحسنه العلامة

الإمامي رحمه الله في السنة الصحيحة، ٣٣٤٢

٣- مشفق عليه رواه البخاري (٧٣) كتاب العلم، وميم (٨١٦)، كتاب

فلا، ناء، ناء

فسمعه حارثه، فثار سبي اوتيت مثل ما اوسى فلاي.
فعملت مثل ما يعمل^(١١)

وذهب رسول الله ... "سبحي" اقرن يوم القسامة
فمقور نار، حله، فبلس ناح انكرمة، ثم يقو يا
رب ا رة فبلس حنة نكرامة، ثم يقول يا رب، ارض
عه فبرصي عه، فيمور شرأ، وارق، ويرداد لكل به
حسنة^(١٢).



صحيح د رى (٢٦ ٥) كتاب فضائل الفراء
دى (٢٩ ٥) كتاب فضائل الفاء، وجه العلامة
اللباني رحمه الله في صحيح الخادم (٣ ٨)

• الادب الاول الفبة الصالحة •

معنى لإخلاص في البلاء به تعالى . فان يعمل
 به يمكن حاصلاً لوجهه تعالى به نفساً ، كما قال
 تعالى ﴿ وَفَ امْرُؤًا لَا يَعْهَدُ اِلَهَ مَحْلُصًا ﴾ الذين
 حمده . . . وفان ^{يعتقد} ان الله تعالى لا يقبل
 من لعمل . لا ما كان له حاصلاً . وسعى به وجهه
 فسعى تعالى ^{فان} ان يحصل به تعالى . لا
 يقرؤه ربه ولا سمعة . بل يكون به بل لا حبر
 ولثواب الموعود على قراءة القرآن

وكذلك يجب عليه أن يسوى بقراءته الاهتمام
 كتاب به تعالى . والعمل به . ولزوم أحكامه .
 ، نعمه كمن يرضى الله عز وجل

١ سورة البه الآية ٥

١٢ صحيح رواه السانئ (٣١٤) كتاب الجهاد وصححه العلامة لألسي
 رحمه الله في نسخة الصحفة (٥٢)

• الادب الثاني، الاحتساب،

وذلك بأن يرحو ثواب فرائضه من ماله بحسب ما
يتمسك بها من عود لأحر الذي وعد به النبي ﷺ
حيث قرأ من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة،
والحسنة بمئة أمثالها، لا أقول «آل» حرف ولكن
الف حرف، ولام حرف، وميم حرف»^(١).

• الادب الثالث تلاوة القرآن على طهارة

وهو أعظم بالأحرى، وأكمل أن يكون الإنسان
متطهراً وهو يقرأ القرآن فهذا قرأ على غير وضوء
جاء. وذلك إذا كان يقرأ عن ظهر قلب.

• الادب الرابع التطهر لمس المصحف

فقد كان النبي ﷺ لا يمس القرآن إلا طاهراً^(٢)

صحيح رواه الترمذي (٢٩١) كتاب فضائل القرآن، وصححه العلامة
الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٣٣٢٧)

(٦) صحيح رواه الطبراني في الكبير (٣١٣/١٢)، وفي الصغير (٢٧٧/٢).
وقال الهيثمي (٢٧٦/١) رجاله موثقون، والبيهقي (١٦/٥).
وصححه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح الجامع (٢٧٨)

أحدكم يصلي من أجل نفسه، فإن أحدكم في قرشي
صلاته وضع يده على قلبه، لا يخرج من فيه شيء لا
دخول فيه شيء . هذا فليس يصح
بسم الله في صلاة
بسم الله

• آداب الشاغل القرءة قرنيلا .

وذلك بقراءة القرآن على مهل ، وبقية الصلوة
وحرره ، ومراعاة أحكام تلاوته ، عند قال تعالى
﴿ ورتل القرآن قرنيلا ﴾ (١) .

• آداب السامع تحسن الصوت بالقرءة

ترجمه على ربه تلاوته ، ثم
ربوا بقرآنكم ، فإن الصوت

(١) صححه ١٩٠ البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٣٨١) وقام في

(١٩/ ٣٦٧) . وصححه العلامة الآلاني رحمه الله في صحيح

القرآن حسناً (١)

وقال ما أدرك الله بشيء ما أدرك لبي حسن الصوت يتبع بالقرآن، يحمر به ، ويسعى لقارئ القرآن أن يحسن به صوتاً من استطاع ، فإن ملائكة يستمع قراءته من وحتي الناس يحب أن تسمع للقارئ ذي بصوت حسن ، فحسين الصوت يروغب الناس في سماع كلام الله تعالى

• ثواب القارئ المحسن للصوت

ويسعى لقارئ عرآن أن يحشع ، وأن يحزن أو يحزن أي يتكف الحزن والخشوع ليس رياء ولا سمعة ، وليس تصاهراً أمام الناس ، فهذا رياء يكن محذور أن يستحب حزن و خشوع ، حتى تتم

١- حاكم ١ ٧٦٨ والدارمي ١ ٣٥ ، صحيحه ١٠٠
لأنه في السنة الصحيحة (٧٧)

٢- معجم حديثه ١٠٠ البخاري (٢٣ ٥) كتاب فضائل القراء ، ومنه (٧٩٢)
كتاب صلاة المسافرين وقصرها

ويعني . واذ سمعوا ما نزل لي برسول ترى عليهم يعض
من يديع مما عرفوا من الحق . واذ يحضون هذه
الحق وحدثت . مستشعرا عظمت الله . وحالاته . وأنه
من كنو بها تقار . هذه . كما . من عبي
حضور القلب عند تلاوة القرآن .

وكم رأينا من أناس ييكونون لتقصيدة حزينة ، أو
لأغنية سعيدة ، فمن باب أبي . كما . عند سماع
القرآن وتلاوته

• الادب الثاني عشر التدبير والتفكير

وهو من أعظم آداب التلاوة ، ومن أوحشها عبي
تأثيرها . ولا شك في أن هذا من أعظم آداب
من غير تدبر وقد حدث الله عليها ، ودم من
تركها ، فقد . مستشعرا . ولا يدبرون .

[illegible]

وَدَيْتُ حَتَّى يَكْمَلَ اسْتِمْدَادُهُ مِنَ الْقُرْآنِ

• **الادب الثالث عشر السور** و **الاسعاد** ذو **سجود** ذلك

[illegible]
$$(7.2) \quad \mathcal{L}_2^{\text{loc}} \rightarrow \mathcal{L}_2^{\text{loc}} \quad \text{is continuous.} \quad (7.2)$$

(٢) صحيح رواه مسلم (٧٧٢) كتاب الصلاة الحارثي وعصمنا، منقولاً

● الادب الرابع عشر: الشعر العربي القديم

القَفْ

[illegible]

• الألبان لعناص عشر ٤٤ لقصوف الثمران.

قوله سي ﴿١٦﴾ وهذا يعني أكثر على التدبر والتفكير، وهو

٢١٠ - زاد و البحاری ٤٥ ٢٦ ٢٥ ٢٤ کتاب طبقات الفقهاء

أبعد عن العجبة في تلاوة القرآن.

• **باب السادس عشر: عدم التكليف والتقصير**

في انشاء القراءة:

فإن هذا مما يفسد التدبر، ويفسد جمال القراءة،
أو يتكلف لأسباب في القراءة، فيصح شذفيه عن
حرمة، ويساع في تحقيق لأحكام برعته ففسد
مراءة، فيصح ثقلًا على سامعين، لكن قد حثه
في قراءة القرآن، ملتزمًا بأحكام تلاوة، بعد من
غير تكلف فإن هذا هو السنة

• **باب السابع عشر: الألف في القرآن**

في التلاوة:

وهذا هو ما أرشد إليه النبي ﷺ هو
الأقرب إلى السبر، والتعكر، والحشوع، وأد = حو
تلاوه، وقد قال النبي ﷺ: لا س عمرو مجتهد

«أقر بقر في كل نهر» أي لا يفتحه من
بقرؤه في أقل من ثلاث^(١).

وعنه^(٢) «كان لا يقرأ القرآن في أقل من
ثلاث^(٣)».

• الأدب الثامن عشر: تعاهد القرآن بالتلاوة

وهذا لأنه منه، فهو دوام ارتباط بالله تعالى،
وإكلامه، وهو به محفوظه عن غيره، ومنع
نفسه، وقد ورد في ^{صحيح} «تعاهدوا القرآن، فوالله
نفسه منه لهنز أشد نصيباً من ثوب الرحا من الإبل في
عقلها»^(٤) = تنصبي هو ساء به د شيب

١- رواد أحمد (٦٥)، وقال شعب لأربالده، مناده صحيح على
ب ط المسحوق: وصححه العلامة لألبالي رحمه الله في البسه
صححه^(٥).

٢- صحيح أخرجه ابن سعد في الطبقات (١ / ٣٧٦). وصححه العلامة
لألبالي رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٣٤٦٦) بشواهده.

٣- متفق عليه رواد البخاري (٣٣ / ٥) كتاب فضائل القرآن
كتاب صلاة المسافرين وقصرها.

واختصوا به سرعة سبب لغيره من سبب الحمد لله
بالمراجعة والتلاوة.

• آداب السبع عشر العمل بالقرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
أولها أن يقرأ القرآن في صلاة
عشاءه في كل يوم، وفي غيره من صلواته
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل يوم

• آداب الخشوع، كاجتماع على قراءة القرآن

وتدأوسه:

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
وتدأوسه بهم، إلا تروى عليهم السكينة، وعشيتهم
برحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده

١٢ صحيح رواه مسلم (٢٦٩٩) كتاب الذكر والتذكير والآداب والآداب

وهذا الاصطاع، السدا من كما يعنى على ريدته
لاستعداد من قرآن، ومعه حكمه، غير انه سعى
ان يتكف الحالمون على القراءة

• الادب الحادى والعشرون التصرف عند

الاختلاف على القرآن،

فكم انه يستحب للناس ان يجمعوا على
قراءة قرآن، فانه سعى فيه د حثوا على شيء
منه، من ألفاظه، أو أحكامه، أو غير ذلك،
وطال لاختلاف، وخشى من عدمه الخلاف،
سعى فيه ان يتصرفوا، حثوا ان يروح شخص
سعيهم فحدث بينهم، وقد قرأوا، افرؤوا
اقرآن ما اختلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه
فقوموا

سأشركهم في ما كان منكم

٢. قالهم

• **آداب الثاني والعشرون، عدم طلب الدنن بالقرآن**

فيسعى للمقارن ألا يطلب الدنيا بالقرآن . . .

بالبشر . . . حظوة عند الناس . . . ولا يساكن به . . . ولا

يطلب به دن . . . ولا يسكن به . . . فسد به . . .

افروا أثره . . . وعميوا به . . . ولا يحضره . . . ولا يعبر به .

ولا تاكلوا به . . . ولا تسكنوا به . . . مع في شيء

من ذلك فقد أفسد عمله . . . وأحبطه . . . وضيع نفسه .

• **آداب الثالث والعشرون التوسل بالمسئولين**

والجفاء:

ثم قال في . . . وتحدث جعلكم فيه وساء .

أحب الأعمام إلى الله أدومها ورب قل .

فقد حدث من يقرب . . . كنه في سنة ثم يحجب .

• . . . أحمد (٢٠ - ١٥) . . . ومحبته علامة لأناس رحمه الله

• . . . محبة . . .

•

•

•

مدة شهرين كاملين وهذا خطأ كبير ... فيبقى أن
نوسع هذه على ثلاثة وعشرين حلاً، جديد من
لقراءة اليوم لا تتركه أدناً

• الأدب الرابع والعشرون الاكثشاف من هراء

السور التي ورد الفضل في قراءتها:

مثل سورة البقرة، وآل عمران، والكهف، ونبي
إسرائيل (الإسراء)، والزمر، وتبارك، والمعونات،
وعج

والله أعلم

فهذا ما يستر الله به عن آداب تلاوة ...
ربعة عشر أدناً، والحمد لله رب العالمين

الامد 33 فتح الباري (8 / 685) وما بعده، الثاني في آداب حسنة
... إجابات فضلاء البيت لمب تحقيق، شعبان إسماعيل
97 وما بعده، التجريد وعلوم القرآن بعد التجميع صغرى وغير
دنت بقاء من موسوعة لأداب الإسلاميه عبد العزيز ... (حفظه
الله) (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12)

ثمرات حفظ القرآن الكريم

حايي الخلوين

يا أيُّ حبيبٍ عليَّ حفظ قرآنك سادتك به
بعض ثمرات حفظ القرآن الكريم

١. **أهل القرآن هم أهل المرزلة السامية:**

مرزك كرم كنه كلام الله في راسه
من بين يديه ولا من حقه، ومن أنعم الله عليه
بهدية كنه وحفظه كنه، فثبت في راسه
وسرلة سامية التي تشرب إليها الأعناق

فما من شيء أصغر من الله في راسه ولا شيء
صالح يده به، فبما وعده الله به، وبها هي
صراط مستقيمة، يشرح الله صدره للعالمين

يدعون له بأرحمهم وأعزهم ، فالقرب عنهم قديم .
 وحيوت ويعملهم خير والبرقة وتخرج أشياطين عنهم
 ويسعد عنهم ، ويعلى به قدر حامد القرب في الدنيا
 والآخره .

٢٠٠. اهل القرآن يرجون جداره لن سور

١. هل سور الذين يعيشون معه بقربهم
 ٢. حهم ومن يربو من ربه خطم له برائن
 ٣. رجوت تجده من تده من شهد به (عز وجل)
 بصلاتهم

٤. ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة
 ٥. ينفقوا من أموالهم سر وعملانية يرجون جداره لن سور (٦٠)
 ليوفيههم أجورهم ويريدهم من قصده به علقو شكور به

٦. ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة

٧. يعلم يقيناً أن الشباب إذا اشعلوا من صعد

رحمته كتب به، فإن ذلك يسبغ له عن ما قورح في
معاذى، ومن ثم فإنه يسبغ له صا امة
مستقيمة، فهو من بين حقائق امر حجة به به يتفسر
تلك الآراء، وحرص على معرفة أسباب السوء،
هكذا نجد نفسه يحرج من علمه في أحسن
بصير في مهنة أمره على من علمه لأمة بعدد
مخلص

٤ حفظ القرن استثمار لحفظ العمر

لقد أمرت في قوله أن نعتم كل حوله في
حيات في طاعة به فقد عرفت
حمن حياتك قبل موثك، وصحتك قبل سقمك،
وفراغك قبل شعبك، وشبابك قبل هرمك، وعبادك قبل
فقرك^١

(١) صحيح رواه إمامكم (٤، ٣٤٩) وقال صحيح عن أبيه الشيخ
البيهقي في شعب الإيمان (٧/٢٦٣)، وصححه العلامة لأبي د حمة
صحيح جامع ٧٧

ثم وثب نمر بن النعمان في داره فقرأ ما
 حفظه من القرآن فوجد فيه ما لم يكن
 يعرفه من القرآن فقرأه فوجد فيه ما
 لم يكن يعرفه من القرآن فقرأه فوجد فيه ما
 لم يكن يعرفه من القرآن فقرأه فوجد فيه ما
 لم يكن يعرفه من القرآن فقرأه فوجد فيه ما

انني الحبيب: ان اسكن لأماره بالصورة ان لم
 أعرفه من القرآن فوجد فيه ما لم يكن
 أعرفه من القرآن فوجد فيه ما لم يكن
 أعرفه من القرآن فوجد فيه ما لم يكن
 أعرفه من القرآن فوجد فيه ما لم يكن
 أعرفه من القرآن فوجد فيه ما لم يكن

القرآن يجعلك تزاد ايماناً

من ردد القرآن في قلبه يوم الجمعة
 يكتب الله له فقد قال تعالى: ﴿وإذا نزلت عليكم
 آية من آياتنا قلنا يا موسى انا قد جعلناك
 نبياً ورسولاً﴾

أيضا وهم يمشرون كذا .

فأتت حينما تقرأ في القرآن كيف يصر إليه عباده
من الأتقياء والمرسلين : بصوات رسي وبسلامه
عليهم : ثم حين يكثرون ثوبت تردد صلات
وعندهما تقرأ عن وعده الله لعباده المؤمنين بالجنة
والرزق . . . ووعيد الله للكافرين بالنار . . .

وإن شاء الله تعالى . . .
رسول الله ﷺ فتعلموا الإيمان قبل أن تتعلم
القرآن ثم تعلموا القرآن فارددون به . . .

٦ القرآن علاج لقسوة الطلوب:

تفتحوا مشر من . . . من قلبه قلوبهم وسألون
عن علاج من . . .

(٢١) خراوبة جمع خروبة وهو العلام إذا نبت

وسميه **علاء** - تدث نفوسه هي لا تقبل على كمال
 به (عز وجل) فقد قال تعالى في سورة حس
 الحديث كتابا مشابها ما في نفوسه من خوارق الدين بحسب ربه
 سم تليخ خوردهم وقلوبهم بي ذكر ناله تدث هدى الله يهدي به
 مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (١).

٧ اهل القرآن هم اهل الله وخاصته

لا شك أن كل إنسان يتمنى أن ينتسب لمن يستحق
 اسمه فما ضحك من سبب في قاضي سيموت
 والأرض (حل وعلاء) فهي هدا شرف بعد هدا
 شرف

قال **سورة** به "إن لله تعالى أهلي من
 الناس" **قانو** ن رسول به من هم في الله
 أهل القرآن، أهل الله وخاصته (٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ **صح** برواه ابن ماجه (٢١٥) في المقدمة، وأحمد (١١٨٧)
 وصححه العلامة لألكن رحمه الله في صحيح ابن ماجه (١٧٨)

من في صحاحه ثم مع تراجمه
أحببت أهل القرآن وصحبتهم ستكون معهم وسأكون
معهم يوم القيامة إن شاء الله تعالى.

٩. **لقد جعلناك فاسقاً**

فمن معه من الصحابة من لا يشعر باللذة التي يشعر بها من يقرأ
القرآن من صدره، ولذلك فإنه يجد أن من أعظم
الآفات على من لا يقرأ القرآن - أي: لا يحفظ القرآن
فقيامه بسل هو شرف المؤمن وهو وقت الرحمة
التي تنزل من عند رب الأرض والسماوات فهو
وقت نزل الإنجي إلى السماء الدنيا.

١٠. **من قام بعشر آيات لم نجب من**

د. محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (١٧٦٨)، كتاب الأسماء والصفات، ص ١٦٤، كتاب

العاشرين، ومن ثم ثمانية كُتب من القديسين، ومن ثم
بألف آية كُتب من المقنطريين^(١).

ثمانيون من خمسة آلاف من حروفهم

قد رأى بعد يوم ثمانية فصحح، في خمسة
أحده لدخل منه فبحث في من يحشر عنهم
يعطيه حصة واحدة فلا يجد... فهذا هي المروية
أمامك تتفوز بملايين حسبات.

«من قرأ حرفاً من كتاب لله فله به حصة
والخمس عشرة ألفاً لا تفور» ثم: حرف، ويكن
الث حرف، ولام حرف، وميم حرف» حيث
بحسب عدد الحروف في حروفها بحسب
ست منه ساعاتين أو أكثر في الحفظ والبلاوة

سورة البقرة (٢٩٨) حروفها ١٠٠ حروف

حجم الله في السنة الصحيحة (٦٤٧)

١ (٧٩) كتاب لسان الترانة وصحيفة العبد لله

لا يزال رحمه الله في السنة الصحيحة (٣٣٦٧)

۱۱ حفظ القرآن دللہ بن یدیع

یہ بنی یحییٰ بن یزید قیام کوٹ بھٹک فی
 ساری یاد رکھنے میں ہے کہ اس سے علم و فضل
 بین مذہب لا یحتاج الیٰ ان یبحث عنہ . . . فقعدہ کل
 ذلک من سبب فی سبب و لذت و لاحتہ
 و تفرغ و سرعہ و عزم و حزم و عزم
 فکنت آرد . سکون فی موضوع بعید و ذلک
 من قرب سبب من شہد سبب الیٰ قہر و عزم
 مباشرہ .

۱۲ حفظ القرآن یسر قرائتہ فی کل وقت

وہی بھٹک بھٹک بھٹک بھٹک بھٹک و شو
 بمشی . . . و هو یقود سیارۃ، و هو یستظر أحمد
 حوسہ . و شہد انہ یستطیع ان ینہج . . . بہ
 القرآن فی کل وقت، اما بنی لا یحییٰ . . . و

يستطيع أن يقرأ إلا إذا فتح المصحف أمامه، وبنت
نعمة يكرم الله بها كل من حفظ كتابه

٢ يوم تقوم أقرؤهم لكتاب الله

وجامل القرب له قدر عظيم في الدنيا
والآخرة وفي الصلاة التي هي عمود الإسلام
ودركه الذي أحمر أسى عليه السلام أنه لا يؤم بأس في
الصلاة إلا أقرؤهم لكتاب الله.

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول
الله ﷺ يوم تقوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا
في القراءة سواء فأعدهم بالسنة، فإن كانوا في السنة
سواء فأقدمهم هجرة...^(١)

١٢ حفظ القرآن مهر للصالحات.

وقد كان من سببها الصالح من يترشح مرآة
صالحة ويحضر مهرها حفظ بعض سور من القرآن

(١) صحيح رواه مسلم (٦٧٣) كتاب المساجد ومواضع الصلاة

[illegible]

فجس ، حل حتى طار محسباً ، ثم وهب له من
 له من موته ، و امر به فدعى فيه جاء في "مد
 نعتك من القرآن" في معنى سورة كذا وسمو كذا
 وسمو كذا ، عدها ، في "أثقم رأس عن طيب
 فيك" في معنى و "أذهب فقد منككها" مع
 من القرآن" . . . هكذا تروج لروح لما يغف من
 الروح

في من جاء من روحك كد معب من القرآن
 وسمو حتى تدمع من روحك من خلق عس في
 حله لرحمن ،

١٥ حافظ القرآن يقطعه الناس على مكاتبه ،

فأهل الدنيا تتحاسدون على المال وأخوه
 بصب وكم هو مناع ، ثم حقه في
 عده وسمو كذا

١٥ في المصحح

فهو نوحيد لدى يستحق أن يعطيه باسم
 يحسدونه حسداً محموداً . . . والجسد المحمود هو
 أن يتمي الإنسان مثماً عبد أخيه دون أن يتمي روي
 العمة التي عبد أخيه . فإذا رأى أخاه يحفظ القرآن
 فإنه يتمي أن يحفظ القرآن مثله . ولا يتمي أن
 ينسى أخاه القرآن الذي في صدره

الكتاب وقام به آداء الليل، ورجل آتاه الله ما لا
 يتصدق به آداء الليل وآداء النهار^(١).

وعن أبي هريرة **رضي الله عنه** أن رسول الله **ﷺ** قال لا
 حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتوهم آداء
 الليل وآداء النهار، فسمعه جاره فقال ليسى أوتيت مثل
 ما أوتى فلان، فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله ما لا

(١) ضعف عنه . زاد البحار (٧٣) كتاب العلم، ومسم (٨١٦) كتاب
 صلاة المسافرين

يهلكه في الحق فقام رجل يسمى أوس من بني نوح
فلان، فعملت مثل ما يعمل^(١)

١٦ ان من اجدال الله اكرم حامل القرآن

ب و حب على كل مسلم تعظم الله وجهه
فقد شرط رسول الله على كل مسلم بحب الله
ووجهه وتعظيمه أن يكرم حامل القرآن في كرم
بعد هذا الكرم وفي مساهمة بعد هذه المساهمة وقد
المر من اجدال الله يكرم ذي الشيعة المسلم
وحامل القرآن غير العالي فيه وحاشي عنه^١

١٧ الله يرفع بهذا الكتاب اقواما

وكما أن حامل القرآن هو أوس بن نوح
حس في صلاتهم فهو أبعد من أوس بن نوح
والولاية

صحيح رواه شعور ٢٦ ٥ كتابه تعالى القرآن

(٢) حسن رواه أبو داود (٢٨٤٣) كتاب الأدب، وجه العلامة الألباني
رحمه الله في صحيح الجامع (٢٠٩٩)

فمن دفع من عند حبيب به شيء عمره فوجده
 حبيباً له ذلك عمره بسبعين على حكمة فدا
 سبعين على أهل شيء فدا من يرى أن
 ومن ابن أبي؟ قال: مولى من فولد، قال،
 فاستحب عبيده ما ي... به فان كتب به
 عمر وحر... به عده بالمرئى، فان عمر...
 ستم... قد... ان له يرفع يده لكتاب افواه
 ويضع به آخرين^{١١}

١١ بالمرئى... بحسن... وعلا...
 ... من... بحسن... مكف...
 أحبه رب الناس (جل وعلا) ... فمن انعلوم أن
 من أحبه الله فقد فاز في الدنيا والآخرة

قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يحب الله
 ورسوله فليطو في نفسه» ومن سره أن يحبه الله

١١ صحيح رواه مسلم (٨٧) كتاب الصلاة وغيره

ورسوله: فليظروا في المصحف ١١

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله

عن عدي بن زيد يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سبعة زكوا يقرؤوا لأصحابه في صلاتهم فيجوز
فقل هو الله أحد. وما جعلوا ذكر رسول الله
عليه السلام. قال: «سلوه، لأي شيء يصنع ذلك؟» فسأوه
قال: «لأنهم يحبون الله ورسوله، ولأنهم أحب إلى الله من
رسول الله صلى الله عليه وسلم» «أخبروه أن الله يحبهم»

١١. الذين آمنوا بآيات الله وهم ليسوا

وتغشاهم الرحمة

وإذا جمع قوم في بيت من بيوت

١. المساجد الصحيحة (٢٣٤٢)

(٢) وإذا كان فيهم من علم بالقراءة في الركعات وهو...

٣. ...

... ٨

لله يتنور كتاب الله ومدارسونه بينهم، لا برلت عليهم
السكينة وعشيتهم ارحمة وحسنهم العائكة وذكرهم بله
فيمن عبده. ١٠

٢٠- حافظ القرآن هو خير الناس،

وذكر كى به حل وعلا قد جعل بكر عبد
امره، وبه أهل لمرهم خير اسس منه، فقد
ول الله كى عبد الله من "خيركم من تعلم
القرآن وعلمه". ١١

٢١- حافظ القرن كالثمره ذات الريح الطيب

قارى بسر ربحته كيه ومده فيه خير
ى لأثره ومن به فهو حبيب صاحب يقرب به
انصب خول اعمقوا لشمو به عطره ويشحو مر
شمه. ١٢

١٠ صحيح رواه مسلم (٢٦٩٩) كتاب الذكر والدعاء والتوبه والاستغفار

١٢ صحيح رواه البخارى (٢٧ ٥) كتاب فضائل القرآن

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، ريحها طيب، وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل الحرة، لا ربح لها، وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل لربحانة، ريحها طيب، وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، لا ربح لها، وطعمها مر»^(١)

٢٧ لقراڻ يفتتح لك ابواب الجنة

قال عليه السلام: «من قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عدت له بربع القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عدت له ثلث القرآن»^(٢)

- (١) الأترجة: شجر جامع لطيب: ناعم والرائحة: حسن النود يشبه النطبع
(٢) مصنف عليه: رواه البحاري (٥٤٢٧) كتاب الأطعمة، ومسلم (٧٩٧) كتاب صلاة المسافرين وقصرها
(٣) حسن: رواه الترمذي (٢٨٩٣) كتاب مقالل القرائة وحسن الصلاة
لأبالي رحمه الله في صحيح الجامع (٦٤٦٦)

وقال : «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة

مكتوبة لم يضره من دحرجة واحدة، لا أن يموت»

وقال **عليه السلام** : **كما في الصحيحين** - «من قرأ

الآمن من آخر سورة بقرة في ليلة كئسه»^١

وقال : «من قرأ آية الله في ليلة كتف له صوت

ليلة^٢

وقال : «من قرأ آية الله إحدى عشرة مرارة

في ليلة بيتا في الجنة»^٣

وقال : «من قرأ سورة كهف في يوم جمعة

(١) صحيح أخرجه الألباني في الكافي (٦/ ٣٠) والطبراني (١١٤/ ١٧٨)

وصححه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٩٧٢)

صلاة المسافر والمقيم

(٣) صحيح أخرجه أحمد والمازني، وصححه العلامة الألباني رحمه الله

في السلسلة الصحيحة (٦٤٤)

(٤) صحيح رواه أحمد (١٥١٨٣)، وصححه العلامة الألباني رحمه الله في

صحيح الجامع (٦٤٧٢)

أضياء له من النور ما بين الخجعتين^(١)

وقد: "من قرأ سورة لكهف نوره جمعة"

أضياء له النور ما بينه وبين البت الحقيق^(٢)

٢٢ القرآن سبب في تفريح همومه

قال: سبب في تفريح همومه

بعد أن يقلبه مع لقرآن فإن الله (عز وجل) يجعل

لقرآن سبباً في تفريح همومه وأحده

في سبب في تفريح همومه

إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، وفي قصصك، ناصيتي

بيدك، ماضي في حاضرك، عباد في قصصك، سألت نكح

اسم هو لك، سميت به نفسك أو أتركه في كسبك، و

سأتركه في تكونك، سميت عبدك أن يجعل لقرآن ربيع

سبب في تفريح همومه

لأنني رحمه الله في صحيح حديث

(٢) صحيح أخرجه تيهي في شعب الإيمان (٦: ٤٧٤)، وصححه العلامة

في رحمه الله في صحيح الجامع (٦٤٧١)

فلبى ، وحلاء همى وعمى ، ما فاتها عند فقد إلا
أذهب الله غمه، وأبدله به فرحاً^(٢١) .

٢٤ لفران شفاء لأراض لتسوت ولا تمان

قد يعنى ﴿وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شفاء وَرَحمةٌ
مبشيرةٌ ولا يريد الظالمين إلا حماراً﴾^(٢٢)

عن عائشة رضي الله عن رسول الله ﷺ كتاب إد
شكى يقرأ على نفسه بالمعوذات ويهتف، فيما شئت
وحده كنت أقرّ عليه، وأصح بده رجاء بركتها
٢٥ حفظ القرآن من سبب لئلا ينسى

الدجال؛

فبحر دعه أن من علامات الساعة لكبرى الى

(١) ومعنى جعل القرآن ربيع قلبه؛ لأن الإنسان يربح به من
من الأيمان ويبيع الله

٢١ صحيح رواه أحمد (٤٣٧)، وصححه العلامة الألباني رحمه الله في
سنة الصحيح (١٩٩)

(٢) سورة الإمراء الآية (٨٢)

(٣) مكتوب عليه رواه البخاري (١٧٠٥) كتاب فضائل -
(٢١٩٢) كتاب السلام

حب عنها سي ^{بالله} طهو مسح به حاء هو
 ك فنة ستظهر على الارض عند مدته خلق في
 يث به الارض ومن عمو
 وقد ذكر اسي ^{عليه} من ^{سورة} سجده من
 فنه مدح حقه عشه مات من و سوه كنه
 فني حديث لذي روه ^{مسند} ال سي ^{عليه}
 من ^{من} حفظ عنسرات من اول سورة لكهنف عقم
 من الدجال

٢٠. قدرى القرآن يكون سببا فى رحمة والديه

نحن نعلم ان حق الوالدين عظيم جدا ومهم

حاور لاسان - ترجمتهم حفظهم من ستضع
 فود حفظ بعد الفرس وعمن بك فنه بكون سب
 في ن سس وده سح يوم انبامه صوؤه احس
 من ضوء الشمس

(١١) صحيح رواه مسلم (٩) كتاب صلاة المسافرين والمبصر

«من قرأ القرآن وتعلمه وعمل
به أليس يوم القسمة بأحدا من نور، صوته مثل صوته
لنفسه، ويكسى رداء حسن، لا يموت بهما الله،
فيقولان له كسيتا» فقال بأحد ويدكما اقرأ»

٢٧ حاشي القرآن بعد ما في سورة على خبره

«كما رآه عز وجل على قدر حمالة القرآن في
دنياه جمعته في سائر الأجزاء، فقد غلبت قدره
في آخره فجمعته بعد سورة طه في سورة طه في
قوله

«من جاء به حياء»

«جميع من جاء به حياء» في قوله «من جاء به حياء»
ينزل «أولئك أكثر أهل القرآن» ٢٨ «من جاء به حياء»
«أولئك أكثر أهل القرآن» ٢٨ «من جاء به حياء»

١ حاشي سورة طه بعد ما في (١٧٥٦)، وحاشي العلامة في قوله
«الله في صحيح الرغيب (١٢٣٤)»

۱- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه آلودگی رخ دهد، آلودگی در آن منطقه به صورت مزمن در نظر گرفته می شود.

٢٨ - بالقرآن مدحوا من مدحوا في القرآن في مدحهم

المشقة

وقال ﷺ: «إني سأقرأ من القرآن ثلاثين مرة»

مرحبا بحبي عشق به روشی سیرة شمارك بدی سده طفت^۲

وقال ^{منسوبة} **الاسورة** من القرآن ما هي إلا ثلاثون

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أحب الله وأهله أحب الله وأهله.

نہجہ ۱۰۰۰

١٠٠٠ = أبو الفتح في حقائق (ص ١١٤) : صحيح

سألي رحمة الله في السبلة الصالحة

٢٠ (٤) كتاب الصلاة ، والبرهان (٢٨٩١) كتاب

مقتطفات من تاريخ ابن خلدون (٣٧٨) كتاب الادب والاحكام (٥٧٩)

١٠ حله العلامة لآلاني رحمه الله في صحيح الجامع (٩١ ٢)

١٠٤ أخرجه الطبري في الأوسط (٧٦/٢)، وفي الصغير (٢٩٦١)

والأعيان (١٧٣٨) وقال: بساده حواء وخسبه العلامة لألهي رحمة

(۳۶۲۲) فی صحیح جامع

٢٩ حفظ الصرائع من أسباب التحاق من المار

لا شئ أب من أعظم النعم التي ننمأها أى إبتعاد
فى الدنيا هى نعمة الأمان . . ولديك جعل الله نعمة
لأمان من بين أسع نى نعم به عى من نى .
وأهل القرآن هى أمان فى الآخرة من عذاب الله
(جبر وعلا)

قال رسول الله ﷺ «اقرأوا القرآن؛ فإن الله تعالى لا يبدد قسماً وعى القسرة، وإن هداه القرآن لمأدبة الله؛ فمن دخل فيه فهو آمن» .

فَكَرَّ عَنِّي بَقِيَّةٌ مِّنَ الْأَمَانَةِ مَعَهُمَا كَانَا إِذْهُ وَعَنِّي فَغَشِيَتْهُمَا
 ۝ ۱۰ وَنَاكَدَ أَنْتَ إِذْ حَمَصْتَهُ وَغَطَّلْتَ بِهِ فَمِنْ تَدَحُّلِ الدَّرَجَاتِ
 ۝ ۱۱ صَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدَلَتْ مِثْلًا فَمَالُ ۝ ۱۲ لَوِ آتَى

القرى في إهمال ثم أُلقي في النار ما حشر

٢٠ حافظ المصراة في طين عرش الرحمن

قضى هـ ما يقف له هيب من يقف فيه ساس
يوم عبده حمس ثقب منه نالا صعد ولا ساس
ولا طين وقد حشروا حمصا حنفة عرة عرلا
وقد دبت سمس فوق ابرءوس حتى كانت منهم
كمقد من و ساس يعرفون في عرقهم عير قد
دوهم في هـ وقت اعصاب يحس في بيته
عن سمعة اصناف كرام يكون في طين عرش
حمصا مشاير كرام في الصبح حمر
اسبعة يظلم الله في ظلمه يوم لا ظل الا ظله وذكر
منهم - وشاب نشأ في عبادة الله.. (١٠٨)

ومن معبود هذا شاب من نشأ في عبادة
به وتعب فيه في لمس احد لا يد وأن يكون ومن

.. حارث (٦٦) كتاب الادب، وسلم (٣١) كتاب

كتاب في حق الله

٢١ القرآن يستمع لصاحبه يوم القيمة

فهو هذا اليوم العصيب يوم القيمة - يبحث
الإنسان عما يشفع له ليسجد من عذاب النار
وليدخل جنة الرحمن جل وعلا، وإذا به يجد القرآن
شامخاً له في يده ينادي به حتى ينادي به
جنة الرحمن التي فيها لا عين رأت، ولا أد
سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

من حارب الله في الدنيا، في القرآن شامخ
مُسْتَعْمِل، وساحل مُصَدِّق، عن حجة إمامه فاده به حجة،
ومن جعله حنف ظهره مائة إلى النار^١.

يقول في القرآن: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ﴾

١. الصحيح ورواه ابن جرير (١٣٤١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥١/٤)
وهنا الذي في العمل (٢٠٢) يرويه ابن الأثير عن الأعمش
عن أبي معاذ عن حماد بن عوف عن أبي بصير عن
وصحة العلامة الألباني وحده أنه في السنة الصحيحة (١٩٠) ٢.

يَوْمَ تَرَوْهُمُ التَّارَاتُ فِيهِ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيحًا
لأصحابه ١

وَيَوْمَ تَرَوْهُمُ التَّارَاتُ فِيهِ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيحًا
تَسَامِيهِ. يَقُولُ صِيَامُ أَيُّ رَبِّ إِي صَعْبُهُ نَظَامُ
وَأَشْهَرَاتُ بَانِيهِرُ شُعْنِي فِيهِ. وَيَقُولُ تَرَوْهُمُ تَرَوْهُمُ
أَيُّومَ يَأْتِيهِمْ تَشْعُنِي فِيهِ، فَيُشْعِنُ ١٢

١٢ حَابِلُ لَحْرٍ مَعَ لَسْبَةٍ لَمْ تَلْمُزْ

وَحِينَ يَمْشُرُ لَمْ يَسْأَلْهُمْ فِي بَعْضِ
بِرْهَانِهِمْ لَمْ يَسْأَلْهُمْ فِي بَعْضِ بَرِّهِمْ شَعْبُهُمْ
مُسْكِرٌ مَعَ مَسْتَرِدٍّ نَكْرَدٌ مَرْدٌ حَبْلٌ حَبْلٌ
عَمَّ رَحِيحٌ وَشَرْفُهُمْ تَأْنٍ يَكُونُ بَأْسُهُمْ مَصْعَفٌ مَظْهَرٌ
فِي صَحْفٍ مَكْرَمَةٍ (٣) مَرْفُوعَةٌ مَظْهَرٌ ١٥ أَيْدِي مَقْرَدَةٍ

١٥ أحمد (٦٥٨٩٩) - وصححه العلامة الألباني رحمه الله في
١٩

«كتاب التفسير» كما في الصحيحين «المأهر
بالقرآن مع استمارة الكرام البررة والذي يقرؤه ويتتبع فيه
وهو عليه شاق، له أجران» (١)

٢٢- حافظ القرآن يرتقى في درجات الجنة:

قال رحمه الله: «القل لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ
واصعد صقراً ويصعد لكل اية درجة حتى يقرأ آخر شيء
معه» (٢)

وفيه: «يحيى القرآن يوم القيامة، فيقول
يا رب حلّه، فيبسط ناح الكرامة، ثم يقول يا رب رده،
فسر حلّه الكرامة، ثم يقول يا رب ارض عنه، فيرضى
عنه، فيقول اقرأ، وورق، ويزاد لكل اية حصة» (٣)

مستدرك: د. البخاري (٤٩٣٧) كتاب تفسير القرآن، ومستم (١٧٩٨١)
كتاب صلاة المسافرين وقصرها

(٢) برواه ابن ماجه وأحمد ومسنده الشيخ لأبى في المسند الصحيح (٢٢٤)
(٣) حسن برواه الترمذي (٢٩١٥) كتاب فضائل القرآن، وحسنه العلامة
لأبى رحمه الله في صحيح الجامع (٨٣)

اداب متعلم القرآن

لا بد أن نعلم أن القرآن كلام الله (جل وعلا)
فلا بد من توفيره واحترمه والتأدب معه لأنه كتاب
عزیز

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (١) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَرْجُلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾
فهذا ما نعرفه بعض آداب التي ينبغي أن
نتحلى بها متعلم القرآن.

١. أن يحسن لهجة الله جل وعلا

٢. أن يحسن خصاله من العلم

٣. أن يحسن دعاءه في كل وقت ولا يهمل

٤. أن يحسن حفظه ويقبضه في كل وقت ولا يهمل

٥. أن يحسن فهمه في كل وقت ولا يهمل

المقابلة :^(١) أي: المدة المستظمة.

وفي «الصحيحين» عن رسول الله
الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى» (٢)

(٢) الاعراض عن أعراض الدنيا:

فلا سقى أن يفصل بشعر القرآن أو فعليه
بوصول إلى رحاب الدنيا وأحوالها من حال أو

مايكل ا. جاكوبس

انسان أو صرف وحيوه الناس إليه أو نحو ذلك.

قال تعالى: ﴿وَمِنْ حَتَّىٰ يَدُ حَرْثٍ لَّدُنْ نَزْلَةٍ مِنْهَا وَمِنْ لَدُنْهَا

میں نے اپنے شیخ سے کہا کہ میں نے تم سے کچھ سیکھا ہے

العاجية عجلًا له فيها ما شاء الله من الخير (١)

47. $a^2y = \frac{d}{dx} \left(\frac{1}{2} a^2 x^2 + \frac{1}{3} a^2 x^3 + \frac{1}{4} a^2 x^4 + \dots \right)$

استقامه - طوبى - ع - حلال - حرام - ط

Y

(1A-43)

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المن
يعلم حسنة لم يسمي رحمة الله تعالى لا يعرفها ما سبقت له
عرجاً" من الدنيا لم يخلد عرقاً^٢ حبه يوم القيامة^٣
وعن ابن مسعود وعنه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من أحب لأهله يسكن في
بكاثر به معدن أو يصرف به وحوه من الله يسكن
مقعد من النار" (٥).

(٣) التحلي بمحاسن الاخلاق:

فسعى ليمتعهم أن يكون حسن الخلق لا حسن

(١) المرمي: ج وهو كرم ما سوى الدراهم والفضة

(٢) حبه: حبه

(٣) صحيح: صحيح

صحيح: صحيح

صحيح: صحيح

صحيح: صحيح

(٥) صحيح: (١٦٥٥) كتاب العم: اس مائة (٢٥٣) في
المنعم: وصححه العلامة لأبي جعفر الطوسي في صحيحه

حين دأب على كمال لايمان في قلب عبده المؤمن .

(٤) أن يظهر قلبه من اخمده والحمد و بصعيه سره والبقاق حتى يكون قلبه صالحاً لاستقبال امره .

(٥) أنه يرقب الله (حل وعلا) في سره وعلايته .

 يستبعد عن الذنوب والمعاصي وبخاصة تلك الذنوب التي تكون بينه وبين الله (حل وعلا) بعداً عن أعين الله .

(٦) احرص على أكل الحلال والاعد عن أكل الحرام

(٧) أن يحرص على اختيار معلمه . فيحرص على
 على

أخلاقه وتبني على - عدم - عدم - والاسم في -
ذلك لأن بحفظ القرآن ويعمل به

٨ ألا يسمع من طيب نعمه لا يكون شيء
دائم مع محبته إلى نفسه في ساطع نعم
حتى آخر خطه في حياتي

٩ أن من طيب على حبيب نعم وحفظ نفع
ولا يآخر مهما كان السبب حتى يستضع أن يحسن
أكبر قدر من العلم في أسرع وقت.

١٠ أن من طيب على نفسه لا يستضع حنطة
من نعم ولا يحمل نفسه فوق ما تقبله طيب من
و

(١١) أن لا يكثر من الصبح واللهم = بل
عنه أن يستوسط فلا يكون عديم ولا يكون كثير
لصباح في كل وقت.

(١٢) أن يكون بشوشاً صلى الروح حتى يحبه

من سجد به وبعده

(١٣) أن يكون متوسعاً لكل من حوله عامه

والشيعة وأستاده على وجه الخصوص حتى ولو كان
شيعة أصغر منه سنًا.

(١٤) أن يتعامل مع شيعة ومعلمه بكل أدب

واحترام.

(١٥) أن يعتم أوقات نشاط الشيخ فينهل من

علمه

(١٦) ألا يرفع صوته عاماً من غير حاجة بل

عليه أن يتكلم بهدوء ومكثرة.

(١٧) ألا يحسد أحداً من إخوانه إذا كان أحدهم

متفوقاً وسعياً، علمه، وسعياً لأخيه كما حبر و...

يدعو نفسه بأن يكون مثل صاحبه المتفوق.

(١٨) لا يعاتب أحداً عبد شيخه ولا يقول له
 ملائ قال خلاف ما تقول . ولا يكتم رميته في
 مسألة أمام شيخه بل يسأل شيخه مباشرة . ولا
 يجلس خلفه الشيخ بل يجلس أمامه .

(١٩) أن يتحضر حقوة الشيخ إذا صدر منه أي
 شيء ولا يقصده ذلك عن ملازمة الشيخ و احترامه

 أن يرى تميزه حريصاً على طلب العلم

(٢٠) ألا يجلس على الشيخ بغير استدلال ولا
 يذهب إليه بدون موعد سابق حتى لا يجرح شيخه

(٢١) أن يجلس أمام الشيخ عوف
 الشيخ بهذا أوامرهم ما دامت لا تخالف لشرع وإن
 يشاوره في أمور حية بهتت بصحة شيخه

(٢٢) أن يجلس بين يدي شيوخه جلسة المتعلم لا

جلسة معلم.

(٢٣) أن يحرض على نظافة ثيابه وجسده وأن

يصبر فيه ساعة أو ساعتين عصر جمعة حتى

يصل الشيع بروجته

١٢٤ - أن يظفر يدي الشيخ ولا يكسر من لا يهاب

فصل شيخ به لا يهتم به ولا يحرم حيوانه صومه

١٢٥ أن يضعي لكر كتمه بغيره الشيخ حتى لا

أه شيخ فحده عما قال فحده به كذا مشعلا

عه فإن ذلك يُكدر صفو الشيخ.

(٢٦) أن يرد عيبة الشيخ إذا أساء أحد الناس

به. فإن لم يستطع أن يرد عنه شيخ فسوف

ذلك المجلس.

٢٧ أن يحرض على أن يصلي كغيره من

حسن من بدى الشيخ

٢٨ أن ينتظر شيخه في م حده ولا يتعجل

الذهب في ذلك شعر الشيخ بعدم حرص تلميذه
على طلب العلم،

(٢٩) أن يرعى ظروف الشيخ .. فقد يكون

مريضاً أو نائماً أو غائباً ما شغله فلا ينبغي أن يُسأل

عنه بل تركه هو الذي يحدد موعد لدرس ومدة

(٣٠) أن لا يصاب بالعجب والغرور حسب ما

يحييه .. بل عليه أن يحذر من غيبيته و ..

رأى كذا في ص



القواعد الذهبية لحفظ القرآن

١ إخلاص النية لله (جل وعلا):

يرى لأعمال بالنيات فلا بد أن يجعل حظه
قدراً سعياً لله - الله (جل وعلا) والقصور بعينه
سبح ربه شاكراً - سبحانه وتعالى -
أن من قرأ لقرون وحفظه لا يريد بذلك إلا متاع
مخيلة الدنيا فإنه لا أجر له ولا ثواب عليه يكون مع
و من تسعيرهم لدر يوم قيامه

٢ الدعاء:

ومن أعظم الأسباب التي تعين على حفظ القرآن
أن يسأل إلى الله (جل وعلا) وأن تكثر من الدعاء
فإن الدعاء هو العادة.

ودعُ الله أن يُسرُّك حفظ القرآن وإن جعلت
من أهل القرآن.

٢- الاستغفار:

إن أريد قد يسمى ما حفظه من القرآن بـ
الله وهدى الله نبيه أن يكون له لاسعة حتى يعثر
الله به ذنوبه التي تحول به وبين حفظ القرآن.

٣ طهارة النفس من الأخلاق السيئة:

إن حفظ القرآن يحتاج إلى طهارة النفس من
استفاد والمكر والحقد والحسد .. فالقرآن الكريم
لا يقبل إلا من لا يسيء إلى نفسه
لصالحه

وعلى هذا ينبغي لصاحب القرآن أن يكون نظيف
من عيوب صفاته السيئة ومحباً لغيره
حسنة السمحة الكريمه . مثل صدق

والأمانة، والإخلاص

٥. ما زلت أنت متأكد من أنك تعلم

وهذا أمر ضروري حتى تحفظ القرآن بعد

وقت الحفظ معك في وقت فراغك حتى

لا تنسى ما حفظت من القرآن في وقت فراغك

فمن الصعب أن تصلح تلك الأخطاء.

٦. الالتزام بمصحف واحد

وعما يعينك على الحفظ أن تلتزم بطبعة معينة

وتحفظ منها حتى تستطيع أن تتذكر ما صغ

والسور

٧. تحديد وقت معين للحفظ:

هذا يعينك على حفظ القرآن في وقت

الحفظ الذي لا يتغير حتى تأتي نفسك في

وقت حتى لا تأتي بك حجة في وقت الحفظ

٨ عِبْتُ بِحُبِّ عَيْتِكَ عَلَى الدَّائِمَةِ

وَعَسَتْ أَنْ يَحْتَارَ صَاحِبُهَا بِمَا يَعْبُدُ عَلَى خَطِّ
الْكَرْبِ وَحَرَّ سَبْكِ زِيَّهِ مَدَامَةِ شَرِيفِهِ فِي خَطِّ
حَتَّى تَعْدُو هَمُّكَ وَتَشْعُرَ بِأَنَّ هَذَا مِنْ سَابِقَاتِ أَيْ
هَذَا الْخَيْرِ .

٩ لا يشتغل بالحفظ عن البراءة

و حذر أن شععت خطت عن القرية في المصحف
فإن اتلاوه هي وفود الخط. فإن الخط في
المصحف جعلك تتأكد من سلامة خطك ويجعلك
تقرأ القرآن بتدبر حتى تتعش بقولك وحوادث مع
كل آية

١٠ صلاة الحاجة^١ :

• وصیت نامہ تصدیق کرنے پر اصلاح: حاکمۃ الہیہ

منه فهو العون والصواب و لأخلص ويا حمد .
صليت أيضاً صلاة الشربة حتى لا تجوز ديوث بيت
ومن حفظ كتابه حل وعلا

١١- قراءة تفسير آيات التي تريد حفظها

وأي بيت على الحفظ أن تقرأ تفسير آيات التي
تريد حفظها فإن فهم معانيها يجعلها تثبت في
الذاكرة

١٢- التدرج في الحفظ:

يعني أن تدرج في حفظ القرآن، وأن لا تتعجل
بالحفظ حتى تستدرج من حفظه .
عندك فوف طاقته، بل عليك أن تحذر بقدر الذي
تستطيع أن تحفظه كل يوم ولا تزيد على ذلك

١٣- لا تبدأ في الحفظ إلا بعد إجاد التلاوة

ولا تبدأ أبداً في حفظ القرآن إلا بعد أن تحبذ

بلا ريب ونجدد حكمه نالاه حتى لا يفتقد كمال
حفظك سليمان بس فيه أخطئه

١٤ أن تعلم أن حفظ المصراع هو أول طريق

العلم:

فلا يستطيع مسلم أن يحصل على أي علم من
علوم سرعه يعرفه في كل يوم
في كل يوم في كل يوم
لآخره

١٥ أن تصلى بما تحفظه:

باعت كل شخص على
والتوافر بما تحفظه في ذلك اليوم
قأت به في صلاة الفريضة حتى يتمكن من الحفظ .

١٦ قيام الليل:

قيام الليل - وخاصة في الثلث الأخير - هو

یوسف مبارک! سداً پتھرل وینا الہ عمر و حل سراً
 بیو بحلاء و نمارہ لى السماء لسیہ و سداً عی
 عبدہ کم فی صحیحین ۱۱ من مدعوین
 و استحب لہ ۱۲ من سألنی فأعطہ؟ من سألنی فأعمر
 لہ ۱۳

و سأل ربك عرۛ حل أن تعمر دیوتك و أن بکرمک
 بحفظ کتابہ۔

۱۷۔ ادا و مہ علی الادکار و تحصنات

و می رعیت علی الحفظ أن مدوم علی ادکار
 الصبح والمساء، و أن تقرأ لأدکار لئی جمعہ مدہ
 سب حفظک من سکید الشیطان و سب علی
 سبیل لشارف من سبیل اللہ کما إذا دحل مسجداً
 و «أعوذ بالله العظیم و بوجهه الکریم و سلطانه القدیم
 من الشیطان الرجیم» و قال «إذا قال ذلك حفظه منہ

سائر اليوم» ، أي من وقت ذلك لحظة إلى وقت
لشيطان طَوَّلَ هذا اليوم.

١٨- لا تقدم شيئاً على القرآن

وإذا بدأت في طيب العلم فبدأ أولاً بمراجعة
جزء الذي حفظته ثم انشغل بعد ذلك بسائر العلوم
حتى لا يطغى علوم سائر على أشرف علم لا وهو
علم القرآن.

١٩- عاقب نفسك عند التقصير

ورد فصب في حفظ ودراسة شيء من القرآن
فحيث أن تعاقب نفسك بشيء من لمحات كقصص
و تقيم و تصدقة

٢٠- احذروا من الكبر والغرور

وقد يتطرق الكبر والغرور إلى قلب العبد إذا

صحیح ، ، أبو داود (٤٦٦) كتاب الصلاة وصححه العلامة الألباني
رحمه الله في المشكاة (٧٤٩)

حفظه عزرا وهذا هو مذهبه الخذلان، وحذر
بأسي من الكبر والعز، واحرص على أن يكون
من أشد حبي محبت له، يرفع قدره في ألسنة
الآخرين ف ^ص من عوصع له رفعة
أبيه،

٢٩- احذر من الحسد:

احذر من أن تحسد أحدًا من إخوانك قبل حفظ
الحق في قلبك من الله تعالى فلا يعبس عليك
قدر الله

وَقَدْ لَاحِظٌ فِي كَلَامِ عِيَالِكَ
عَنِ حَيْضِ اسْمِ عَمَّتِ فِي حَيْضِ اسْمِ : لَأَنَّهُ
أَعْرَضَ عَنْهُ فَقَدْ حَادَكَ أَحَدُ إِحْوَالِكَ فَتَجَدَّ
عَمَّتُ عَيْرَ قَادِرَ عَنِ الْحَيْضِ . وَاجْعَلِ عَمَّتُ فِي

سـ حتى لا يحب - حد - حتى يأتي - عقيب - رب
في الإخلاص

٢٢ المحادثة على الوضوء مع احبائه.

المصنف: (احب - ما هو - ما - في
عليه السلام في الوضوء.

فمن احب ان يصحبه في كل وقت
من يومه حتى ينام يصح قراءتها فيها (رواه)
وهذه هي الطريقة في الله تعالى فيها ان
اقرب منكم يصون بعد لا تحسبون الوضوء، فمن شهد
مكم الصلاة معنا، فليحسن الوضوء^١.

في الحافظ بن كثير رحمه الله بعد ان ذكره في
تفسيره في آخر سورة الروم وهذا إسناد حسن، وممن
حسنه، وفيه من عجب وسأعرب، وهذا في

١ حسن رواه النائي (٩٤٧) كتاب الاقتراح، وحيد (١٥٤٢٧)، وحيد
العلامة الابن، رحمه الله في صحيح الرغب (٢٢٢)

ثو بنفصان وصو من اثم به لد ذك على
صلاة المأموم متعفه بضلة الأمام . هـ .

٢٢ الحرس على حسن الخاتمة:

فربه من مات على شيء بعث عليه . هـ .
حيه من كل حربه على . هـ .
وحب حث مع باب نصر . حتى فقه عام ذك
بعث مع هي شر . باب هم أهل له وحاصه

٢٤ استحضار بعد الجنة وعذاب النار

فإذا ما عدمت أن القبر سب في مجاثك من
عذاب القبر وسب في مجاثك من عذاب النار . . .
من د عدمت أنك دم أقسامه سبوف رنقى في
درجات حبه رنقى في ذك بحدود رنقى في
نقرا من رنقى لأحره حتى يصل رنقى في درجات
حبه جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن .

سورة النبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٣﴾
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٦﴾
﴿٧﴾ لَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٨﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٩﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ
أَزْوَاجًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ سَبَاطًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا لِلْأَلْبَانِ سَبَاطًا ﴿١٢﴾
وَجَعَلْنَا لِنَهَارٍ مَعَاشًا ﴿١٣﴾ وَبَيْنَ يَدَيْكُمْ مَصِيفًا شَدَادًا ﴿١٤﴾ وَجَعَلْنَا
سَرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٥﴾ وَأَوْرَثْنَا مِنَ الْمَعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٦﴾ لُجُجًا
بِهِ حَبٌّ وَبَيَاطًا ﴿١٧﴾ وَحَنَابٍ أَبْدَالًا ﴿١٨﴾ بِأَيُّ يَوْمٍ أَفْصَلُ كَانَ مَقْدَانًا
﴿١٩﴾ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿٢٠﴾ وَفُتِحَتْ لِمَاءٍ
فُكَاكُتُ أَبْوَابٍ ﴿٢١﴾ وَسِيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٢﴾ إِنْ جِئْتَهُمْ
كَانَ مَرَصَدًا ﴿٢٣﴾ لِلصَّاعِغِينَ مَاءٌ ﴿٢٤﴾ لَا يَشْرِبُونَ فِيهَا أَحَدًا ﴿٢٥﴾ لَا
يَذُقُونَ فِيهَا يَرْدَ وَلَا شَرِبًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٧﴾ حَرَاءَ

وَقَدْ سَمِعَ كَذِبًا لَا يَرْجُو حِسَابًا (۱) وَكَذِبَ سَفَاكٍ كَذِبًا
 (۲) وَكَلَّمَ سَيِّئًا احْتِسَابًا كَذِبًا (۳) فَدَوَّفُوا فُجْرًا يَرِيدُكُمْ لَا عُدَّةَ
 لَكُمْ بِمَنْعِهِمْ مَقَارَ (۴) حُدُودِ وَعَادٍ (۵) وَكَذِبَ عِبَادٍ لَكُمْ
 (۶) وَكَأَنَّ دَاهِيًا (۷) لَا يَسْمَعُونَ فِيهِ لِقَاءَ وَلَا كَذِبًا (۸) حَرَامًا
 مِنْ رَبِّهِ عَطَاءَ حَسَبٍ (۹) رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ سِوَاهُ
 يَرْجُو لَا يَمْلِكُونَ مِنْ حِصَابِ (۱۰) يَوْمَ يَقْرَأُ بِرُوحِ الْإِسْلَامِ كَذِبًا
 لَا تَكْفُرُ بِهِ إِلَّا مِنْ أَذَى لَدُنْكُمْ وَقَالَ صَوْرًا (۱۱) دَلِيلُ السُّوْمِ
 الْحَقُّ لَمَنْ شَاءَ الْخُذْ إِلَى رَبِّهِ مَا بَا (۱۲) يَوْمَ تَدْرِكُكُمْ عَذَابٌ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ
 يَصْرُ السُّوْمُ مَا شَدِيدٌ يَدُهُ وَبِقَبْلِ نَكَالٍ يَلِيشِي كَذِبًا يَوْمَ

حبابی اخلوین

هل تعرفون ما سميت هذه السورة لتريمه سورة

الاحقاف

الخواص: لأنها تتحدث عن خبر وئاضاً يوم القيامة.

نفس يوم بعضهم من يجمع به فقه من بعضهم

ليحاسبهم على ما فعلوه في الحياة الدنيا فمن فعل
 حسنة وحسن عمله ومن فعل الشر وحل له... ويمكن لا
 وقع في المعاصي وحدث على
 لأجل أن يكون قلبه كذا
 وعلا... .. فإذا أراد له أن يعصو عنه عما عنه وزاد
 أن يعاقبه فإنه يعاقبه ولكنه لا يُخلد في ...

في سائر استعايش المؤمنين مع تفسير سورة الب

عم يتساءلون ﴿تبدأ السورة بهذا الاستعظام

عم يتساءلون عن أي شيء يتساءل المشركون
 ويتجادلون؟

﴿عن أنبياء العظم﴾ أي: أنهم يتساءلون عن أحد

بعظيم وهو أمر البعث يوم القيامة.

﴿تبدأ هم فيه محذرون﴾ أي: هم يحذرون من

أمر البعث الذي احتفوا فيه ما بين من في قلوبهم

وما بين مكذب مُكْرِ لِحُصُولِهِ فَصْلُهُمْ مِنْ يَسْتِ
فِي وَفُوعِ يَوْمِ الْقِسَامَةِ وَهُمْ مِنْ يَسْتِ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلَا
يَعْتَقِدُ فِيهِ أَبَدًا . .

وَمَا يَنْعِدُ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ بِوَعْدِهِ وَعَدِ الشُّعُوبِ
﴿ كَلَّا سَيُعَذِّبُونَ ﴾ نِي سَعْلَمُونَ حَسَّ يَرُونَ يَسْعَثُ مَرًا
وَقَدْ وَرُونَ عَذَابَهُ شَكَّهُمْ وَانْكَرَهُمْ وَاسْتَوْرَثَهُمْ
﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيُعَذِّبُونَ ﴾ أَي سَعْلَمُونَ فِي هَذَا يَوْمٍ
مِنْ بَحْلِ نَهْمٍ مِنْ بَعْدَابٍ عَلَى بَكَرَهُمْ لِهَذَا الْيَوْمِ
وَعَذَابُهُمْ وَسَنَمَرُهُمْ عَلَى نَكْرَتِهِمْ (حَلٍّ وَعَلَا)
وَيَعْدَمُ بَوْعِدُ اللَّهِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى بَكَرَهُمْ
يَسْعَثُ ذَكَرَهُمْ الْأَدْنَى عَلَى قَدَرِهِ لِيُقِيمَ عَلَيْهِمْ حُجَّةً
فِيهَا أُنْكَرُوهُ مِنْ أَمْرِ لِيَعْلَمُوا .

وَكَلَّمَ جِبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ لَيْسَ حَسْبُكَ وَأَوْحَى إِلَى
هَذِهِ مَحْدُودَاتُ وَدَّ عَلَى حَسْبِهِمْ وَبَعَثَهُمْ بَعْدَ تَمَامِهِمْ

[illegible]

عشتکم و مسرکم مصلامہ کما مسرکم مس

و بعضی از آنها بعضی سواران است
 * و جعل آنها معاش ای جعل سواران
 لتحصیل المعاش فقد جعلها ضیئاً مشرقاً لیتمكن
 من سواران و سواران و سواران
 و التکسب و سواران و سواران
 * و سواران و سواران و سواران
 و سواران و سواران و سواران
 متبینه فی احکامها و تکلیفها لا تتأثر من
 لا یحکم فی احکامها و سواران
 * و جعل سواران و سواران
 و سواران و سواران و سواران
 کتبهم فی دئمه الحریة الشوریة
 * و امرک من المعصرات ماء فحاجک ای
 سواران و سواران و سواران

و خلاصه د. س. ع. ك. م. ه. من ثوب
لعموتين، واعقاب الكافرين

• ولاد سمي يوم القيامة بلفصل؟

لأن الله تعالى بفصل فيه بين المؤمنين والكافرين،
وبين الحق والباطل.

في كن يوم قيامة، نوح إسرائيل - المثلث المؤكل
نوح في ص. فيأني نحو. في ص. محث
جماعات جماعات، ودمراً دماً من كل مكان
نوح. وتمشق السماء لروح الملائكة، فكانت
ذات أبواب، وسُيرت الجبال، وقُعت من أماكن،
فصارَت هباءً منثوراً لعن الناظر كسموات، وتسير
الحيات. هذا قبل الفحة الثانية

وهي الآيات الكريمة ردُّ على مُكرري البعث
والشركاء، وذكر القصة وأهوالها

﴿ لَيْسَ يَوْمَ تَحْصِلُ كُلُّ عَيْنٍ إِلَىٰ يَوْمِ حَسَابٍ ﴾
 وأحرء ويوم الحاصل بين الخلائق به وقت محدود في
 عمره بعد قصته لا يتقدم ولا يتأخر
 ﴿ يَوْمَ يَفْجَعُ فِي بُصُورِهِمْ أَضْجَاعًا ﴾ أي بكوا
 ذلك يوم أن يفجع في بصورهم فجعه ضمام من ضر
 محضرون حساب بحساب والجزء
 في بصور كهيئة النور ولما لم يكن يسمع فيه
 هو إسماعيل.

﴿ وَفُتِحَتْ لِسْمَاءٍ فَكَانَتْ تُنَادِي ﴾ أي شغقت
 السماء من كل جانب، حتى كان فيها صدوح وفتوح
 كالأبواب في الحدود؛ لنزول الملائكة.
 ﴿ وَتَبَيَّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سُورًا ﴾ أي. ونسبت
 الجبال، وفُتِحَتْ من أماكنها، حتى أصبح نحيب يسي
 سائر أهل شيء ويست شيء، كاسر يطره

الرئي ماء وليس ماء

* * * إن جهنم كانت مرصاداً * أي . إن جهنم تنظر

في قلب المرء كيف يكفر ، كما يترصد الإنسان . . .

عدوه ؛ ليأخذ على حين غرة ، وهي مشرقه ومتطعمه

من يمر عليها من يكفر فجاء ؛ لتعطيهم إليها

* * * يصعب ما * أي هي مرجع ما من

بلطاعة المحرمين

* * * لا شيء فيها أحقاد * أي ما كس في النار وهو

معد ، لا يجد فيه شيء لا ينفع ، كما يصعب

حطب جاء حطب ؛ لأن أحقاد الأخوة لا نهاية لها .

* * * لا يدعون فيها سر ولا شراب * أي لا يعرفون

في جهنم سرودة تحفف عنهم حر النار ولا شراب

يسكن عطشهم فيها .

* * * لا حميماً وعساقاً * أي لا يحدون ما يشربونه

لا ماء حاراً مانعاً العايه في الحرارة، وعساقاً أي
صديقاً يسيل من خلوص أهل أسر.

﴿أحرأ وفاقاً﴾ أي عافهم الله بذلك حراً
موافقاً لأعمالهم السيئة

فبإيهم أنكروا البعث وكفروا بالله وحاربوا
رسول الله ﷺ فكان هذا حراً عادلاً من الله
(حل وعلا) لهؤلاء المشركين

﴿بهم كبر لا يرحم حسداً﴾ أي كذب
يتوقعون الحساب والحزاء، ولا يؤمنون ببقاء الله
محاربهم بدم بارد بعد

﴿ركبوا بيات كذباً﴾ أي كذبوا بباطل
ببطل الدالة على البعث والآيات القرآنية تكديفاً شديداً
﴿وكن سيء الحصيد كذباً﴾ أي وكل ما فعلوه
من حرم ثم واثام صطباء في كتاب، لمحاربتهم عليه.

﴿عَذُوقُوا قَسْرَ تَرْيَدِكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ أَيْ عَذُوقٌ مَعْتَرِ كُفْرٍ قَسْرَ تَرْيَدِكُمْ عَنِ اسْتِعَاثِكُمْ لَا عَذَابَ فَوْقَ عَذَابِكُمْ

فَارْ مَسْرُورٍ مَسْرُورٍ عَلَى الْغُرَى عَلَى أَهْلِ سَارِ مَهْ هِيَ أَشَدُّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ، كَلِمَا اسْتِعَاثُوا يَبُوعُ مِنْ عَذَابٍ أَعْثُوا بِأَشَدِّ مِنْهُ،

﴿وَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَحْوَالَ الْأَشْقِيَاءِ أَهْلِ الدَّرْ ذَكَرَ بَعْدَهُ أَحْوَالَ السَّعْدَاءِ الْأَبْرَارِ أَهْلِ الْخَيْرِ فَفَرَّ بَعْدَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْجِعُوا إِلَى الْفُجَرَاءِ لَا يَرْجِعُوا إِلَى الْفُجَرَاءِ﴾ أَيْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ لَا تَرْجِعُوا إِلَى الْفُجَرَاءِ فِي مَسْأَلَةِ مَرْصُوعٍ ظَهَرَ وَفَوَّ بِجَنَابِ السَّعِيدِ، وَتَخْلَاصٍ مِنْ عَذَابِ الْحَقِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْجِعُوا إِلَى الْفُجَرَاءِ﴾ أَيْ لَا تَرْجِعُوا إِلَى الْفُجَرَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْحَارِ وَالْأَرْهَامِ، وَفِيهَا كُرُومٌ دَاعِيَةٌ طَيِّبَةُ الْمُتَنَوِّعَةِ، مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِيهِ النَّفُوسُ

* ﴿وَكُذِّبُوا عَنْ أَنْبَاءِ أَيِّ وَسْءٍ عَذَّبَ بِهِ هَذَا مَوْلَىٰ هَٰؤُلَاءِ﴾

من واحدة

* ﴿وَكُلَّ مَا دَهَفَ﴾ أَيِّ كَأْسٍ مِنْ أَلْحَمٍ مَحْسَبَةٍ

صافية.

* ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا مَوْعِظَةً وَلَا تَذَكُّرًا﴾ أَيِّ لَا يَسْمَعُونَ

فِي خَبَرٍ كَلَامًا وَلَا عَذَابًا وَلَا تَذَكُّرًا وَلَا تَذَكُّرًا

مَوْعِظَةً لَا تَذَكُّرًا وَلَا تَذَكُّرًا وَلَا تَذَكُّرًا وَلَا تَذَكُّرًا

الذليل و لنقص

﴿حَرِّمْنَا مِنْ رَبِّكَ عَذَابَ﴾ أَيِّ حَرِّمْنَا

بَلَدًا ثَوْبًا عَظِيمًا تَفْصِيلًا مَعَهُ وَحَرِّمْنَا كَقِيَّةٍ

عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

* ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ أَيِّ

هَذَا اخْرَاجَ صَادِرًا مِنَ الرَّحْمَنِ الَّذِي شَمِلَتْ رَحْمَتُهُ

كُلَّ شَيْءٍ

« لا يملك الله حطان » لا يملك حطان
محاطه هي دمع بلاء أو رفع عذاب في ذلك اليوم،
هيئة وإحلالاً

* « يوم ينفخ الصور » يوم ينفخ الصور
يوم « غيب يعب حيران » غيب يعب
خاشعين؛ فالروح هو جنود عبه السلام

* « لا يكلبون » لا من دونه من جنود
لا يكلبون أحد منهم إلا من أد له الكلام
والشفاعة، ونطق بالصواب

* « ذلك يوم حشر »
لوقع لا محالة

* « فمن شاء اتخذ إلى ربه ما ياب » أي: فمن شاء
سبب في ربه من رحمة كريمه (سورة محمد)
فيبعث

* * * رب يدرككم عذاب قريباً * أي، رب حذر بكم
وحذر بكم ب معشر قريش عذاب قريب وقوعه هو
عذاب الآخرة، صباه قريب لأن كل ما هو ب قريب
* * * يوم ينظر المرء ما قدمت يده * أي يوم يرى كل
بسا ب قدم من حذر أو شر مُثَّت في صحبته
* * * ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً * ن وبسمي
الكافر لو أنه لم يُحق ولم يُكَلَّف، وعز ب يسي
كنت تراباً حتى لا أحسب ولا أعقب

ب يقول الصحابي حبيب أبو هريرة

ب الله يحشر الخلق كلهم، كل دابة، وطائر،
وبشر، ويقول مسهائم وطر كونه تراباً فعند
ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت تراباً^١

وفي آيات كروحة بسا شمه موقفه تعرض يوم
شامة، وتسمى الكفار لهلاك والوار عند روية العذاب

(١) أخرجه الطبري (١١٧/٣) في تفسيره على صحيح، وهو محال

سورة التَّارُوت

سَبَّوْهُ **حَمْرُ حَبِي** ﴿وَلِزَعَاتٍ عُرْهُا﴾ (١) **وَالْبَاطِلُ مَشْطَلُ**

(١) أسباحت سبح (٣) وأسبقت سبق (٢) في مصدر ب

مرا (= يوم برحق انزل فيه) () تعجب لم اذق ا) فموس يعهد

و حنه () نصب في حقه () وهو من كسر الهمزة في

بحرہود () اُود ک عظم بحرہ () اُود ک عظم بحرہ

(٦) لَيْسَ هِيَ وَجُرَّةٌ وَاحِدَةٌ (٧) فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ :

٧٤٠٠٠٠

بدأت هذه السورة للكرامة **مقسم** من الله (حل)

وَعَلَا مَلَايَكُهُ كَرَّمَ لَيْسَ يَرَعُ رُوحُكَ يَر

برای مقدمات و مبانی که در این بخش آورده شده است

هو الله وحمده واسبغ به

ووصح ديب مبي ^١ حيث تقدر ^٢ من العدد
 المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا، وقبل من الآخرة،
 من إليه ملائكة نص لوجوه، ثم يحيى ملك الموت حتى
 يجلس عند رأسه، ويقول أيها الناس انظروا انظروا،
 اخرجي إلى معمر من الله ورضوانه، فخرج روجه تسيل
 كما يسيل القطرة من في السقاء ^٣ وب العدد انكافر أو
 لصاحبه إذا كان في انقطاع من الدنيا، وقبل من الآخرة،
 نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، ثم يحيى ملك
 الموت حتى يجلس عند رأسه، ويقول أيها الناس انظروا،
 اخرجي إلى سحق من الله وعصب، فتمرق الروح في
 حده، فينزعها كما ينزع لسود ^٤، الكبير الشعب من
 النصوص الملوك، فتقطع معها لعروق والمص ^٥

(١) أي من هم قرينه الماء

(٢) السود، حديد ذاب شعب، معققة، يشوي عليها اللحم

(٣) حديث صحيح أخرجه أبو داود (٤٧٥٣)، وأحمد (٢٨٧، ٢)

(٤) الطيالسي (٧٥٣)، وأحمد (٣٧/١٦)، وصححه أحمد الدينوري

ثم قسم الله ملائكته لكرام الساقين، وندرس
لأهل الخلائق، واسدحين في كواب، فقسم
حملة صاف من ملائكته في يؤكد أهميته بقسم
عليه، وهو البعث والحساب

فجواب القسم حذف، وتقديره. لتعش أيها
الناس، ولتحاسبن، ودلت يوم القيامة.

« ثم ذكر الله حر وعلا سحبي » فحده لا ولي

في يربى وسحره بها كم شيء، وسفحه شانه

فلا ولي ثميب كل شيء يربى به يعي، ثم

ثانية: فتحي كل شيء بإذن الله.

وكذا لبي عيسى عليه السلام يذکر تصحده بالهتحن

فيروي أبي من كعب جئت أنه سمع رسول الله

ﷺ يقول « يا أيها الناس اذكروا الله. يا أيها الناس

ذكروا الله. يا أيها الناس اذكروا الله، جاءت الرحمة

تسعها الردفة، حاء الموت عما فيه، حاء الموت عما فيه»

﴿وَلَا يَأْتِ تَعَالِي تَقْوَىٰ مَعَ تَسْمِيرِ سُوْرَةِ بَارِعَاتِ

﴿وَلَا يَأْتِ تَعَالِي تَقْوَىٰ مَعَ تَسْمِيرِ سُوْرَةِ بَارِعَاتِ

سِرِّ أَرْوَحِ الْكَفَرِ بَرَعًا بَالِغًا أَقْصَى الْعَدِيَةِ فِي شِدَّةِ

﴿وَلَا يَأْتِ تَعَالِي تَقْوَىٰ مَعَ تَسْمِيرِ سُوْرَةِ بَارِعَاتِ

أَرْوَحِ الْمُؤْمِنِينَ سَهْوَةً وَسِرًّا وَسُوءًا سَلَا رَفِيقًا

﴿وَلَا يَأْتِ تَعَالِي تَقْوَىٰ مَعَ تَسْمِيرِ سُوْرَةِ بَارِعَاتِ

سِرِّ أَرْوَحِ الْكَفَرِ بَرَعًا بَالِغًا أَقْصَى الْعَدِيَةِ فِي شِدَّةِ

الْمَاءِ مَسْرَعِينَ تَتَعَدَّى أَمْرًا لَهُ

﴿وَلَا يَأْتِ تَعَالِي تَقْوَىٰ مَعَ تَسْمِيرِ سُوْرَةِ بَارِعَاتِ

الْمَاءِ مَسْرَعِينَ تَتَعَدَّى أَمْرًا لَهُ

الْمَاءِ مَسْرَعِينَ تَتَعَدَّى أَمْرًا لَهُ

قَبْلِ نَزْوِلِهِ مِنَ السَّمَاءِ.

« حَمْدٌ لِلَّهِ الْمَدِي وَخَالِكُمْ بِرِسَالَةِ حَسَنٍ

﴿فمدبر أمراً﴾ أي . الملائكة تدبر شؤون
 تكون بأمره تعالى ، في الروح ، و لأصغر ، والأررف
 والأعمار ، وغير ذلك من شؤون الدنيا .

ثم نسأله تعالى ما يحدث بكفر يومئذ ،
 فعنهم يومئذ حائلة وحده ، وأصغرهم مكسرة دنية
 من هور ما يرى ، وكان هؤلاء مكسرون بسعث ٢ قيل
 بهم نكح معوثون من بعد موت يقولون أنت معوثون
 حنفأ حبدأ^{١٩} نحب بعد موت ، وسعث من مكس هـ^{٢٠}
 ﴿يوم ترحف الرحف﴾ أي يوم يفتح في صر
 لفتحه لأولى التي يرحف وترحل بها كل شيء

﴿سبعها أرادله﴾ سبعها شجرة شبيهة ، وهي

شجرة القيم من القبور .

﴿قنوب يومئذ وحده﴾ أي قنوب كافر في

ذلك اليوم نخلة وحلة مصطرة .

﴿ ابصارها حاشقة ﴾ أي أنصرت أصحابها دسة
 حقيرة؛ كما عاينت من الأهوال.
 ﴿ يقولون لنا للمردودون في لحافهم ﴾ أي يقولون
 في دس استهم، وسعد بلعث أريد بعد موت
 فبصر أحياء بعد فناء وراجع كما كما أول مرة.
 ﴿ أذاك عظم نحرة ﴾ أي: هل إذا صرنا عظاماً
 بالية منقطة مسرود وسعت من حديد؟
 ﴿ يقولون لك كوة حاسرة ﴾ أي: إن كان للبعث
 حق، ونعت بعد موت، فسوف يكون من الحاسرين؟
 لنا من أهل الدار
 ﴿ فليس هي رجرة واحدة ﴾ أي: فلي هي صيحة
 واحدة، يفتح فيها في نضو المقام من صر
 ﴿ فإد هم ساهره ﴾ أي: وإد حالاً حبيب
 على وجه الأرض بعدما كانوا في بطنها.

• صورة مجمعة من قصة موسى عليه السلام

مع فرعون:

قال تعالى ﴿هل أتاك حديث موسى﴾ (١) ﴿إذ ناداه ربه﴾
 ﴿بانو د له من صوى﴾ (٢) ﴿أذهب إلي فرعون إنه طغي﴾ (٣) ﴿فعل﴾
 ﴿من لك إلي أن تركي﴾ (٤) ﴿وأهدت إلي ربك فتحشي﴾ (٥) ﴿فأراه﴾
 ﴿الآية الكرى﴾ (٦) ﴿فكذب وعصى﴾ (٧) ﴿ثم أدبر يسعي﴾ (٨) ﴿فحشر﴾
 ﴿فنادى﴾ (٩) ﴿فقال أنا ربكم الأعلى﴾ (١٠) ﴿فأحده الله بكال لآخرة﴾
 ﴿ولأولى﴾ (١١) ﴿إن في ذلك عبرة لمن يحشي﴾ (١٢) ﴿ثم أشد حيف﴾
 ﴿أم اسماء بها﴾ (١٣) ﴿رفع سمكها فسوها﴾ (١٤) ﴿وأعطى لبيها﴾
 ﴿وأخرج صغارها﴾ (١٥) ﴿والأرض بعد ذلك دحاها﴾ (١٦) ﴿أخرج منها﴾
 ﴿ماءها ومرعاها﴾ (١٧) ﴿والحال أربها﴾ (١٨) ﴿مأعا لكم ولأنعامكم﴾
 ﴿فإذا جاءب النظام الكرى﴾ (١٩) ﴿يوم يذكر الإنسان ما سعى﴾
 ﴿وتررت الجحيم لمن يرى﴾ (٢٠) ﴿فأب من طعى﴾ (٢١) ﴿وآبر﴾
 ﴿لحبة الدب﴾ (٢٢) ﴿فإن الجحيم هي المأوى﴾ (٢٣) ﴿وأما من خاف﴾

مَعْدَمٌ بِهِ وَيَهْيُ النَّفْسَ عَنِ لَهْوَى (١) قَوْلُ الْجَنَّةِ هِيَ الْمَدْوَى (٢)
 يَسْأَلُونَهُ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (٣) فِيمَ أَنتَ مِنْ ذِكْرِهِا (٤)
 إِنِّي رَأَيْتُ مُنْتَهَاهَا (٥) إِنَّمَا أَنتَ مُدْرِكُ مَنْ يَحْشَاهَا (٦) كُنْتُمْ يَوْمَ
 يَوْمَئِذٍ بِمِ يَنْبُتٍ لَا عَشِيبَةٍ وَلَا ضَمَاهَا ﴿١٥ ١٦﴾
 هَلْ يَأْتِيكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٧﴾ وَهَذَا أَسَدُورٌ تَشْوِيحٌ
 وَتَرْغَبٌ لِسَمَاعِ الْقِصَّةِ .

هَلْ سَمِعْتَ يَا مُحَمَّدٌ بِخَبَرِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى
 (عَلَيْهِ السَّلَامُ) .

﴿١٥ ١٦﴾ بِمِ يَنْبُتٍ لَا عَشِيبَةٍ وَلَا ضَمَاهَا ﴿١٥ ١٦﴾
 رَأَيْتُ مُنْتَهَاهَا (٥) إِنَّمَا أَنتَ مُدْرِكُ مَنْ يَحْشَاهَا (٦) كُنْتُمْ يَوْمَ
 يَوْمَئِذٍ بِمِ يَنْبُتٍ لَا عَشِيبَةٍ وَلَا ضَمَاهَا ﴿١٥ ١٦﴾
 وَهَذَا أَسَدُورٌ تَشْوِيحٌ وَتَرْغَبٌ لِسَمَاعِ الْقِصَّةِ .

﴿١٧﴾ هَلْ يَأْتِيكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٧﴾ وَهَذَا أَسَدُورٌ تَشْوِيحٌ
 وَتَرْغَبٌ لِسَمَاعِ الْقِصَّةِ .

﴿ فَمَنْ هَدَيْتَ إِلَىٰ سِرْطٍ مِّنْ سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾
 ﴿ سِرْطٍ مِّنْ سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾
 ﴿ وَهَدَيْتَ إِلَىٰ رِثْوَةٍ مُّسْتَقِيمَةٍ ﴾
 معرفة ريث وطعته؛ فتقبه وتحشاه.

﴿ فَأَرَاهُ لَآئِدَةً نُكْرِي ﴾
 سلام بينه وبينه وكنته. قد سمع عن لائده
 معجزة كبرى، وهي أن تصير عصا حية تسعى
 ﴿ فَكُذِّبَتْ وَعَصَاهُ ﴾
 موسى عليه السلام، وعصى فرعون نبت
 المعجزة الباهرة

﴿ وَفِي مَدْرَسَةٍ مِّنْ مَّدرَسَةٍ ﴾
 لائده، نسرع، نحتهد في العصور والمدارس
 ﴿ فَحُشِرَ مَدْرَسَتُهُ ﴾
 والانتداع، ووقف حصص في الناس

﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ أي فقار لهم بصوب
 علي أن ربكم لمعود عظيم الذي لا ربا فوقه
 ﴿فَأَحَدُ النَّاسِ كَانَ لَأُخْرَى وَالْأُولَى﴾ أي فأهلكه الله
 عقوبة له على مفادته الأخرى ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾
 ومفادته لأولى وهي قوله. ﴿مَا عَسَيْتُمْ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرِي﴾ (١)

﴿إِنْ فِي ذَلِكَ بَعْرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى﴾ أي إن فم ذكر
 من قصة فرعون وطغيانه، وما حل به من العذاب
 والكر، لعطة واعساراً لمن يخاف الله عز وجل،
 ويخشى عقابه

وهي قصة فرعون الطاغية، وهلاكه الله له عظه
 وتذكرة لمن يخاف عقاب الله تعالى.

وبعد أن ذكر الله حديث موسى عليه السلام تسمية

(١) سورة القصص الآية (٣٨)

مطمئناً حالكم، وبها مشرقاً مصباً

* * * ولأرض بعد دنت دحاه * أي : لأرض بعد

خلق السماء بسطها ومهدّها لتسكني أهلها

* * * أخرج منها ماءها ومرعاها * أي : أخرج من

لأرض عيون الماء لمصحرة، وأخرى فيها لأنهار،

وأنت فيها لكلاً ويرعى بما يأكله لدنس ولائهم

* * * والحب أنساها * أي : والحب أنساها في

الأرض، وجعلها كالأوتاد؛ يستقر ويسكن بأهلها.

* * * وما لكم ولأعدائكم * أي : فعل ذلك كنه دبعه

باعد، وكشف لأعدائهم، ومصباح أعدائهم

ومواشيهم

فأعذر على كل نكس محقوقات فادر على

لإعادة بعد أدوت، وهو على كل شيء هدير، ومن

تأمل في هذه المصوغات أدرك عظمة الخلق بها،

ومن به، وهم يعد معه أحداً سواء، فهي سد على
وحدانيته سبحانه وتعالى.

ولم ذكر تعالى حق سموات ولأرض، وم
أمدع فيهما من عجائب خلق والكواكب، يعي
لدليل على إمكان الحشر عقلاً، أحر بعد ذلك عن
وقوعه فعلاً فقد:

* ﴿فإذا جاء البطشة الكبرى﴾ أي إذا جاء
القيامة، وهي الدهشة الأعظمى، انى نعم بأهوالها
كل شيء، وتعلو على سائر الدواهي.

* ﴿يوم يذكّر الإنسان ما سعى﴾ أي في ذلك اليوم
يذكر الإنسان ما عمله من خير أو شر، ويراه مدو
في صحيفة أعماله.

* ﴿وبررت أنجحيم لمن يرى﴾ أي أصره جهنم
لسطرين؛ فراها أساس عذاب، ردية لكل ذي بصيرة

* فَمِنْهُمْ مَنْ طَعَىٰ أَنَّىٰ حُورٌ خَدَّيْ لَكُفْرٍ
والعصيان.

* وَأَمَّا الْجِدَارُ بِأَيْ قِصْلٍ فَصَلَ خَدَّيْ لَكُفْرٍ عَنِ
لَا حُرَّةٍ بَاقِيَةً، وَهُوَ بَعْدَ لَأَحْرَبُهُ بِعَمَلٍ بِصَدِيقٍ
* فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ * أَيِ قَوْلِ جَهَنَّمَ

الْمُتَأَحِّجَةُ هِيَ مَنَرُهَا وَمَأْوَاهَا، لَا حُرَّةٌ لَهَا عَسْوَاهَا
* وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ * أَيِ وَأَمَّا مَنْ خَافَ
عِصْمَةَ رَبِّهِ وَحُلَالَاهُ، وَخَافَ مَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِ يَوْمَ
الْحِسَابِ؛ لَعَلَّمَهُ وَبَقِيَهُ بِأَيْدِئِهِ وَالْمَعَادِ

* ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ * أَيِ وَرَجَعَ بِنَفْسِهِ عَنِ
لِلْمَعَاصِي وَالْمَحْرَمِ، وَكَفَّهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ
* فَإِنَّ لُجَّةً هِيَ الْمَأْوَىٰ * أَيِ قَوْلِ مَنَرُهَا وَمَصْرُهَا
هِيَ الْجَنَّةُ دَارُ الْعِيمِ، لَيْسَ لَهَا مَنَرٌ غَيْرُهَا.

ثُمَّ تَخْتَتِمُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةَ بِحَدِيثٍ عَنْ

لساعه، فإن مشركي مكة كانوا يسألون سبي
عن اساعه ستهراء، فسمي برس لسي
يسأل عنها

يقول طارق بن شهاب * كان سبي ﷺ لا يرون
بذكر من شأن ساعه، حتى برئت ﷺ يسأونك عن
الساعة أيان مرساها * (١١)

* يسأونك عن اساعه أيان مرساها * أي يسأونك ب
محمد - هؤلاء المشركون عن لقيده همي وقوعها
وفيمها ؟

* فسميت من ذكرها * أي ليس عندها إثم
حتى تذكرها لهم.

* * إلى ريت منهاها * أي إلى ريت منتهى عندها *
لأنها من العيوب نسي استأثر الله عز وجل بها، فهو

حديث صحيح أخرجه الباقى (٦٦٥) من نسخة . . . في لاهوال
(٧) في لاهوال

لنبي يعلم وفيها على تنعس، لا يعلمه أحدٌ سواه
 ﴿يَوْمَ أَتَى مَدْرَسَ مِنْ يَحْشَاهَا﴾ أي ما واحسب
 محمداً لا يدار من يحبب القيامة، لا لإصلاح
 بوقنها.

﴿كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا﴾ أي كأن هؤلاء الكفار يوم
 يشاهدون القيامة وما فيها من الأهوال.
 ﴿لَهُمْ يَبْشُرُ إِلَّا عَلَيْهِ أَرْصَادٌ﴾ ثم يمشو في سبيل
 لا ساعة من مزار، مقدار عشية أو ضحاها.
 ولآيات بكرمه تدعو إلى الإيمان بالله، ويثاب
 نعم لأحره على شهوات الدنيا، ومن يستعصم
 لكر من ليوم المصامع سحرية منهم، وأن القيامة لا
 يعلم متى تكون إلا الله تعالى.

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم
 وما بدريت بعد یرکی (۱) و بدکر فتقعہ بدکری (۲) اما من
 سعی (۳) فأت له نصیبی (۴) و ما علیک ألا یرکی (۵) و اما
 من جاء یسعی (۶) و هو یحسب (۷) فأت عبه نلیبی (۸) کلا
 انہا بدکرہ (۹) فمن شاء ذکرہ (۱۰) فی صحف مکرمہ (۱۱)
 مرفوعہ مظہرہ (۱۲) بایدی سقرہ (۱۳) کرام برزہ (۱۴) اقل
 لامساں ما اکفرہ (۱۵) من ای شیء حقیقہ (۱۶) من بعضہ حقیقہ
 فعدہ (۱۷) ثم انسیل یسرہ (۱۸) ثم أماته فأقبرہ (۱۹) ثم دا شاء
 أثرہ (۲۰) کلا لاما یقص ما أمرہ (۲۱) فنظر الإنسان بى صدمہ
 (۲۲) ان صینا الباء ص (۲۳) ثم شقق لأرض شق (۲۴) فأت
 فیها حبا (۲۵) و عب و لعب (۲۶) و ریتونا و محلا (۲۷) و حدیق عب

(٣٠) وفي كعبه وأب (٣١) متاعكم ولأنكم (٣٢) فإذا جاءت
الصباح (٣٣) يوم يفر المرء من أخيه (٣٤) وأمه وبنته (٣٥)
وصاحبه وبنيه (٣٦) بكل امرئ منهم يومئذ شأنٌ يغيبه (٣٧) وجرة
يومئذ مسفرة (٣٨) صاحبه مسشرة (٣٩) وجرة يومئذ عليها
عبرة (٤٠) ترهق فترة (٤١) أولئك هم الكفرة الصجرة ﴿٤٢﴾

ولعنن ن نى نسألنى ما معنى كلمة «عس»
ولماذا سُميت السورة بهذا الاسم؟

«عس» أى تعير وجهه، وفطت ما بين عيبيه
وسُميت السورة كما فتحت به

«أما مناسه روى تدك أنسورة الكريمة، فيقول
أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها»

«أقول ﴿عس﴾ وتولى ﴿فى﴾ من لم مكتوم لأعمى، أنى
رسول الله ﷺ فجعل يقول «رسول الله ﷺ رشدى،
وعند رسول الله ﷺ رجل من عظماء مشركين،

فجعل سورہ ^{بیش} بے عرض عنہ، و نفس علی
الآخر، و یقول «أبری ما أقول بأسماءهن سورہ لا، فی
ہذا أنری ع عیس و ثویٰ ع و عاتب لہ عر و حل مسوہ
ع علی دیک پدہ لآب و کار کنہ قس سورہ
بہ م م مکتوم و لہ «أهلأمن عاسی فی رمی»

• فعادوا باللعایش بقولنا مع تفسیر سورہ عیس

بہ ہمدہ سورہ کرمہ عاتب رفیق من بہ
(حال و علا) خبیہ محمد ^{بیش} سب بہ عرض
عن صحابی حمل من أم مکتوم ع حادہ سورہ و شو
مشعد مع بعض عظماء قریش بدعوہم بالإسلام،
و کار من أم مکتوم یفضع عنہ کلامہ و یقول عمنی
یا رسول لہ ع عمت اسمہ وطن بکر دیک
وہ معلوم ان اسی ^{بیش} مشعدون مع ہولاء
ہوم فکرہ سی ^{ضرائع} ع مہ دیک و اعرض عنہ

(۱) صحیح سنن الترمذی (۲۶۵۱)

فمرّت هذه سورة تغاث انبي عليه السلام عسى يعرّضه
وعوسه في وجهه اس أم مكتوم.

* **قدر بعلی** ﴿عسی ویولی﴾ ای اے نبی صلی اللہ علیہ وسلم

قطب وچہہ واعرص بوجہہ الشریف عن ام ام مکتوم
﴿ان جاءه لأعمى﴾ ای بسبب ان جاءه عند بله
اس ام مکتوم فقطعہ عک ہو مشعور نہ من دعوی
نعص عظماء قریش

* ﴿وما یدریک بعلہ یرکى﴾ ای وما تعلمک ویحمرک یا
محمد عن هذا لأعمى انی عسی فی وچہہ، بظہر
من دس خٹھل ک یتقاء عک من العلم و معرفۃ^{۱۶}
* ﴿ویدکر فتبعہ لدکری﴾ ای او سعطی
بسمع ۶ فتبعہ موعطتک.

* ﴿اما من استعی﴾ ای ام من استعی عن اہلہ.

وعن الإیمان، بما له من الثروة والماء.

* ﴿فَإِذَا تَصَدَّى﴾ أي فإذا تنعصر من به،
 وبصعي لكلامه، وتحرص على تبذره دعوتك
 * ﴿وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يُرْثِيَ﴾ أي من عنت من خرح ولا
 يصرك شيء، إذا لم يؤمن هذا تكفر يستعني بآله وحده
 فأنت لست مطاناً بهديته . . إنما عليك البلاغ
 * ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾ أي وأما من جاءك يسرع
 ويمشي في حبس العزم لله، ويحرص على طلب الخير .
 * ﴿وَهُوَ يَخْشَى﴾ أي وهو يخاف الله تعالى،
 ويتقى محارمه.

* ﴿فَأَسْتَعْزِزْهُ﴾ أي تشد على عهده، وتبهي
 بالانصراف عنه إلى رؤساء الكفر والصلال،
 * ﴿كَلَّا بِهَا نَذْرٌ﴾ أي لا يفعل بعد يوم من
 ذلك، فهذه آيات موعظة وتنصير بحق، يجب
 أن يتعظ بها ويعمل بموجها العقلاء

* * * فمن شاء ذكره ﴿٦٠﴾ أي فمن شاء من عدد من العباد
 المعروف، واستفاد من إرشاد قوله وروحانية
 مقبول كقول ﴿٦١﴾ بعد هذا، لا يعني في
 وجه ضمير قصه، ولا يتصل به أي نداء كـ، بشره في
 محبة أمراء، وكان قد دخل عنه من مكنوم مسند
 له رداه ويقول: «مرحباً بمن عاتني فيه ربي»

* * * في صحف مكرمه ﴿٦٢﴾ أي هذه بقران في صحف
 مكرمه عند الله.

* * * مرفوعة مطهرة ﴿٦٣﴾ أي عاسة لغدر ومكنة،
 مرفوعة عن أيدي شياطين، وعن كل دس ونقص
 * * * بأيدي سفرة ﴿٦٤﴾ أي بأيدي ملائكة نكرم من
 جعلهم الله سفراء بينه وبين رسله.

* * * كرمه ﴿٦٥﴾ أي مكرم من معصين عدد من أتقاء
 صلحاء

﴿بِرَّةٍ﴾ معطيون لهم صدقون به في كل عملهم
 ﴿فَتَلِ الْإِنْسَانَ مَا اكْفَرَهُ﴾ وهذا يذكر الله (جل
 وعلا) فح الكفر والكافرين الذين يكفرون بالله
 ويحددون نعمه التي لا تعد ولا تحصى فهم
 يستحقون الطرد من رحمة به بسبب كفرهم وقد
 يقول الحق (جل وعلا)

﴿فَتَلِ الْإِنْسَانَ مَا اكْفَرَهُ﴾ أي لئن كفر وطرد
 من رحمة به ما أشد كفره بالله مع كثرة حساب ربه
 إليه فما الذي دعاه لأن يكفر بالله (جل وعلا)
 ﴿مِنْ شَيْءٍ حَلَفَ﴾ أي هل يدري هذا الكافر
 من أي شيء حلفه أنه حتى يتكرر عني به (جل
 وعلا)؟ ... ثم وضح ذلك فقال.

﴿مِنْ نَّطْفَةٍ حَقَّقَ فَقَدَرَهُ﴾ أي من ماء مهين بدأ
 حلفه وقدره في بطن أمه أطواراً من نطفة ثم

من علقه بي آل ثم حممه وقدر تحله ورده
وعلمه وشقى أو سعيد.

﴿ثم سبيل يسره﴾ أي ثم سهل به طريقه خيره
وإصلال، أو سهل به طريق الخروج من بطن أمه
﴿ثم مده فاقبره﴾ أي ثم أمده وحملته فبرئ
يؤري فيه إكراماً له، ولم يجعله منقياً لمسح
والوحوش والطيور.

﴿ثم يد شاء أنشره﴾ أي ثم حين يشاء أمه
إحياءه، يحييه بعد موته للبعث والحيات.
﴿كلأ لما يقض ما أمره﴾ أي ليرتدع ويرجع
الكره عن تكرره، تحره، فبره لم يؤد ما فرض عنه،
ولم يفعل ما كلفه به ربه من الإيماء ونطاعه
ولم ذكر حتى لا يترك ذكر بعده ربه، سحره
بده عنه من أنواع السحر، فشكر ربه ونطيعه فدان

﴿ فَيَظُرُ لِإِنْسَانٍ لِّنِي طَعَامَهُ ﴾ ای و بصر شد
 لِإِنْسَانٍ از حد نظر تفکر و عسار، بی مر حده،
 کف حلقه قدرت، و بسر بر حمت، و کیف هیا به
 اسباب معاش، و حی به لطعم ندی و قوم
 حیاته؟! ثم فصل ذلك فقال.

﴿ أَنَا عَسِيبٌ الْمَاءِ صَبًا ﴾ ای انا بقدرت ابرسا الماء
 من السحاب على الأرض إنزالاً.

﴿ نُمِ سَقَمٌ لَّأَرْضٍ شَقًا ﴾ ای شفق لأرض
 بحروح السات منها شَقًا بديعاً

﴿ فَبِهَا حَارٌّ ﴾ و عبا و قبا، ای و احر ح
 بذلك ماء أنواع الحبوب و نباتات حب یقتب من
 به و بحر و به، و عبا سبب سبب الانسار، و عبت
 دسته انصب

﴿ وَرَبُّونَا وَحَلَّا ﴾ ای و احر ح كذلك أشجار

بريبوب و حجل، يعبرج منها ريبا و رطب و سمر
 و وحنن عداي و وسوس كسره لأشجار،

ملئقة الأعصان

و ملكه و و اي و نوع صوكة و شجار،
 و ملكه ما بملكه فيه الإيسر من تن و غيب
 و خوخ و رمان.

والأب. ما تأكله الملائكة والأنعام.

و ما لي لكم ولأنعامكم أي حرج دلت و نساء
 يكون مععة و معاشكم أيها الناس، ولأنعامكم
 و ما أعظم نعم الله عليكم و ما أعظم نعمه
 لا تحصى و لكن كثير من الناس لا يشكرون الله على
 نعمه و ما من تعالى و قليل من عبادي لشكور
 و ما ذكر الله تعالى هذه حجة الله و نعمه لي
 أنعم الله على عباده أن يذكرهم بأنهم لا يدان

يَرُدُّوْا مِنْ تِلْكَ نِعَمٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ لِأَجْرِهَا وَبَسْمَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ تَعَالَى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تِلْكَ نِعَمٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَأَجْرِهَا وَبَسْمَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ تَعَالَى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تِلْكَ نِعَمٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَأَجْرِهَا وَبَسْمَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ تَعَالَى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تِلْكَ نِعَمٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَأَجْرِهَا وَبَسْمَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ تَعَالَى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تِلْكَ نِعَمٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَأَجْرِهَا وَبَسْمَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ تَعَالَى

سورة التکویر

تُسْمِیةٌ وَرَحْمَةٌ رَحِیمٌ ﴿۱﴾ اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿۲﴾ وَاِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿۳﴾ وَاِذَا الْاَبْحَادُ سِرْبَتْ ﴿۴﴾ وَاِذَا الْعِزَارُ عَطَلَتْ ﴿۵﴾ وَاِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿۶﴾ وَاِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿۷﴾ وَاِذَا النُّفُوسُ رُوِّحَتْ ﴿۸﴾ وَاِذَا الْاَمْوَالُ سُئِلَتْ ﴿۹﴾ بِاَيِّ دَبٍّ قَبِّلَتْ ﴿۱۰﴾ وَاِذَا الصُّحُفُ تُسْرِتْ ﴿۱۱﴾ وَاِذَا الْاَسْمَاءُ كُسِطَتْ ﴿۱۲﴾ وَاِذَا الْاَنْجَامُ سُغِرَتْ ﴿۱۳﴾ وَاِذَا الْاَنْجَةُ اُزْلِفَتْ ﴿۱۴﴾ غُلَّتْ نَفْسٌ مَّا اَحْضَرَتْ ﴿۱۵﴾ فَلَا اَقْبَمُ بَايَعَسْ ﴿۱۶﴾ اَجْرٌ وَالكَسْ ﴿۱۷﴾ وَلَيْلٌ بِدَ عَسَسْ ﴿۱۸﴾ وَاصْبِحْ بِدَ تَفَسْ ﴿۱۹﴾ اِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُوْلٍ كَرِیْمٍ ﴿۲۰﴾ اِذْ دِی قُوَّةٌ عِندَ دِی الْعَرْشِ مَكِیْنٍ ﴿۲۱﴾ فَطَعَنَ بِهٖ اُمَمِیْنِ ﴿۲۲﴾ وَهٖ صَاحِبُكُمْ بِمَحْشُوْرٍ ﴿۲۳﴾ وَلَقَدْ رَاَهُ بِاَلَاقٍ لِّمِیْنٍ ﴿۲۴﴾ وَهٖ هُوَ عَلٰی سَعِیْبٍ نَّصِیْرٍ ﴿۲۵﴾ وَهٖ هُوَ یَقُوْلُ شِیْطَانٍ رَّحِیْمٍ ﴿۲۶﴾ لَیْسَ بِسَهْوٍ ﴿۲۷﴾

إن هو إلا ذكرُ عالمين (٢) لمن شاء منكم أن يستقيم (٣) وما
يتساءلون إلا أن يشاء الله ربُّ العالمين ﴿٤﴾

* ابتدأت السورة الكريمة ببيان القامة وما
يصاحبها من انقلاب كوني هائل ، يشمل شمس ،
وسحوم ، وخصب ، وسحب ، ولأرض ، وسماء ،
ولأنعام ، وبوحوش ، كما يشمل شئ ، ويهم
الكون هراً عريقاً طويلاً ، يثر فيه كل ما في الوجود ،
ولا يبقى شيء إلا قد تدور وتغير من حول ما
يحدث في ذلك اليوم الرهيب (١) .

وحدث قبل رسول الله ﷺ من سره أن ينظر
إلى القامة ، كأنه رأى عن قلبه قرأ ﴿٤﴾ ذا لشمس كور ﴿٥﴾
وذا السماء انصرفت ﴿٦﴾ وذا السماء تنقلب ﴿٧﴾

مفسر جزء عم ٢ ٢٢٣

٢ رد المحتار ، رد المحتار ، وصححه الشيخ لأبي في صحيح الخيام

٢٢٣

* وَلَا رِهَا بِالسَّعَاشِ مَقْلُوبًا مَعَ تَفْسِيرِ سُوْرَةِ نَكْوِيْر
 * ﴿وَيَا لَيْسَ كَقَرْبِ﴾ أَيُّ يَدَا حُمَعٍ مَعْصِيَةٍ بِسِي
 مَعْصِيَةٍ ثُمَّ لُقِّتْ وَرُمِيْ بِهَا وَذَهَبَ ضَوْؤُهَا .
 * ﴿وَيَا الْحَوَمَ الْكَدْرَ﴾ أَيُّ يَدَا سَحْوَمٍ سَاثِرٍ
 وَتَسَاوَعَتِ وَتَهَوَّتِ
 * ﴿وَيَا لِحَبَابِ سِيرٍ﴾ أَيُّ يَدَا اخْتِبَارِ خُرُوكِ
 مِنْ أَمَّاكِنِهَا وَفُتِعَتْ مِنْ لَأْرَضٍ وَتُسْرَتِ فِي هِزْءٍ
 حَتَّى صَارَتْ كَالْهَيَاءِ .
 * ﴿وَيَا مَعْشَرَ عَطَلٍ﴾ أَيُّ يَدَا تَوَلَّى لِحَوَمِ
 (حُمَعٍ نَافَةِ وَهِيَ أَنْثَى الْحَمَلِ) .
 * عَطَلٌ : أَيُّ أَهْمَلٌ وَعَظِيْهُ أَهْمَلٌ : بَرَكُوْهُ
 لَا رَاحَ لَا شَعَالَهُمْ بِنَفْسِهِمْ مِنْ شِدَّةِ هَوْنٍ يَوْمٍ مَعْدَمِهِ
 * ﴿وَيَا لَوَحْشِ حَسْرَةٍ﴾ أَيُّ يَدَا يَوْحُوْشٍ حُمَعٍ
 مِنْ تَوَكُّرِهِ مَدْهُوْنَةٍ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ لِنَقْصِ مَعْصِيَةٍ مِنْ

معص ثم يفل لها كوي بران فموت ويكون بران
* ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ أي: وإذا البحار اشتعلت

وبأحمت بران وصارت بيران تنهب

* ﴿وَيَذَرُ الْمَوْتُ رُوحًا﴾ أي: وإذا المموت يترك

بشبهه فترى معاد مع معاد في النار وفقر

الصالح مع الصالح في الجنة.

وقيل: قُرِبَت الأرواح بأجسادها

* ﴿وَيَذَرُ الْمَوْتُ رُوحًا﴾ أي: وإذا المموت يترك

روحاً أنت ترى كان بعض العرب في الجاهلية يدعي

حبة من كراهته بها، أو غيرته عندها، شئ يسبح

لقاتلها: ما هو دنيا حتى قلب؟

* ﴿وَيَذَرُ الْمَوْتُ رُوحًا﴾ أي: وإذا المموت يترك

لأعمال فرق بين أصحابه وفتحت وسطت عند

الحساب بعد أن كانت مطوية

• لَمْ يَرَوْا صُحُفًا لَهُمْ فِيهَا
الْمَلَائِكَةُ مَا فَعَلَ أَهْلُهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

• وَرَدَ سَمَاءٌ كُشِبَتْ فِيهَا رُوحُ سَمَاءٍ رَحِبٍ
وَأُتِيَ مِنْ مَكْنِيهِ كَمَا يُبْرَخُ بَعْضُهُ عَنْ شَيْءٍ وَكَهْ
يُزْعَجُ الْجِلْدُ عَنْ لَشَاةٍ

• وَذَا نَجَّيْمٌ شَعَرَتْ فِيهِ دُرٌّ بِرَحْمَةٍ
أَوْقَدَتْ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ نَعَالِي

• وَذَا نَجْمَةٌ رَمَتْ فِي رُوحِهِ قَسْرَتٌ
وَأُذِيَّتْ مِنَ الْمُتَّقِينَ

• غَلَسَتْ نَفْسٌ فِي حَصَرٍ فِي غَسَبٍ بِنِ نَفْسٍ
مِنْ أَحْصَوَاتِ مَنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . . . وَطَعْنِي بِذَا حَدِيثٍ
بِئْسَ الْأَمُورُ . عَجِيْبُهُ نَعِيْبُهُ ، غَسَبٌ حَسِيْبٌ كَيْلُ نَفْسٍ
مِنْ فِتْنَةٍ فِي صَدِيقٍ أَوْ صَدِيقٍ مِنْ كَيْدٍ فِي حِدَةٍ
• . . . فَلَا تُجِيبُ بِالْحَسَنِ . . . فَاُفْسِدْ عَمَلَهُمْ سِرًّا وَخَفَا

وهي النجوم نصيبه لبي رحمتي باليهار . نصيبه . نصيبه . نصيبه .
 * احوار انكس * أي سي تجري في افلاكها مع
 الشمس والقمر ثم يستتر وقت غروب كما تستتر
 الطباء في معاراتها .

* ولبيد عسعس * أي وقفه ناس يد اقل
 بطلامه حتى عطى الكون .

* * ولصبح اذا شمس * أي ووصبح اذ اضاء
 وفتح . واتسع صاؤه حتى صدر بهراً واصبح
 * * به لقون رسوم كريم * أي هذا هو مقام
 عيسى . ي هذا رسم الكريم . بكلام منه سرور
 بوسطه منك كريم عني انه هو حمير عيه اسلام
 * * ذي فوه عدي اعرض عكبر * أي شلته القود .
 صاحب ملكه قبعه . ومبرية سامية عده انه حل وعلا
 * * مصاع ثم امير * أي مصاع هات في ملا
 الاعلى . تطعمه ملائكة لائمه . مؤمن عني لرحي

بني يمينه على الأسماء

﴿ وَفِى صَاحِبِكُمْ لَاصِقِينَ ﴾ أى أقسم تعالى على أن القرآن نزل به حبريل الأمين، وأن محمداً ﷺ ليس بتحتون كما يزعم أهل مكة، وفي بني عمه الحنون، وكون القرآن من عند نفسه

﴿ وَتَعْدُوا ذُلَّكَ لِي ﴾ أى أقسم بعد رأى محمد ﷺ حبريل عليه السلام في صورته بمكة في حنقه أنه عند نطقه لأقواله على الوضوح من ناحية الشرق حيث تطلع شمس، أى حبريل عليه السلام على كرسي بين السماء والأرض، في صورته له ستمائة جناح قد سد ما بين المشرق والمغرب.

﴿ ثُمَّ نَبَىٰ لَهُ عَنْ سَيِّدِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَتَمَ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ فَقَالَ تَعَالَىٰ

﴿ إِنْ هُوَ عَلَىٰ لَعِبٍ بَصِيرٌ ﴾ أى إذا صحبه ﷺ على لؤحي نحل بقصر في سبعة وعشرين،

ل يطلع رساله ربه يكر امة وصدق.

و ما هو بقول شيطان رحيم في و ما هو

نعم شيطان ملعون كما يقول للمشركون.

و قال في دعوت في ما في صري يسكن في

تكميكم نمر و اهيكم في السحر و الكهنة و شعر مع

وصوح نامة و سطوح مرهيه و هذا كنه كنه سون من

نك صري سنيه و صري و صري و صري و صري

و ما هو لا ذكر سانس في و ما هو و ما هو

موعظة و تذكره و صري و صري

و ما هو و ما هو و ما هو و ما هو و ما هو

أن يتبع الحق و يستقيم على شريعة الله.

و ما هو و ما هو و ما هو و ما هو و ما هو

و ما هو و ما هو و ما هو و ما هو و ما هو

من الله التوفيق إلى أفضل طريق

سورة الانفطار

سورة جبرہ ۱۰۰ د لواء انطرب ۱۰۰ د لکواک
 بشرت (۱) و د بشار فحرت (۲) و اذا انشور بعثت (۳)
 علمت نفس ما قدمت و احرب (۴) یا ایہا الإنسان ما عشت بربک
 انکریم (۵) اندی حقیقت فسران فعدت (۶) فی ای صور د
 شاء رکبت (۷) کلا من نکدثوب بدتین (۸) و رب علیکم بحفظین
 (۹) کر ما کانین (۱۰) یعمرون ما یفعلون (۱۱) یا لایر و لعی نعیم
 (۱۲) و رب شجار نفی ححیم (۱۳) یصنونها بود لدنس (۱۴) و ما هم
 عیہا عدش (۱۵) و ما ذراک ما یوم ندین (۱۶) هم ما ذراک ما یوم
 الدنن (۱۷) یوم لا تعنت نفس لنفس رب و لأمر یومند لند «

لا بد ان نعیم ان لایسان مهم طر عمره فلا بد
 ان رجع یو ربه (جل و علا) بحاسه علی کن ما قدم

من خير أو شر... ومن هنا كان لا بد أن تذكر

ثم ما يوم ثم ما حتى لا تنسى قلوبنا حياه الله

... وفي هي سورة الأنعام تذكر بعد سور عظيم

* ابتدأت السورة الكريمة بسم الله شاهد الأفعال

الذي يحدث في الكون، من انقطار السماء، وانثار

كوكب، ونهجر البحر، وعشره عوالم وم

عقب ذلك من حساب وحير في أسماء بقرب

(١) و (٢) كوكب سنرب (٣) و (٤) لبحر فحرت (٥) و (٦)

لبحر فحرت (٧) علمت نفس ما قدمت وأخرت ﴿

* ثم تحدثت عن حدود الإنسان وكفرانه للعلم

... وهو سعي فليس نعمته من حيث وعلا، وكه

لا يعرف للنعمه حقها، ولا يعرف لربه قدره، ولا

سكنر على محض وسعده وكه به يات بها لاسان ما

عرب بربك نكرب (٨) الذي حدثت فسوت فحدثت (٩) في

سُورَةُ مَا شَاءَ وَكَيْتُ ﴿١٩﴾

* ثم ذكر عنة هـ حدود ولائكم، ووصف
 أن لله نعي وكن بكل بساط ملائكة يسجدون عنة
 أعمامه، وسعقون أفعاله ﴿١﴾ كلاب يكدون بالدين (٢) و
 عسكم يحفظين (٣) كرم كسبي (٤) يعلمون ما يفعلون ﴿٥﴾
 * وذكرت سورة بقسم ساس في لاحدة، في
 قسمين برار، وفحار، وبسب ما كل من شريقتين
 ﴿٦﴾ إن لا ير رنقى نعيم (٧) وإن تفحار لفي حليم (٨) يصلونها
 يوم الدين ﴿٩﴾ الآيات.

* وحثمت السورة انكرمة بتصوير ضخمة يوم
 لقيامة وهوله، وتجرد انقوس يومئذ من كل حول
 وقوة، وبصره به جل وعلا بحكم وسنن ﴿١٠﴾
 ادرك ما يوم الدين (١١) ثم م درك ما يوم الدين (١٢) يوم لا
 نمك نفس لنفس شيء والأمر يومئذ لله ﴿١٣﴾

* فيها ما يستعیش بثوبها مع تفسر سورة الانشطار
 ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انْطَرَبَتْ﴾ أي إذا السماء انشفت
 بأمر ربها (حل وعلا) لتزول الملائكة .
 ﴿وَرِذَا لَكِرْكُوبْ﴾ أي ورد المحوم سقطت
 وتناثرت وزالت بالكسبة من أماكنها وبروحها
 ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ أي وإذا البحار فجرت
 بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً واختلط ماؤها
 بعدت عماؤها لمالح
 ﴿وَإِذَا الْقُورُورُ بَعَثَتْ﴾ أي وإذا القور قُلْتُ ربها
 وأخرج ما فيها من الموتى وصار كل ما في بطنها
 طاهراً على وجهها .
 ﴿عَمَّتْ نَفْسٌ شَا قَدِمَتْ وَخُسِرَتْ﴾ هذا هو
 الحوب أي أنه في هذه اللحظة يعلم كل نفس
 ما قدمت من خير أو شر وما قدمت من عمل .

صالح في فتح

• هه تهنر لآل نعه حرد نديك لآل

عقل نما نمامه من أهول وشدائد يوم القيامة .

وبدا قل تعالى :

• بها الإنسان ما عرث غره كرم • في

شيء حدث، حتى عصيت الله وتجرأت على

محادثة ربه، مع حسابه بك وعظمتك عشت ؟ وهد

ببيع وعك كنه في كنف وحب حبس ربك

بالعصيان، ورافته بك بتمرد والطغيان .

• بي خلعت فسوك فعلت • أي بي وجداء

من بعدم، فحدثت سويًا مالم الأعضاء، تسمع

وتعلن وأنصر . وحدثت معبد لعمه، مص في

أحسن الهيئات والأشكال .

• في أي عمرة ما شاء ركبت • أي ركبت في

صورة خصله انتى شاء هو و حارها نث و
يجعل صورتك على هيئة الدواب وهذا كقوله
تعاسى ثم لقد حلف الإنسان فى أحسن تقويم ﴿

﴾ كلاب تكذبون بالدين ﴿ أى وه يومح به
المشركين على كذبهم بيوم الدين وكأنه يفور بهم
رتدعوا يا أهل مكة وبنكم أن تعتروا بحلم الله

فانه يعلم أن الذى يحمنكم على مواجئة كرمه منعصى
والدبوت كذيب فى قلوبكم بالمعاد والخرء والحساب

﴿ وإن عيبكم لحافطى ﴾ أى إن عيبكم ملائكة
حفظة يصطوب أعمالكم ويرقبون تصرفكم

﴿ كراما كاتين ﴾ أى كرم عى به يكتسبون
أقوالكم وأعمالكم.

﴿ يعلمون ما تعملون ﴾ أى أن هؤلاء ملائكة
يعملون كل ما يصدر منكم من حسو أو شئ

وسحروه في صحائف كتابكم بحاربكم به يوم القيامة.

* ثم ذكر الله (عر وجل) انقسام الناس جميعاً يوم القيامة إلى برور وفجار وذكر مصير كل فريق هناك تعالى:

* ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ أي: إن المؤمنين الذين نسبهم في الدنيا نفي بهجة وسرور لا يوصف به سمور في بصر عينه لا عين رأت، ولا قد سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وهم مخلدون في الجنة.

* ﴿وَالْفُجَّارُ لَفِي جَهَنَّمَ﴾ أي: أولئك الكفرة سحرة، الذين عصوا ربهم في الدنيا سيئ المحرفة وعذاب دائم لهم في دار الجحيم.

* ﴿يُصَوِّرُهَا يَوْمَ يُدْفَنُ فِيهَا﴾ أي: يدخلونها ويدفنونها حرّهم يوم الجزاء الذي كانوا يكذبون به.

* وَمِمَّنْ عَلَيْهَا يَحْكُمُونَ * أَيُّ وَيَسْئَلُونَ عَنْ أَسْنَانِهِمْ
حَتَّى يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ لَا يَبْغِي وَهُمْ عَلَى نَفْسِهِمْ
يَصْلُونَ وَيَسْأَلُونَ سَعِيرَهَا، وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا.
* وَمَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * أَيُّ مَا أَعْلَمَكَ مَا هُوَ
يَوْمُ الدِّينِ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ هُوَ فِي شِدَّتِهِ وَهَوْلِهِ؟

* نَمَّا مَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * أَيُّ مَا يَوْمُ الْآخِرَةِ مِنْ
شِدَّتِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَقْدَرَهُ هَوْنُهُ وَعَظَمَتُهُ، فَهُوَ
فَوْقَ الْوَصْفِ وَالْبَيَانِ

* يَوْمَ لَا يَمْلِكُ نَفْسٌ نَفْسًا شَيْئًا * أَيُّ هُوَ دَسْتُ
يَوْمٍ رَهْبٍ الْهَيْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفَعَ أَحَدًا
شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَلَا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ صَرًّا.
* وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ * أَيُّ وَالْأَمْرُ فِي دَسْتِ اللَّهِ
لَهُ وَحْدَهُ، لَا يَنْزَعُهُ فِيهِ أَحَدٌ.

* * *

سورة المطففين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا
 عَلَىٰ لِسَانٍ يَمْتَوِلُونَ ﴿٣﴾ وَزِدُوا كَالْوَهْمِ أَوْ رِيْبِهِمْ يَحْسَرُونَ ﴿٤﴾
 أَلَا يَتْلُو تِلْكَ آيَاتُكُم مَّبْعُوثِينَ ﴿٥﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ
 الْكُتُبُ أَعْلَمِينَ ﴿٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَهِيَ سَجِينَ ﴿٨﴾ وَمَا
 أَذْرَاكَ مَا سَجِينَ ﴿٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿١٠﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَدِّينَ ﴿١١﴾
 الَّذِينَ يَكْدِبُونَ يَوْمَ الْاِذِينَ ﴿١٢﴾ وَمَا يُكَدِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعَذِّبٍ
 ﴿١٣﴾ يَذَّكَّرُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ أَلْأَطْيَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ كَلَّا بَلْ رَأَىٰ عَیْ
 قُورِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
 لَمَّحْفُوتُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ يُصَالُونَ لِّلْحَیِّمِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿١٨﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْاَبْرَارِ لَهِيَ عَلَیْنِ ﴿١٩﴾ وَمَا
 أَذْرَاكَ مَا عَلَيُّونَ ﴿٢٠﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢١﴾ يَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ

لَا يَرَى فِيهِ نَعِيمَ (٢٢) عَلَى الْأَرْضِ بِظُرُورِ (٢٣) يَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَصْرَهُ لَعْنَهُ (٢٤) يَسْمَعُونَ مِنْ رَحِيمٍ مَحْتَرَمِ (٢٥) حَامِدِ
مَلِكٍ وَفِي ذَلِكَ قُبْحٌ لِمُتَافِسُونَ (٢٦) وَمِنْ رَحِمِهِ مِنْ سَسِيمِ
(٢٧) عِبْ يَشْرَبْ نَبَاً مُقْرَبُونَ (٢٨) لَيْدٍ حَرَمٍ كَانُوا مِنْ
الَّذِينَ مَوَدَّ بَصَحْكُونَ (٢٩) وَبَدَّ مَرُودُهُمْ يَتَعَمَّرُونَ (٣٠) وَدَا
تَقْبَلُوا لِيْ هَلْهُمْ يَقْرُفُكِهِمْ (٣١) وَبَدَّ رَوْحُهُمْ فَبَدَّ يَبْهُوَلَاءِ
لَصَابُونَ (٣٢) وَمَا أَرَسُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (٣٣) فَيَوْمَ لَيْدٍ مَوَا
مِنْ لُكْفَرٍ يَصْحَكُونَ (٣٤) عَلَى الْأَرْضِ بِظُرُورِ (٣٥) هَلْ تُؤَبِّ
الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

* حَتَابِي الْخَبِيرِينَ *

لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ عَنْ مَعْنَى الْمُصْطَفِينَ وَعَنْ سَبَبِ
تَسْمِيَةِ هَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ بِهَذَا الْاسْمِ
وَالْخَوَابِ أَلَمْ يَصْغَبِ هُمُ الَّذِينَ يَتَقَصَّوْنَ مُكْشَرِ
وَمِيرَافٍ وَيَتَحَسَّرُونَ الدَّاسَ حَقْوَقَهُمْ وَيَحْدَعُونَهُمْ

وَأَمَّا عَنْ سَبِّ نِسْمَةِ هَذِهِ سُورَةٍ بِهَذَا الْاسْمِ فَهُوَ
أَنْ يَكُونَ (عَرَّ وَحَلَّ) فَتَحْتَهَا بِقُوَّةِ ﴿وَيُلْ لِلْمُطَفِّينَ﴾
﴿يَدْعُونَ السُّورَةَ الْكَرِيمَةَ بِعِلَالٍ خَرَبَ عَلَى
مُطَفِّعِينَ الَّذِينَ يَحْدَعُونَ سَاسَ هِيَ الْكَيْلُ وَبَرُونَ وَلَا
يُحَاقِقُونَ مِنْ حَرْبِهِمْ فَهَقْدَ نَسُوا دَيْتَ الْيَوْمَ بَدَى
سَيَقُومُونَ فَهَ بَيْنَ بَدَى الْخَوِ (حَلَّ وَعِلَالٍ) لِيَحَاسِبَهُمْ
عَمَى أَعْمَالِهِمْ ﴿أَلَا يَبْظُلُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ (١) يَوْمَ عَظِيمٍ
(٢) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

﴿ ثُمَّ نَحْدِثُ لِسُورَةٍ عَنْ لَأَشْقِيَاءَ لِفَعْدَارٍ وَوَصَحَتْ
حَرَّاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدَمَ يُسَاقُونَ إِلَى بَارِ جَهَنَّمَ مَعَ
الْوَعِيدِ وَالرَّجَرِ وَتَهْدِيدِ ﴾ ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُتُورِ هِيَ سَجِيرٌ (٧)
وَمَا أَذْرَكَ سَجِيرٌ (٨) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (٩) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَدِّسِ﴾
﴿ ثُمَّ تَعَرَّضْتُ تَدْتُ الصَّفْحَةَ اشْرُفَةَ بِلَا بَرٍّ
مُتَقِينَ وَمَا لَهُمْ مِنْ أَسْعِيمٍ يَفْصِمُ فِي حِدَاتٍ سَعِيمٍ

﴿إِنَّ الْأَنْبَاءَ لَمُؤَيَّدَةٌ﴾ (٢٢) عَلَى الْأَرَائِثِ يُظْهَرُونَ (٢٣) يَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ اللَّهِ (٢٤) يُسْقُونَ مِنْ رَحِيْقٍ مُجْتَمَرٍ (٢٥) حَمَامُهُ
مَسْنُونٌ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۝

ثم حُشِبَتْ هَذِهِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِمَوْقِفِ
الْمُحَرَّمِينَ وَسُحْرِيَّتِهِمْ مِنْ مُؤَيَّدِينَ وَكَيْفَ كَرَّ عَقَبُهُمْ
فِي الْأَحْزَةِ ۝ بَآئِنِينَ مُحْرَمِينَ كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ
(٢) وَبَادُوا مَرُوءًا بِهِمْ يَتَعَامَرُونَ (٣) وَبَدَا لِقَابُهُمْ يَتَقَبَّلُونَ
لِقَابَهُمْ (٤) وَبَدَا رَأْيُهُمْ قَبُولُ هَؤُلَاءِ يَصَالُونَ (٥) وَمَا رُسُلُو
عِندَهُمْ حَافِظِينَ (٦) فَيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (٧)
عَلَى الْأَرَائِثِ يُظْهَرُونَ (٨) هُنَّ ثَوْبُ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝

• سبب النزول:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم لسيّدة كاتبة
من أخصّ الناس كَيْلاً فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
﴿وَيِلَّ لِلْعَظَمَةِ﴾ فَأَحْسَنُوا نَكَلَ بَعْدَ ذَلِكَ

(١) مائة حَسَنٌ صحيح من ابن ماجه (١٨٢٢)

فعدو ما بعد من يدونه مع بشر سورة المظفر

ويل للمظفرين: أي هلاك عذاب ودمار

أو هو واد في جهنم اسمه ويل . . . فهذا العذاب
 الهلاك لقولاء المظفر ليس بقصود مكمل
 : مران ولا يعطون الناس حقوقهم بل : حدود
 حقوقهم كاملة من الناس

و الذين إذا كذبوا على الناس يستوفون : أي أنهم
 في شجرة من الناس مكمل : ليرى فيهم : حدود
 حقهم وأحقاً كاملاً لأنفسهم .

و إذا كانوا أو وروهم يحسرون : أي : إذا عصب

نفس مكمل و من فونهم يقصود مكمل و من

فهم : حدود من الناس بالزيادة وسعون بهم : يقصد

و : في حسرون : دلت هدد لايت في رحل سمه

«نو حبيب» كمن له صاعين يأخذ بأحدهما ويعطي

بلا آخر فكأن بأحد ما رويته وبعضي ما انفصلت
 ونحو نعم أن الله (عز وجل) قد أهبط قوم شعيب
 بسب كفرهم وكذلت بسب بحسبهم الملكين وبرز
 وقد حذر النبي ﷺ من تصفيف لكن وبرز
 ففان « ولا تطفقوا الكيل، لا تمعوا السات وأحدوا
 بالسين »

ولذلك رحر به هذا لا، مطمئن مثلاً به
 « لا يضر أولئك أنهم مبعوثون (ب) يوم عظيم » أي
 ألا تعلم أولئك المطففون أنهم مبعوثون يوم شديد
 مهول، كثير المراء وهو يوم القيامة الذي يحاسبهم
 الله فيه على أعمالهم.
 « يوم يقوم الناس لرب العالمين » أي يوم يقيم
 في المحشر حدة عراة، حاشعين حاصعين رب
 العالمين

« كَلَّا رَ كِتَابُ الْمُنَادِي مَحِينٌ » أَيُّ كِتَابٍ
عَمَلٌ هَذَا لَمْ يَكُنْ لِأَسْمَاءٍ فِي مَكْنٍ صَوِّفِي
تُسَبِّحُ بِهِ فَسَ لَا يَصْهَرُ بَلْ يَكُونُ فِي ذَنْبٍ مُوَضَّعٍ
كَالْمُسْجُونِ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى خُبْرَةِ أَعْمَالِهِمْ.

« ذُرِّبُوا نَفْسًا سَاجِدَةً » أَيُّ هَذِهِ نَفْسٌ هِيَ
سَاجِدَةٌ؟ وَالْأَسْمَاءُ هِيَ لِلسَّعْطِيمِ وَالنَّهْوِيلِ
« كِتَابٌ مَرْفُوعٌ » أَيُّ هُوَ كِتَابٌ وَصَحِّفُ الْكِتَابَةِ
مَكْتُوبٌ بِمَوْضِعٍ بِعَلَامَةٍ كَأَنَّ فِي شَوْبٍ لَا يَسِي
وَلَا يُصَحِّي قَدْ أَتَيْتُ فِيهِ أَعْمَالَهُمُ الشَّرِيرَةَ.

« وَيَوْمَ يُنَادِي الْمَكِيدِينَ » أَيُّ هَؤُلَاءِ زَمَعُوا وَعَدَّ
لِلْمَكِيدِينَ . . . ثُمَّ وَضَّحَ حَالَهُمْ فَقَالَ:

« يَدِينُ يَكْدُونُ يَوْمَ الدِّينِ » أَيُّ يَدِينُ يَكْدُونُ
يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْخَرَاءِ وَلَا يَصْدَقُونَ بِوَقْعَةِ يَوْمِ
يَوْمَ يَكْدَبُ بِهِ لَا كُنْ مَعْتَدُ ثَمِيمٌ أَيُّ وَمَا يَكْدَبُ

سوم حساب و حرف لا کی محدود حدی و خبر
 و اتصال، مدی فی عصی و عصی، کثر ل^۱ م
 و د سی غیه یاد فار ساصو لارس و ن
 نسب غیه ب تقر و حصه حصو و سمع
 و الحراء، قال غی هذه حکایات و حرف
 و کلا و ریح و حرف و س و ص

الأولین

و نر ب عنی فیهتم و کبر و کسب و و ن
 عفی عنی فیهتم و کسب و و ن
 بصرهم فصاروا لا یعرفون الرشید من العی^(۱)
 و روی الترمذی عن ابی هریره عن ابی
 و ان العبد اذ اخطأ حظمة نکت فی قلبه نکهة
 سوداء^(۲)، فإذا سرع^(۳) و استعمر و مات صفق قلبه و ابر عدد

(۱) صفة الصالح (۳/ ۵۳۳)

(۲) الترمذی و التیلمی

(۳) سرع اقلع عن الدب

رَبِّدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُو قُلُوبَهُ، وَهُوَ الَّذِي أَلْهَى ذِكْرَ اللَّهِ كَلَامًا
بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي هُوَ
الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبُ

﴿ كَلَامًا بِهَيْمٍ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّا سَمِعُوا بِكَ آيَاتِ اللَّهِ ﴾ أَنَّهُمْ
كَمْ حَسَرُوا قُلُوبَهُمْ عَنْ حَقِّهِ وَاعْرَضُوا عَنْهُ فَبِإِنَّهُ
يَحْبِبُ أَنْصَرَهُمْ عَنِ التَّلَذُّذِ بِرُؤْيَاهِ (حَلٍّ وَعَلَا)

﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ يَصِفُونَ أَلْحِيمَ ﴾ أَيْ أَنَّهُمْ مَعَ حُدُودِهِمْ
عَنِ رُؤْيَا اللَّهِ (حَلٍّ وَعَلَا) فَإِنَّهُمْ أَنْصَرُوا سَيِّدَهُمْ
الْجَحِيمَ وَيَذُوقُونَ مِنَ الْعَذَابِ الْوَنَاءَ

﴿ ثُمَّ يَقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴾ أَيْ ثُمَّ تَقُولُ
لَهُمْ حَرْنَةُ جَهَنَّمَ عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيعِ وَخَوْسَحِ هَذَا
لَعْنَاتٍ لَدَى كَسَمٍ تَكْذِبُونَ بِهِ فِي عَذَابٍ، وَلَا
يَصْدُقُونَ أَنَّهُ وَقَعَ حِينَ أَحْرَكْتُمْ بِهِ لِقْرَابَ،

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْعَانٍ عَذَابٍ عَذَابُ جَحِيمٍ، وَعَذَابُ

يوم يوسع، وكتب حجاب عن بكرة

* وبعد الحديث عن حال الصالح ذكر الله تعالى

نعيم الأبرار فقال

... كتابات كتاب الأبرار التي عسى أن لا تكون

محملة والأبرار ... فكاتب المحار في سجين

وكتب لأبرار في عيسى وهو مكمل من مسرف في

أعلى الحية

... يوم ذوات ما عيسى ... وما عيسى ما هو

عليون؟

... كتاب مرقوم ... كتاب الأبرار ... كتاب مكمل

... نعمتهم، وهو في عيسى في على درجات عليه

... يشهد له الصالحين ... يشهد له الصالحين

الملائكة

... مسرور ... روح مؤمن ... فكتب صنف

نهارا إلى السماء، وتُحبب بها ثوب السماء، وتُحببها
بلائكة الشرى، ثم يخرجون معها حتى ينهوا إلى
عرش، فيخرج بهم روي فيكتب فيه ويحسب عنه
سحابة من الحساب والعدب وشهادة مقربون

* ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ أي إن أهل صدق
وبطاعة والإخلاص في حبب نعم يتعمون فيها
بكل ما أعده الله لهم في الجنة

* ﴿عَلَى الْأَرْثِ يُنْظَرُونَ﴾ أي هم على أسرار
مربيه يصاحرون شياطين واليسور، ينظرون إلى ما أعد
الله لهم من أنواع الكرامة والنعم في الجنة

* ﴿يَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ مَضْجَرَةُ النِّعَمِ﴾ أي إذا رآهم
يعرف أنهم أهل نعمته؛ ما ترى في وُجُوهِهِمْ من
نور وسمو وخس، وعن بهجة أسرار وروقة
* ﴿يَسْفُونَ مِنْ حِجَابٍ مُحْجُومٍ﴾ أي يسفون من حجب

في خبث، مصعب طيبه صافيه، ثم تكدرها لأيدي
 * ﴿حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ نَعُوجًا مِنْ
 رِثْعَةِ الْبَيْتِ.

* ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلَا تَسْمَعُونَ لِمَ تَقُولُونَ﴾ أي لأجل هذا
 لعين و شراب نهى ٤٠ فيرعب و سادره أي صاعه
 الله، وليتساق المتساقون.

* ﴿وَمَرَّاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ أي: أنه يُمزج ذلك البرص
 من عس أخرى عابيه ربيعته هي شرف شراب أهل
 الحجة يقال له: تسنيم... يشرب من تحت العين
 الصافية الأبرار المشربون.

* ﴿فَرَعِيًّا يَشْرَبُ بِهَا الْمُعَرَّبُونَ﴾ أي من تحت العين
 العالية التي تسمى تسنيم يشرب منها المشربون صرف
 دون أن تحلط بأي ماء آخر. أم لا ير فيمزج
 الرحق يدي يشربون منه بالتسليم و من ذلك

على أن درجة المقربين فوق درجة الأتوار .

وَمَا ذَرَّ بِهِ عَالِي حُلَّ الْأَمْرِ وَبِعَمَلِهِمْ ذَكَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ حَالُ الْحَبْلِ وَمَصِيبُهُمْ بِسَبَبِهِ مَضَى مَسِيرُ
وَتَنَبَّأَ بِعَوْبِهِمْ فَتَمَّ عَمَلُ الْعَالِي ۝ يَدِينُ أَحْرَمُو كَيْدًا مِنْ
الَّذِينَ اعْتَوَا بِضَحْكُونِ ﴿١٠﴾

أَيُّهَا الْمُحْسِنِينَ لَيْسَ مِنْ صِلَتِهِمْ لِأَحَرِّمْ
وَرَبَّكَ لَا تَمُوتُ، كَبُرَ فِي أَسْبَابِ صَاحِكُونَ مِنْ
مُؤْمِنِينَ مَسْهُرَاءَ بِهِمْ. نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي صَادِقِ
قُرْشٍ كَثِيرٍ حِينَ وَغَرَّهُ، مَرَّتَهُمْ عَدِيٌّ لِي صَاحِبِ
وَحَمَاةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَصَحَّحُوا مَعَهُمْ وَاسْتَعْمَلُوا بِهِمْ
فِي تَرْبِيعِهِمْ بِعَمْرٍو لَا تَزَالُ
مُؤْمِنِينَ لَيْسَ، عَمْرٍو مَعْصِيَهُمْ بِعَمْرٍو بِعَمْرٍو
وَاسْهَرَاءَ بِهِمْ. . . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْ الْمُشْرِكُونَ، دَا
مَ بِهِمْ أَصْحَابُ رَسُولِهِمْ، عَمْرٍو بِعَمْرٍو بِعَمْرٍو

حصراً منهم ورسلاً يتولون حواءكم منكم
 يسحرون منهم لئيمائهم ويسمسونهم باسمين
 * يورد يورد لى اهلهم بشير فكيف * يورد
 يصرف المشركون وعادوا إلى مدارلهم وأهليهم وجعوا
 منديدن سحرهم من المؤمنين وسحرتهم
 * يورد رزهم فإولاء هؤلاء يصرون * يورد رنى
 كفر مؤمنين فإولاء هؤلاء لصرون ودين
 لأنهم على غير دينهم قد تمسكوا بأيمانهم
 * وف أرسلو عبيهم حافظ * وف أرسل
 كفر حافظين على مؤمنين، بحفظهم أعمامهم
 ويشهدون برشدتهم أو ضلالهم
 * ويوم لدين من الكفر بصحرون * وفى
 يوم يوم ليلة بصحت مؤمنين من كفر، كم
 صحت الكفر منهم فى الدنيا، جزاء وفاقاً.

﴿ عَلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُونَ ﴾ ۖ عَلَى الْكُفَرِ وَيَصْحَكُونَ
مِنْهُمْ .

فَمَنْ يَشْرِطُ يَنْتَظِرُ لِأَهْلِ عَارِ وَهْمٍ فِي سَرِ
حَرْجٍ ، فَتُفْتَحُ لَهُمْ ثَوْبٌ لَسَرٍ ، فَيُودِ
فُتَحَتْ أَقْسَمُوا لِيَهْبَ بَرْدُونَ خُرُوجٍ ، وَمُتَمَوِّ
يَنْصَرُونَ لِيَهْمَ عَلَى الْأَرْضِ ، فَيُودِ سَهْوٍ لِيْ أَنْوَهٍ
أَعْلَمَتْ دَوَاهِيَهُمْ ، فَيُصْحَكُ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ (١)

﴿ هَلْ ثَوْبٌ بَكَفَرٍ مَا كُنُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ۖ هَلْ حَرْجٌ
لِكُفَرٍ عَلَى الْأَرْضِ ، كَيْدٍ سَعْيَةٍ بِالْمُؤْمِنِينَ
السُّخْرِيَّةِ وَالْأَمْتَهْرَاءِ ؟ وَالْخَوَابُ : نَعَمْ .

(١) تفسیر الموطأ (١٩ - ٢٦٨)

سورة الانشقاق

بسمه خر جيڪو ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ (١) وأدبت لربها
 وحصب (٢) (١) إذا الأرض مدت (٢) وأدبت ما فيها وحصب (٣)
 وأدبت ربها وحصب (٤) يا أيها الإنسان إنك كادح سعي ربك
 كدحا فملا حيد (٥) (٦) آدم من أومى كتابه بسمه (٧) فسوف يحاسب
 حسبان يسير (٨) ويقلب إلى أهله مسرورا (٩) آدم من أومى
 كتابه وراء ظهره (١٠) فسوف يدعو نورا (١١) ويضئ سعي (١٢)
 به كاد في أهله مسرورا (١٣) أنه ظن أن من يحور (١٤) بسعيه
 كان به نصيرا (١٥) فلا أقسم بأنسى (١٦) والنيل وما وسق (١٧)
 وقمر دس (١٨) لتركن طلقا عن طبق (١٩) فما به لا يومون
 (٢٠) وقد جرى عليهم نقرا لا يسجدون (٢١) بل تدس كفرو
 يكذبون (٢٢) وبه نعلم بما يؤعون (٢٣) فمشركهم مصاب نيم (٢٤)

١٠٨ الذين هموا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون *

* ابتدأت السورة الكريمة بذكر بعض مشاهد
لأخرة، وصور بـ (١) انقلاب متى يحدث في لكون
عند قيام الساعة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشعبت﴾ (١) وأدب لربها
وحقبت (٢) وإذا الأرض مدت (٣) وألق ما فيها وحقت (٤)
وأدب لربها وحقت *

* ثم تحدثت عن خلق الإنسان الذي يكذب ويعب
في خصيل اسباب رزقه ومعاشه، يقدم لأخرته ما
يشهى من صالح أو ضارح، ومن حر أو شبر، ثم
هناك حراء عادن ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ
كَدَحًا فَلَمَّا هَيَّأَهُ (١) فَأَمَّا مِنْ أُنثَىٰ كَتَبَ بِيَمِينِهِ (٢) فَمَنْ
يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ الآيات

* ثم تدوت موقف مشركين من هذا القرآن
العظيم، وأقسم أنهم ميقنون لأهول وشدائد،

وَيُرَكَّبُونَ لِأَحْظَرَ وَلَا هُمْ فِي ذَلِكَ يَوْمٍ انْعَصَبُوا
 لَيْلَى لَا تَسْمَعُ لَهُمْ مَنَ وَلَا وَتَدُ ۖ فَلَا تَقْصِمُ بِشَقِيقٍ (١)
 وَلَيْلَى وَمَنْ سَقَا (٢) وَأَقْصَمَ إِذَا سَقَى (٣) يَتْرَكِبْنَ طَبَقَ عَنِ
 صَبَقٍ ۖ الْآيَاتِ

• وَخَتَمَتْ سُورَةَ الْكَرِيمَةِ سُوَيْحُ شُرَكِيٍّ عَنِ
 عَمٍّ يَمْبَاهِمُ نَدَا، مَعَ وَصُوحٍ نَدَا وَسُفُوحٍ
 بَرَاهِينِهِ، وَشُرُونِهِمْ بِالْعَدَابِ لَا لَيْلَى فِي دَارِ الْخَحِيمِ
 • لَمَّا يَوْمَ لَا يُزْمَنُ (٤) وَبَدَّ فَرِيَّ عَلَيْهِمْ لَفْرًا لَا يَسْجُدُونَ
 (٥) مَن لَدَيْهِ كَفَرُوا بِكُذُوبٍ (٦) وَلَهُ عِلْمُ نَدَا يَوْعُونَ (٧)
 فَكُرْمَهُ نَعْدَابِ لَيْلَى (٨) لَا يَدِينُ مَوْ عَمَلُو بِصَاحِبِ يَوْمٍ
 جَرَّ غَيْرَ مَمْنُونٍ (٩)

• مِنْ فَضَائِلِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ:

مِنْ فَضَائِلِ نَدَا نَسَبِ الْكَرِيمَةِ نَدَا عَمٍّ
 كَانَ يَقْرَأُ نَدَا، وَيَسْجُدُ فِي مَوْصِعِ السَّجُودِ فِيهَا

مَعْدَدٌ ٣٦٣

نقول أنو سلمة بن عبد الرحمن صلت مع أبي هريرة صلاة العنمة^(١)، فقرأ

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فسجد فيها، فماتت له من هذه سجدة؟ قلن: سجد بها حتى أبي تقاسم عليه السلام فلا أدرك أسجد بها حتى ألقاه^(٢).

* فتعالوا بنا لتعايش بقوتنا مع تفسير سورة الانشقاق.

* ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ أي: إذا سحابة تشقبت وتصعدت وكذب ألوانها بحرب الكون كنه وهذا المشهد يصور ما يحدث بين يدي الساعة من كبريات وهول

* وردت ربها وحقت في استجعت لأمر ربها وطاعت أمره فيب أمره من لا شقاق يوم

(١) صلاة العنمة: صلاة العتداء، ويسمى العنمة نسبة إلى غلام النبي

(٢) حديث صحيح أخرجه مسلم (٥٧٨)، والنسائي (٦٨) في تفسيره

مهمه وحق لها أن تسمع وتصيح ، أن تثنى من
أهوال يوم القيامة
* وإذا الأرض مُدَّتْ نِي وَذَا لَأَرْضُ رَدَا
استعها بر له حبالها فصارت مسوية لا بء فيها ، لا
حال .

* وأثقت م فيها وتحب * نِي وَأثقت م هي
خوفها من الأموات و تكور والمعاد وتحب عنهم
* وأدنت لربها وحقت * نِي واستمعت لأمر ربها
وضاعه في بقاء م هي خوفها من الأموات و تكور
والمعادن . . . وحق لها أن تسمع وتطيع .

* بابها الإسناد بك كادح إلى ربك كدحاً مجتهداً
نِي بك سبغ في الله ، وعامل بأوامر ، وبوهمه ،
ومقرت به رب بطير وبما بشره ، ثم تلافى الله
به القيامة ؛ فيجازيك على عملك ، بالفصل على

الخير، وبالعقوبة على الشر.

* ثم ذكر الله (جل وعلا) انعام لناس يوم
القيامة إلى سعداء وأشقياء... فمنهم من يأخذ
كتبه يمينه ومنهم من يأخذ كتبه بشمائه وقد قرأ
نعم

* فاما من ربي كتبه يمينه: من قرأ من عظمى
كتاب أعماله يمينه... وهذه علامة أهل العبادة
* فسوف يحاسب حساب يسر: أي فسوف
يحاسب حساباً سهلاً يسيراً فجارية به على حسنة
* وسخاويل عن سيئاته: وهذا هو عرش
* ويكتب بي أهله سرور: أي ويرجع بي شدة
وهو هي قمة السرور والسعادة عما أعطاه الله من
العصا والكرامة

* ﴿وأما من أوتي كتابه وراء ظهره﴾ أي: من

أعطى كتاب أعماله شماله من وراء ظهره
وهذه علامة الشقوة.

﴿ فسوف يدعو ثور ﴾ أى فسوف يدعو رسول
والشور ويتمنى الموت ولهلاك
﴿ ويصلى معبرا ﴾ أى وسوف يدخل برا
مستعرة ويحرق بالبار تحريقاً

﴿ ثوبه كس فى أهله مسرور ﴾ أى لأنه كس فى
نفسه مسرور مع أهله بالعاصي، عدواً لأهله، لا
يذكر فى العواقب، ولا تحظر سالة الأخرة
﴿ يزيد ظن ابن يحور ﴾ أى به ظن أنه من يرجع
إلى ربّه، ومن يحييه الله بعد موته لحساب وخرء
فلذلك كسر وفجر

﴿ بنى بربه كس به بصير ﴾ أى بنى . سعيده به
بعد موته، وبحريه على عمه كسها حيرها وشركها

عبدی مَطْع عسی بعد، لا حقی غیبہ حاقبة
من شؤونهم

«فلا أقسم بالشفق» أي «فأقسم قسمًا مؤكدًا
بحمرة الأفق بعد غروب الشمس».

«والمين وما وسق» أي «وبين وما جمع وصم»
إليه، وما له في طلوعه من الدس والذواب
وانهوام.

«فان تمسرون» من سكر منه كل خلق،
و«جمع» كـ «مشتب» في شهر من الخلق و«روب»
والانعدام، فكل يؤي أي مكانه وسرته، ويهر من
عبدی عسی بعد بقوته «و«جعل الليل سك» «فقد
جاء ليلته انتشروا، و«دا» جاء الليل أوى كل شيء
إلى مأواه

لكم يكذب والعبد وحجوده؛ وبذلك لا
يحصون عدد تلاوته.

﴿وَبِلهِ عَمَّ يَتَّبِعُونَ﴾ أي وبالله عمن
يجمعون في صدورهم من الكفر، وما يحقونه من
التكذيب

﴿فَسِرْهُمْ يَخْشَوْنَ﴾ أي فسرهم عني كبرهم
وصلالهم بعدد مؤلم موحج
﴿يَا لَيْسَ امْرَأُوعَمُوا لَصَاحِبَاتٍ﴾ أي لكن سي
صدق الله ورسوله، ﴿يَجْمَعُونَ لِسَمَاءٍ وَمِنْ
الْأَعْمَالِ﴾

﴿لَهُمْ آخِرٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ﴾ أي لهم ثواب في الآخرة
غير مقبول ولا مقصود، بل هو دائم مستمر



سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (١) وَالْيَوْمِ
نَسُوفٍ (٢) وَالشَّاهِدِ مَعْبُودٍ (٣) قُلْ أَصْحَابِ الْأَعْدَادِ (٤)
إِلَهُكُمْ إِلَّا أَنَا وَالْحَقُّ أَنَا رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٥) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ
بِالْمُؤْمِنِينَ سَوَاءٌ (٦) أَوْفَوْا بِعَهْدِهِمْ وَلَا أَوْفَوْا بِهِ نَعْرِضُ
الْحَقِيمَ (٧) لَدُنِّي أَلَمٌ مِمَّنْ سَبَّوْنِي وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا مُسَوَّمَةٌ
نَهِيْدٌ (٨) إِلَيْنَا يَدِينُنَّ فَمَنْ يَشَاءُ لِيُخْذَ صَافٍ مِنْهُمْ
فِي يَوْمٍ فَجْءٍ (٩) فَهُمْ فِي سَفَرٍ (١٠) وَمَنْ يَدِينُ فَمَنْ يُعْمَلُ
صَافٍ (١١) بِهِمْ حَتَّى يُخْرِجَهُمْ مِنْ بَحْرِي الْأَمْرِ مَخْرَجٍ (١٢) كَاسٍ
(١٣) يَكْفَى رِيحٌ شَدِيدَةٌ (١٤) يَكْفِي سَيْدًى وَجْهٌ (١٥) وَهُوَ
الْعَمُورُ نُوْدُودٌ (١٦) فِي عَرْشِ مَجِيدٍ (١٧) لَعَنَ مَا يَرَى (١٨) هَلْ
نُتِ حَتَّى الْبُحُورِ (١٩) فَرَعُونَ وَسُودَ (٢٠) بَلْ نَدِينُكُمْ مَرَّةً وَحَدَّ

تكذيب (١) والله من وراءهم محيط (٢) بن هو طرف محيط (٣)
في لوح محفوظ (٤).

هذا رد على من يثبتون لأصحاب سيئات
أراد حق (حق وعلا) أن يضرهم على أن هؤلاء
المشركين وأن شئت فقلوهم على الإيمان واتوا حسد
فدبر هذه سورة بيحكى لهم قصة أمية
فعدت شركاء كل من من منهم أمية فسيوهم
حرقاً بالنار.

وحدث هذه الحصة بتفصيل على سائر سور
الله عز وجل.

قال: "إِذَا كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ فَبِكُمْ، وَكَانَ
سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَرِهَ السَّاحِرُ لِلْمَلِكِ بِمِ قَدْ كَسَرَتْ
فَدَعَتْ بِمِ عَلَامًا أَعْلَمَهُ لِسَحَرِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلَامًا يَعْلَمُهُ
وَكُنْ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَدَّ رَأْسَهُ فَقَعْدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ

(١) هو المتعبد من الصلوة

كلامه فاعجبه، وكان إذا أتى الساحر مرّاً للراهب وقعد
 إليه، فإذا أتى الساحر صبره، فشك ذلك إلى الراهب،
 فقال له إذا خشيت الساحر فقل حبسى أهلى، وإذا
 خشيت أهلك فقل: حبستى الساحر
 فيسما هو على ذلك إذا أتى على دابة عظيمة قد حسنت
 الناس فقال

اليوم أعلم لساحر أفصل أم الراهب أفصل؟
 فأحد حمرّاً فقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحب
 إليك من أمر الساحر، فاقتل هذه الدابة حتى يمضى
 الناس، فربماها فقتلها، ويمضى الناس، فأتى لراهب
 فأحمره.

فقال له الراهب أى شئ أنت ليوم أفصل منى قد بلغ
 من أمرك ما أرى، وإنك ستبتنى، فإن أتت فلا تدلّ
 على

حرة عم

وكان اعلام يرى الأكمة والأرضين وسوى
اناس من سائر الأدواء ، فسمع حسن سملك كان قد
عمى ، فأدبه بهدايا كثيرة ، فقام ما هب لك اجمع ، أنت
شعبي

وقال العلام إني لا أشعني أحدا ، وإنما يشعني الله
بعني ، فإن كنت بالله بعاني دعوت الله عز وجل فشمت ،
ومن بالله بعالي فشمت لله بعالي ، فأنى انك وحلست ايه
كما كان يحسن

فقال له الملك من رد عيك بصرك؟ قال ربي
قال أولك رب عيري؟ قال ربي وربك الله ،
فأحده فلم يرل نعمته حتى دل عني لعلام ، فحيء بالعلام ،
فقال له الملك

(١) لأكمة هو الذي ولد أعمى

(٢) لأمرض هو صاحب المرض الخفيف الذي يعيد بوء خلد بمرض

(٣) وسوى جمع أي الأمراض والاسقام

أى سى، قد يدع من سحرك ما ترى الأكمه،
والأرص، وتعمل وتعمل؟ فقال، بى لا أشمى أحداً إنما
يشفى الله تعالى

فأخذه الملك فلم يرل يعده حتى دل على ابراه،
فجىء بالراهب فقيل له رجع عن دينك، فأبى، فدعا
باندشار فوضع المشمار فى مرق رأسه فشقه حتى وقع
شقاه، ثم جىء بالغلام فقيل له.

رجع عن دينك فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه
وقال اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا، فصعدوا به الجبل،
فإذا بدعتم دروته، فإن رجع عن دينه، وإلا فاصرحوه

فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفهم بما
شئت ورحم بهم الجبل، فسقطوا وجاء يمشى إلى المدث
فقال له المدث ما فعل أصحابك؟ فقال كذبهم الله

تعالى

منه من مكانه من سحره

ودفعه إلى نهر من أصحابه فقار اذهبوا به، وحموه
في قرقور ونومطو به البحر، فإن رجع عن دينه، وإلا
فاقدوه

ودعوه به فقار اللهم اكفهم ما شئت، وانكفأت بهم
السمية فغرقوا، وحاء يمشى إلى الملك، فقال له املك ما
فعل أصحابك؟ فقال: كفاهم الله تعالى
فقار الاعلام لمدك إيت لست بقانلي حتى تفعل ما
أمرك به، قال: وما هو؟

قال تجمع الدس في صعيد واحد ونصبني على
جدع^١، ثم حد سهمًا من كياتني، ثم صاع السهم في كند
العوس^٢ ثم قل سم الله رب الاعلام ثم أرمي، فبث إد
فعلت ذلك فتلتني

(١) القرقور اسم من أسماء الطويلة، وجمع قرقور

(٢) جدع أي على عهد من أعواد البحر، وجمع جدوع

(٣) كند القوس أي وده، فكند القوس صبغها عبد الرمي

وجمع لاس في صعد واحد، وصعد على حدع، ثم
أحد سهمًا من كاسته، ثم وضع لاسهم في كد القوس، ثم
قد بسم الله رب العالم، ثم رماه فوقع لاسهم في
صدعه^(١)، فوضع يده في صدعه فمات

فقال لاس أما رب العالم فميت بدمك أرتب
كيت تحدر فقد والد برل بك، قد امن اللاس كدهم
فأمر الميت بالأحدود بأقواء السكك^(٢) فحدث^(٣)
وأصرعت^(٤) فيها البرا وقول من يرجع عن دبه فدعوه،
ومن لم يرجع عن دبه فأتحموه^(٥) فيها

وكانوا سارعون، ويتدافعون حتى جاءت امرأة لاس
لها ثر صعه فكانها تقاعدت^(٦) أن تقع في البرا، ففقد لها

(١) صدعه هو ما بين العين إلى شحمة الأذن

(٢) السكك جمع سكة، يعني أبواب الطرق

(٣) حدث أي وقع

(٤) أصرعت أي تعبدت

(٥) أتحموه أي ألغوه كرهًا

(٦) تقاعدت أي ترجعت ورجدت

النصي يا أماء، اصري فإنت على الحق

✽ ✽ ✽

١. معاني ما سمعنا من رسول الله مع تفسير سورة

البروج

﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْبُرُوجِ﴾ أي أقسم بسما
سديعه ذات دار لرفيعه، التي ترها كواكب
أثناء سيرها.

٢. ﴿وَالْيَوْمَ الْمَوْعُودِ﴾ أي أقسم بيوم الموعود
وهو يوم القيامة، الذي وعد الله به الخلائق.

٣. ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ أي أقسم بمحمد ولأبي
الذين يشهدون على أمهم يوم القيامة، ويجمع لأمهم
و الخلائق الذين يجتمعون في أرض محشر محض
كموثره تعالى ٤ فكيف إذا حث من كل أمه بشهيد وحث بك

حدث صحيح شرحه جلد ٦٦ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤

١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤

علی ہولاء شہداء و قیل شہداء ہندہ لایعنا : اشہود
سائر الامم و الدینہ : شکونوا شہداء علی باس و بکون
ب من علیکم شہداء :

فان صاحب الاحدود في هذه الحرب يتقسم
 ارض قبل سنة من اصحاب الاحدود ، من شعبة
 ارض طيلاً ، و حبه و ك حده ، و صده فيها
 سار ، ليحرقوها المؤمنين

الاحاديث لإحراق المؤمنين

وَأَذْهَبَ عَلَيْهِمُ الْهَوْدَىٰ فِي حَسْبِ حَسْبِ مَنْهَا
حَبِيبٌ حَارٌّ فِي حَيْثُ نَزَلَ فِي حَوْسِ مَنْهَا + عَرَسَ
هَبَّ نَحْوَهُ كَقَدَرِ قَرَشٍ فَهَبَ كَمَا يَعْدُونَ مِنْ سَبَبِ
مِنْ فَمَهُمْ لَمْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِسْلَامِ

﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾ أَيُّ نَ
 كُفَرٍ كَبُرَ بِشُهُودٍ تَعْدِيَتِ مُؤْمِنِينَ فِي سِرِّ
 وَبَشْفَتِهِمْ فَقَدْ كَبُرَ بِعَرَضَتِهِمْ كُفْرُ عَمَى
 الْمُؤْمِنِينَ فَحَسَّ رَفِضُ الْقُوَّةِ فِي السَّرِّ .
 ﴿وَمَا يَقُمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾
 أَيُّ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ دِينٌ وَلَا انْتَقَمَ الْكُفَرُ مِنْهُمْ
 إِلَّا لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ وَحْدَهُ، وَلَمْ
 يَشْرِكُوا فِي عِبَادَتِهِ أَحَدًا، وَلَمْ يَخَافُوا مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ
 ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أَيُّ وَكُلُّ مَنْ
 فِيهَا بِحَقِّ عَلَيْهِ عِبَادَتُهُ وَالْخُشُوعُ لَهُ .
 ﴿وَلَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ أَيُّ هُوَ بَعْدَ كُلِّ مَضْعُوعٍ
 عَلَى أَعْمَالِ عِبَادِهِ، لَا تَحْصِي عَلَيْهِ حَافِيَةٌ مِنْ
 شُؤْنِهِمْ، وَهُوَ وَعْدُ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ يَرَكُم
 وَسَوْفَ يُدْخِلُكُمْ الْجَنَّةَ

ووعده بالمحرم أي أن الله يترككم، وسعاقكم
عليه بالدر في الآخرة.

أي والله على من هؤلاء الكفار من أصحاب
الأحدود ما يؤمن الذين فوهم شاهد وعلى غير
ذلك من أفعالهم وأفعال جميع خلقه، وهو محاربهم
حرأهم

﴿إياي تدعون المؤمنين والمنفقات﴾ أي يا الذين
عبدوا المؤمنين والمنفقات وأحرقوهم في نار
يعسوهم عن دينهم

﴿ثم لم يتوبوا﴾ أي ثم لم يرجعوا عن كفرهم
وظلمهم وطغيانهم

﴿فلهم عذاب جهنم وبهائم عذاب أليم﴾ أي لهم
عذاب شديد في جهنم حرأ على كفرهم ولهم
العذاب المحرق لأحددهم لإحراقهم بمؤمنين

« تَدِينُ قَوْمًا وَعَمَلُهُمْ خَالِفٌ »
 جمعوا بين الإيمان الصادق والعمل الصالح
 « يَوْمَ حَبْشَ تَحْرِيٍّ مِنْ حَبْشَ لَيْلٍ »
 ليلتين : حشدوا المشركين إلى محوهم تحت
 قوسهم في ليلة واحدة هي ليلة حمرين
 واعمل

« ذَلِكَ أَتَمُّ الْكِتَابِ الَّذِي دُنِيَ مِنْهُ الشَّرُّ »
 الذي لا فوز بعده

* ثم أحسر الله (حق وعلا) عن بطشه واستقامه
 الشديد من أعداء رسوله وأوليائه فقال:

« يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَشَرَ نَفِيسَةً »
 من أعدائه بالغ العاية في الشدة والقوة

« يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَشَرَ نَفِيسَةً »
 عسى أن يخلق خلق من بعده ثم يمسحهم ثم يمسحهم

مرہ آخری بعد موتہم بسعت و حساب یوم قبۃ
 ﴿وہو لغفور لودود﴾ ای وہو لغفور ای
 بعمر ذب من تاب من عبادہ... وہو لودود الی
 یحب أولاءہ ویودد بیہم وہو یعنی علیہ
 ﴿دو اعرش﴾ ای وہو صاحب عرش
 العظیم.

﴿لمجید﴾ ای وہو مسجدہ و تعنی مجید
 لتصفہ بجمع صفات الخلال و کمات العالی علی
 جمیع اخلاق
 ﴿فعل نما یرید﴾ ای یفعل ما یشاء ویحکم ما
 یرید لا یمتنع علیہ شیء یریدہ.

﴿ہں تاکہ حدیث بخود﴾ سنتہم لکشویں
 ہں بسعت یا محمد حر جمع کافۃ، بدین
 تجندو حرب برسل و لاء؟ ہں بلعت ما حل بہ

يهم من سائر، وما ثوب عليهم من شجرة
وعدا ثم من تعالى من هم فشا.

« فرعون وثمود » أي هم فرعون وثمود ثوب

كذبوا وفسدوا فاهلكهم الله بدوابهم.

« بل ندب كفروا في كذب » أي مع كل هذا

لم يعتبر كفار قريش بما حلّ بالأمم الكافرة من هم

مسمون في الكذب وهم أشد كفرا وطغيانا

« والله من زبدهم محيط » أي الله قادر عليهم

فهم لا يحربونه لأنهم في قصته تحت سلطته

« بل هو قرون مجيدة » أي بل هذا الذي كذبوا

به، كتاب عظيم شريف، كثير الخير والعلم

« في لوح محفوظ » أي هو في لوح محفوظ

أي في سم، محفوظ من الزيادة، نقص،

والحرف والتعديل

سورة الطارق

سَمِعَ خَرَجَهُ (١) وَالسَّمَاءَ وَالطَّرِيقَ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الطَّرِيقُ (٣) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٤) إِنْ كُنْ تُعْلَمُ مِنْ عِنْدِكَ
حَقُّهُ (٥) فَيُخْرِجْ لِإِسْمَاعِيلَ مِمْحًا (٦) أَحَدًا مِنْ مَاءِ
دِفْعَةٍ (٧) أَحْرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ (٨) وَسَرَّابًا (٩) أَيْ
عَلَى رِجْلِهِ يَهْدِي (١٠) يَوْمَ تُبْنَى السَّرَابُ (١١) شَفْهُ يَدْرَسُ
فَوْهَ وَلَا يَصْرَا (١٢) يَسْمَاءُ ذَاتُ الْوَجْهِ (١٣) وَالْأَرْضُ ذَاتُ

لَصْدُغٌ (١) وَتَهُ لَقَوْلُ فَصْرٍ (٢) وَمَا هُوَ سَاهِرٌ (٣) (٤)
 بِهِمْ يَكِيدُونَ (٥) كَيْدًا (٦) وَأَكِيدُ كَيْدًا (٧) فَمَهْلُ (٨)
 نَكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُؤُودًا (٩) ﴿

فتعالوا يا لسعد بن مسعود مع تفسير سورة

الطارق

﴿وَالْأَسْمَاءُ وَالطَّارِقُ﴾ أَيِ أَقْسَمُ بِاسْمِهِ وَبِحَبِيبِهَا
 الْمَصِيئَةِ الَّتِي تَطْهَرُ بِاللَّيْلِ وَتَخْتَفِي بِالنَّهَارِ
 ﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ﴾ أَيِ وَمَا نَعِمْتُ يَا مُحَمَّدُ
 بِهَذَا النِّجْمِ؟ ثُمَّ فُسِّرَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ:
 ﴿لَحْمٌ لَثِيفٌ﴾ أَيِ اللَّحْمِ الْمَسْرُوعِ الْمَصْبُوعِ الَّذِي
 يَنْقُبُ الْإِطْلَامَ بِصَيَّائِهِ.

(١) ذاب الصدغ أي تصدح ونشئ عن الباب والاشجار والأنهار

(٢) فصر أي جرح الدم

(٣) ساهر أي ساهر بالبحر

(٤) فمهل أي فمهل فمه ولا يحسن

(٥) كيد أي كيد

۱. اگر نفس پر علیہا حافظ ہو تو حد و حرمت سے
 بچے گا۔ نفس الا علیہ حافظ من مانتکہ، حفظ
 عملہ، وحصی علیہا ما تکسب من حرم وشر
نفس کر ان کی نفس علیہ سے وہ حافظ
 یحرسہا من لافان

۲. فطر انسان موحیۃ کی فطر انسان کی
 در شأنه بصرہ بذكر و عسر و فی حد تسه
 بالإنسان عني ضعف قصده في حق الله و شدة
 في التعرف بالعبادة لأن من قدر على بدنة خلق
 قادر على إعادتهم مرة أخرى،
 خلق من ماء ذوق في خلق من من مشفق
 الذي يصب بقوة وشده.

۳. بخرج من بين الصلب ورسائل في بخرج حد
 ماء من بين الصلب في راحل وعطاء جدار في مرة

﴿يَرْبُّهُ عَلَى جَمْعِهِ لِقَادَرٍ﴾ أي رب منه (حل وعلا)
 الذي خلق الخلق جميعاً قادرٌ على إعدادهم بعد موتهم
 ﴿يَوْمَ يُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ أي يوم تُمتحن القلوب وتُحسَر
 ويظهر ما كان في تلك القلوب من خير أو شر.
 ﴿لَمَّا بِهِ مِنْ هُودٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ أي: فليس بالإنسان في
 ذلك الوقت قوة؛ فيدفع عن نفسه العذاب، ولا
 ناصر غيره، يبصره ويحيره ويدفع عنه
 ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الرَّجْعِ﴾ أي: أقسم بالسماء ذات
 المطر، الذي يرجع على العباد حيناً بعد حين.
 ﴿وَالْأَرْضَ ذَاتَ الصُّدُوعِ﴾ أي وأقسم بالأرض
 التي تتصدع وتشق، فيخرج منها نبات،
 والأشجار، والأرهار.
 ﴿يَوْمَ يَفْقَرُ فَصْلٌ﴾ أي رب هذا تفرد فهو فصلٌ ليس
 لحق ولصُل، قد بلغ لعبة في يده وتشرعته وإعجازه

﴿ وَفَا هُوَ بِظُلَمٍ ۖ اٰی حَسْبُ فَا شَيْءٌ مِّنْ تُهْمٍ ۚ
وَبَاطِلٍ ۚ وَلَعَنَتْ ۚ كُلُّ هُوَ خِدْ كُنْ ۚ لَا اَنْ كَلَام
حُكْمِ الْحَاكِمِينَ

﴿ اِنَّهُمْ يَكْتُمُونَ كَيْدًا ۖ اٰی ۚ هٰؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ
يَسْعَوْنَ بِالْأُفْرِ لَاطْفَةٍ ۚ نَّوْرٌ لَهُ ۚ وَيُطْلَقُ شَرِيعَةً مُحَمَّد
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿ وَكَيْدٌ كَيْدًا ۖ اٰی ۚ وَحَارِبُهُمْ عَنِ كَيْدِهِمْ
بِالْمَهْرِ ثُمَّ سَكَّالٌ ۚ حَيْثُ جَاهُهُمْ أَحَدٌ عَرَبٍ
مَّقْتَدِرٌ ۚ

﴿ فَمَهْرٌ الْكَافِرِينَ أَمْهَلَهُمْ رَوَيْدًا ۖ اٰی ۚ لَا سَتَعْرَجُ
فِي هَلَاكِهِمْ ۚ لَا تَنْفَعُهُمْ سَهْمٌ ۚ وَأَمْهَلَهُمْ قَسْلًا ۚ فَسَوْفَ
تَرَىٰ مَا أَصْعَمَ بِهِمْ ۚ﴾^(۱)

(۱) مصروف میں (صفاہ التامییر)

سورة الاعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿سُبْحِ اسمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (الذي خلق

فیسوی (۱) و سدی قدر فیدی (۲) و سدی حرج برنی

() شجره خاء " حوى () سبب رت فلا سسى ()

ما شاء الله به عليهم التحنن وما يحضی () ویسرہ لیسری

(۱) فدکر و شعبہ فدکری (۲) سیدکر میں پیدہ ہوئی (۱)

وَيَجْعَلُهَا الْأَنْفُسِ (١) الَّتِي يُهْلِي الدَّارَ الْكَرَى (٢) مَوْلَا

﴿ قدر فہدی ﴾ اُبی ولتر قسواء وارشید احوالی الہ

$$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} \right) = \frac{1}{4}$$

$\frac{1}{2} \pi$	π	$\frac{3}{2} \pi$	2π	$\frac{5}{2} \pi$	3π	$\frac{7}{2} \pi$	4π	$\frac{9}{2} \pi$	5π	$\frac{11}{2} \pi$	6π	$\frac{13}{2} \pi$	7π	$\frac{15}{2} \pi$	8π
0	1	0	-1	0	1	0	-1	0	1	0	-1	0	1	0	-1

$$L_{\text{eff}} = L \left(1 - \frac{1}{2} \frac{v}{c} \right)$$

E. coli O157:H7

• ڈیپریکٹ ایبلیٹی

(٦٢) ﴿يَعْبُدُونَ أَشْيَاءَ يَنْفَى إِلَهُ رُبَاهُمْ﴾

جو صه و صر به و هدى اسس حصص بكنهه لا تنفع
 ما فى بيت الاشياء ولم تأخذ ما فى بيت
 و الحمدات و المعاد من مفعول و كفى ان به هدى
 لاسر بالاسماء بكن ما فى الارض من بكنور و ما
 على ظهره من سادات و الخيوط و غيره و سبغ
 ان يصنع لادبه و بعد قير لافعة و سبغ ان
 يصنع و سائر موصالات و ملاس و ماسى و غيره
 ما يعود عليه بمعها

* ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾ أى نسب كل ما تحتاج
 إليه الدواب من الحشائش والسمات والأعشاب
 ﴿فَجَعَلَهُ غُثًّى أَحْوًى﴾ أى جعله بعد خصبه
 أسود بيا بعد أن كان صبراً .. على الرغم من أنه
 أصبح ناصب لاس لا به يصح فى هذا فف صعد
 جيداً لكثير من حيوانات

﴿ سَقَرْتُ فَلَا سَیَّءَ لِي سَقَرْتُ ﴾ ی سَقَرْتُ ی سَقَرْتُ ی سَقَرْتُ
لَقَرْتُ أَنْعَضَمَ بِلِی سَمِعْتُ ی سَقَرْتُ ی سَقَرْتُ ی سَقَرْتُ
فِی صَدْرِكَ وَلَا تَنْجِیَاءَ أَبَدًا.

يَقْرَأُ مَا شَاءَ مِنْهُ لَا يُلَاحِظُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مِنْكُمْ سَجْدَةً
فِي ذَلِكَ سَبْعٌ وَفِي هَذِهِ آيَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ
وَالسَّلَامُ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ، وَكَانَ مَعَ
دَلِيلٍ لَا يَسِيءُ إِلَّا قُرْآنَ حَزْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَوْنُهُ
بِحَقِّهِ هُوَ كَبَرُ عَظَمِهِ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ لَا تَكْبُرُ
وَلَا يَسَاءُ لَهُ، مِنْ عَظَمِ لِسَانِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَهُوَ

وَيَعْلَىٰ سِدْرٍ يَنْبُتُ فِي الْجَنَّةِ وَفِيهَا نَجْمٌ كَالْقَمَرِ
يُشْرِقُ فِيهِ لَيْلًا وَيَغْرُبُ فِيهِ نَهَارًا وَفِيهَا شَجَرَةٌ
كَأَنَّهَا بَابُ الْمَقَامِ يُدْعَى بِابْنِ الْهَيْكَلِ وَفِيهَا

﴿وَيُحَرِّكُ بِهِ سُرَىٰ﴾ أي سوف يسر لك كل
أمر عسير في دناك وكذلك سوف يسر لك هد
يدين بأن توفقت بكت شريعة لسمحة سالعة في
اليسر فهي من أيسر وأسهل الشرائع السماوية
وهي شريعة الإسلام

﴿فَذَكَرْنَاكَ عَنْ نُسُوحِ السَّيِّئَاتِ﴾ أي قد ذكر بهد نورا
حيث تمنع الموعظة والتذكرة.

﴿وَيَذَكِّرْهُ بِالْحَقِّ﴾ أي يستنفع بهده مذكرى
والموعظة صاحب السب الحقي أي يحذره به
ويحشاه

﴿وَيُنذِرْهُ بِالْآثِقَاتِ﴾ أي وسوف يرهص ويضعه
عن فصول هذه مذكرى وموعظة لكافر أشقى مراع
في الشقاوة

﴿لَدَىٰ يَصْلَىٰ نَارًا كَبِيرَىٰ﴾ أي لدى سيدخل نار

جهنم نسعره شديدة لالتهاب رعي هي شه من
نار الدنيا سبعين مرة.

• ثم لا يموت فيها ولا يحيى • أي رعم قد هـ
العذاب في النار، فإنه مع ذلك لا يموت فيسفرح
من هـ لعذب ولا يجب خيه عصه كرمه بر هو
حالد محلد في العذب والشفاء.

• قد فح من ركي • أي قد هـ من صهر نفسه
وفيه ب ليماب وتوحيد وحضر عمن به احن
وعلا) واتبع رسول الله ﷺ

• وذكر سورة قصص • أي ذكر قصصه به
• حادثة قصص قصص خمس حثوفا • مثلاً
لأم ربه (ح: علا)

• من عوروا بحبة مداء أي من تصفون بها
• من تبت حبه بقية على لآخره ساقه ششعب

من أحبها ونسور الآخرة هي هي الحب خضعة
الدقة.

* في الآخرة خير ربي أي ، الحب أن الآخرة
حر وأسمى من الدنيا ودنك لأن الدنيا مهم طابت
فهي فصيرة دسه ، وأم الآخرة فهي لائقه فكيف
يشعر الإنسان العقل بالعانية عن الباقيّة ١٢

﴿إِنْ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (١) صحف إبراهيم
وموسى أي ، دسه مواعظ مذكورة في هذه
سوره ، مثله في لصفه دسه لمرّة على
برهم وموسى عندهم أسلا ، فهي موقوفه
شرائع وسفره كتب سماوية ، كما سطره
الكتاب المحيد.

سورة الغاشية

سورة غمر حريم * هل أتاك حديث الغاشية (١) وحيدة
 يومئذ حاشعة (٢) عذمة ناصية (٣) ناصي بار حاشية (٤)
 نسي من عين آية (٥) ليس لهم طعام إلا من صريع (٥) لا
 يسم ولا يعي من حور (٦) وحود يومئذ ناعمة (٧) سعيها راضية
 في جد عاصه (٨) لا تسمع فيها لأعية (٩) فيها عين حورية
 فيها سرر مرفوعة (١٠) وكواب موضوعة (١١) وصادق

(١) الغاشية من أمعاء القيامة

٢ حاشية من

(٣) ناصية أي منعة من الضم، وهو الضم

(٤) آية أي منتهى في الحرارة، والآية التي قد انتهى حور

(٥) صريع هو ميت ذو شوك، وهو أحب الطعام وأسهل

(٦) لأعية أي نورا وبهلا

(٧) وصادق وساد، والفرد معرفة بمعنى وسادة صغرى

مصنوعة (۱) و رزائی مشنوثہ (۲) (۳) فلا یظروا سی لیل
 کیف حلت (۴) و رزائی السماء کیف رُفِع (۵) و رزائی انجس
 کیف نصیب (۶) و رزائی الأرض کیف مطح (۷) و ذکر ہم
 قت مذکر (۸) سب عیبہ بمسيطر (۹) (۱۰) لا من تولی و کفر
 (۱۱) فیعدیه لہ لعذاب الأکبر (۱۲) یا یا یا بهم (۱۳) (۱۴)
 یا عما حایہم

نحن نعدیم ہ یوم القیامۃ یوم عطیہ و بدت حد
 ذکرہ کثرت فی کتاب اللہ و فی سۃ رسو اللہ ع
 حتی یسمعہ ناس یعمل یصلح یهد یوہدی
 یقرون فیہ بن یدی اللہ (حل و علا)

و بدت بدت سورۃ العاشیۃ القیامۃ و احو بہ
 و اشر بہ و ذکر بہ کفر و ہد یقہ من لعنہ و اشرہ

۱. مصنوعة

۲. مشنوثہ

۳. لا یظروا

۴. حلت

والسلاء . . . وذكرت المؤمن وما يلهو من السعادة
والهناء

ثم ذكرت الأدلة والبراهين على وحدانية الله
(حل وعلا) وفدائه اسره حتى يؤمن بكفر ويردد
أهل الإيمان إيماناً وثباتاً

* فتعالوا منا تتعاشق بقلوبنا مع تفسير سورة

العاشية

* ﴿هل أتاك حديث العاشية﴾ أي: هل جاءك يا

محب حبيب الله هبة العقيمة التي تعشى لئلا
تبتلكها وأهوالها . . . وهي القيامة؟

* ﴿وجوه يومئذ حاشية﴾ أي: وجوه يوم

القيامة دينة حاصصة مهية، لأن أصحابها كفروا بالله
(حل وعلا)

* ﴿عممة ناصبة﴾ أي: دنة لعمل يومئذ

وَنُشِقِيهَا فِي سَارٍ وَدَيْكُ لَأَنْ هُوَ لَاءٌ كَبِيرٌ يُعْمَلُ
 أَنْفُسُهُمْ فِي نَدْبٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ (حَرٌّ وَعَلَاءٌ) فَيَكُونُ
 حَرٌّ أَنْفُسُهُمْ كَمَا أَنْفُسُهُمْ فِي كَثَرٍ وَبَعْضِي
 فِيهِمْ يَتَعَمَلُونَ فِي سَارٍ سَبَبٌ حَرٌّ لَأَعْلَالٍ وَنُسْلَانِ
 وَالصُّعُودُ وَالْهَيُوطُ فِي دَرَكَاتِ النَّارِ
 ﴿يَصْلِي نَارًا حَامِيَةً﴾ أَيُّ تَدَحُّلٍ شَدِيدَةٍ الْخَرِ
 مَشْعِدَةٍ

﴿يَصْلِي مِنْ عَنَاءٍ﴾ أَيُّ تَسْقِيٍّ مِنْ عَنَاءٍ
 الْحَرَارَةُ قَدْ وَصَلَ حَرُّهَا وَعَلْيَانَهَا دَرَجَةُ الْمَهْيَةِ.
 ﴿سَارٍ يَهُمُّ صَعَامٌ لَا مِنْ صَرِيحٍ﴾ سَارٍ لَأَحْسَنِ
 سَارٍ صَعَامٌ لَا مِنْ صَرِيحٍ وَهُوَ سَارٍ دُونَ شَرٍّ سَمِيحٍ
 فَرِيحٍ «الشَّرِّ» وَهُوَ أَحْسَنُ صَعَامٍ وَنُسْعَةٍ وَهُوَ سَارٍ
 قَاتِلٍ. ذَكَرَ تَعَالَى هُمَا أَنَّ صَعَامَهُمُ الصَّرِيحُ فَهُوَ
 يَهُمُّ صَعَامٌ لَا مِنْ صَرِيحٍ وَقَدْ نَبِيَّ الْخَفَةِ وَلَا طَعْمًا لَا مِنْ

وعسلير ولا يلقى سهمه لان لعنت قوت،
والعدوى نوع، فمنهم من يكون صغاره مرفوض،
وعينهم من يكون صغاره بصريع، ومنهم من يكون
طعامه العسلير، وهكذا يتنوع العذاب.

ولا يسمي ولا يلقى من جوع أى: أن هذا الصريع
لا يجعل له سمياً أه قوت ولا يدفع خراج عسل
تأكله.

وقد روي أنه نُسبوا عليهم جوع بحيث يصصروهم
أى: كى صريع، وقد تكونه نُسبوا عليهم عسل
فيصصروهم أى: شرب حمض، فيشربون حمضهم
ويعصع أعدهم، وسقوا ماء حمضاً فقصع أعدهم.
ولما ذكر حال الأشقياء أهل الدوز، أتبعه بذكر حال
السعداء أهل الجنة فقال:

﴿ وَحِوَّةٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ أي أن حووة مؤمنين
لصالحين تكون يوم القيامة ناعمة بصره حميه يظهر
عليها أثر النعيم والسعادة والسرور كما قال تعالى
﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ (١).

﴿ لَنَعِيهَا رَحِيَةً ﴾ أي أنها نعمتها من عمته
في الدنيا وطاعتها به (حل وعلا) راضيه مطمئنة لأن
هذا العمل أورثها الفردوس الأعلى

﴿ فِي حَبَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ أي في حبة مرتفعة بقدر
والمكان، فيها حقائق ومبادئ لا يحصر على قدر
شعر

﴿ لَا نَسْمَعُ فِيهَا لَاعِيَةً ﴾ أي لا نسمع في حبة
كذب أو بهتان أو شتم أو سب ولا من ولا ضلال ولا
لعو ، لأن أهل الحبة لا يتكلمون إلا بحكمة

١٠ فيها عين حارية ١١ أي فيها عيون بحري على
 وجه أرض الحمة بالماء السلسيل لا تنقطع أبداً
 ١٢ فيها سرر مرفوعة ١٣ أي هي حمة أسرة مرتفعة
 مكللة بذهب والعصاة والياقوت والمؤلؤ
 ١٤ وتكون موضوعة ١٥ أي وهي حمة تصد أكرم
 موضوعة على حارب عيون معدة شربهم لا تحتاج
 إلى من يملؤها
 ١٦ ويسار مصفوفة ١٧ أي هي حمة تصد
 وسائل محدث - مصفوفة واحدة إلى حب أحتها
 مسندة عليها
 ١٨ ورر بي فتوته ١٩ أي وفيها شمس عريضة في قبة
 حية صفة متفرقة في كل محب منهم في حدة
 الحمة

ثم ذكر حمة (عر وحل) بدلائل ومرشدين

الدالة على قدرته ووحدانيته فقال:

﴿فَلَا يَظُنُّونَ إِلَى الْإِلَهِ كَيْفَ حَلَقَ﴾ أي: «فلا

يظن هؤلاء الناس نظرة تفكر و عسر، إلى الإله

حمد كسب حقيقته أنه حنن عظيم يدبر يد

على قدرة حقيقته ١٩ في لأنه حصص على سطر في

حقيقته، ب فيها من لعجائب في قوتها، و يقدرها

مع ذلك كبر صغيف، و صبرها على عظمها.

و كثره اسفع إلى فيها، من تركوب و حصص عليها،

و أكل لحومها، و شرب ألبانها و غير ذلك.

﴿وَيُؤَيِّنُ السَّمَاءَ كَيْفَ رَفَعَتْ﴾ أي: «و يظنرون إلى

ذلك أسماء الديعة المحكمه كيف رفع له أسماء

غير عمد ولا دعائم.

﴿وَيُؤَيِّنُ لِنَجَالِ كَيْفَ بَصَبَتْ﴾ أي: «و إلى حد

الكبره شاهده كيف نصب على لأرض نفوه حتى

أصحت ثابتة لا تتحرك ولا تتزلزل
 وتزلي لأرض كيف سطحت في أي ورى الأرض
 التي يعيشون عليها كيف نُصب ومهدت بأسر
 جميعاً حتى أصحت صالحة لاستمرار المحنوقات
 عليها والانتفاع بما فيها.

ولما ذكر الله (عر وحل) دلائل التوحيد ولم
 يعتبر بذلك الكفار أمر سيئه ﷺ بأن يعطهم
 ويذكرهم فقال.

«لذكر إنما أنت مذكر» أي وأحرص يا محمد
 على أن يعظهم وتحذوهم وتذكرهم بمعصي عليهم،
 وتذكرهم بحد الآخرة ولا ينهم؛ لأنهم لا يظنون
 ولا يفكرون ولا يتعطلون فإني عليك أن تعظهم
 وتذكرهم

«لست عليهم بمسيطر» أي أنك سب بمسلط

عَسِيمٌ ، لَا قَهْرَ لَهُمْ حَتَّى تُخْرِجَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ
وَلِتُوحِدَ

﴿ إِلَّا مَنْ مَرَى وَكَفَرَ ﴾ ۖ نَ كُنْ مِنْ تُعْرِضُ عَنْ
لَوْ عَطَى وَالتَّذْكِيرُ ، وَكَفَرْنَا لَهُ الْعَلَى الْقَدِيرُ ،
﴿ فَيُعَذِّبُهُ لَعْنَةُ لَا كَبُرَ ﴾ ۖ نَ شَعْدَةُ نَ سَارِ
حَسَمِ الدَّنَائِمِ عَدَابُهُ ،

﴿ فَإِنْ رَأَى بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ۖ نَ رَأَى رَحُوعَهُمْ عَدَا نُوتِ
بِالْعَثِ

﴿ ثُمَّ رَأَى عِلْمَ حَسَابِهِمْ ﴾ ۖ نَ ثُمَّ رَأَى عِلْمَ وَحْدِ
حَسَابِهِمْ وَجَرَاءَهُمْ

سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ وَالْفَجْرِ ﴿٢﴾ وَلَيْسَ عَشْرٌ ﴿٣﴾
 وَاشْمَعٌ ٢ وَالنُّورِ ٣ ﴿٤﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴿٥﴾ هُنَّ فِي ذَلِكَ
 قَسَمٌ لِّدَىٰ حَجَرَ ٥ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَرَكُنْ يَظُنْ رُبَّكَ بَعَادَ ٦ إِرْمٍ دَابِ
 لِعِمَادٍ ٧ لَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨ وَتُمُودَ الْأَدْنَىٰ
 حَابُوا ٩ الصُّحُورَ بِأَفْوَاهٍ ١٠ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١١ لَدُنَّ

١٠ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ ﴿وَشَمْعٌ﴾ لائشان، وامراد يوم المحر، یعنی يوم الاصحى، وهو
 العاشر من ذي الحجة

٣ ﴿وَالنُّورِ﴾ النور، والمراد يوم عرفة، وهو التاسع من ذي الحجة

﴿٤﴾ يَسَّرَ أَي يَنْقُصُ وَيَذْهَبُ

﴿٥﴾ لَدَى حَجَرٍ أَي لَدَى عَقْلِ، وَهِيَ الْعَمَلُ حَجَرًا لِأَنَّهُ يَحْجِرُ صَاحِبَهُ

أَي يَمْنَعُهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ، وَلَا يَبْعَثُ

﴿٦﴾ حَابُوا أَي تَطْعَمُوا

﴿٧﴾ ذِي الْأَوْتَادِ أَي صَاحِبِ الْأَوْتَادِ، وَهِيَ بَسِطٌ، لِأَنَّهُ كَانَ يَمْدُدُ

لِنَاصِيَةِ بِلَادِهِ

طعم فی سلاط (۱) اکثر و فیہ نقس (۲) نص علیہم
 ریت موط (۳) عذب (۴) ریت لب المرصاد (۵) فاب
 لاساب د م بتلاه (۶) یه فاکرمه و بعدہ فبقوب رعی کر من (۷)
 و اما د م بتلاه فمقدر (۸) علیہ ررقه فبقوب رعی فاب (۹) کلا من
 لا یکرمون ایتیم (۱۰) ولا تحاصون علی طعمه یسکین (۱۱)
 و ناکبون لقرن اکلا من (۱۲) و یحبون لمن حب حما (۱۳)
 کلا ادا دکب (۱۴) لارض دکی دکا (۱۵) و حواء ریت و امسک (۱۶) صفا

طعم = د م بتلاه و حواء

(۲) موط = اکثر و فیہ نقس

(۳) بالمرصاد = یعنی برصد خبیثه فما یعلمون ثم یجازیهم بما کانوا

یعمدون

۱ = سلاط فی د م حواء

۲ = فاکرمه و بعدہ فبقوب

۳ = ریت لب المرصاد

۴ = حما فی ای کلا

(۵) دکب = دکا و حواء ریت و امسک

د م حواء

۶ = و ناکبون لقرن اکلا من

ولليل إذا يسر ﴿ هذه حجة أشياء قد أقسم به تعالى بها .

﴿ والفجر ﴾ أي أقسم بصوت الصبح عند مطارقاته طلعة الليل

﴿ وبيان عشر ﴾ أي أقسم بالبيان عشر المباركات من أول شهر ذي الحجة .

﴿ والشفع والنور ﴾ أي وأقسم بالشفع وهو يوم الفجر وهو يوم لعشر من شهر ذي الحجة وأقسم بالنور وهو يوم عرفة وهو يوم التاسع من شهر ذي الحجة

﴿ وليل إذا يسر ﴾ أي وأقسم بالليل إذا ذهب ﴿ هل في ذلك قسم ﴾ أي هل فيما ذكر من الأشياء قسم مقع أي صاحب عقل والمعنى أنه من كان ذا عقل غم أن ما أقسم له

يعني به من هذه الأشياء فيه عذائب ودلائل على
قدرة خالق مستحق لأن يعده أسس ويوحده
* ثم بر كيف فعل ربك بعدة في آل عجم *

محمد بن فعل ربك بعد قوم هود؟

* ثم ذات بعدة في آل فرعون بما هم فيه
* ثم سم حدهم وبه سميت لقصة وكنو
يسكنون بالأحقاف بين عمان وحضرموت
* التي به يحيى مثله في بلاد في به يحيى به
مثلهم في عوه و عطف وأشدّه وصحبه سه في
رعايههم

و مقصود به بحرف أهل مكة ك صبح به بعد
وقد كنو شد قرة وأطروا أعمار من كفار مكة
* يا شعوب الدين حادو لصحر دلود في وكنك
فعلنا شعوب الدين قطعوا صحر حادو وبحثو سوت

موادی بفری

﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ﴾ ای وکدیت فرعون
انطاعیه خد، دو جنود والجمع و الخشود الی شد
ملکه

و فرعون صفة لحکم مصر، و بین سحاً لشخص
مصر، کم ان کسری بقاً نکل من حکم فارس،
و فیصر بقاً نکل من حکم الروم، و محاشی لقب
لکل من حکم خشة و بُع بقاً نکل من حکم سم
﴿لَئِنْ طَعَمُوا فِي أَبْلَادٍ﴾ ای اوتک المتحورون
عدّ و بُعود، و فرعون الدس تمردو و عتو عن أمر
الله، و جاوزوا الحدّ فی الظلم و الطغیان.

﴿فَاكْثُرُوا فِيهَا فُجُورًا﴾ ای فاکثروا فی بلاد
الظلم، و جور، و اقل، و سائر معدی و لائم
﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ ای فأنزل

عليهم رثك "لأن شدة يده من العذاب ؛ بسب
إجرامهم وطغيانهم .

﴿ يَا رَيْكَ لِبِالْمُرْصَادِ ﴾ أى إن ريثك يرقبُ عمل
الناس ويحصيه عليهم ، ويجازيهم به ، وأنه تعالى
رقيبٌ على كل بس ، وأنه لا يموت أحدٌ من
الخبيرة والكفار .

« ول ذكر تعالى ما حلَّ بالطغاة المتجربين ، ذكر
ما صيحه الإنسان الكافر ، الذى سطر عند الرجاء ،
ويقظ عند لصراء فقال .

﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ ﴾ أى فاما الإنسان
إذا ما اختبره ربه وامتحنه بالعمة .

﴿ فَاكْرَمَهُ وَبَعَثَهُ ﴾ أى أكرمه بالعى وكثره من
وجعه من المعمين لمفهمين فى الدين من والسين
والجده والسلطان .

﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمُ ﴾ أي فصرح بدلت وفضل
 هذا من إكرام الله له لأنه يستحق تلك النعم
 ولم يعمم هذا المسكين أن هذا تلاءم منجان
 وحب

﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا تِلَاةٌ فَغَرَّ عَلَيْهِ رِقْعَةٌ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْدَى ﴾
 وأما إذا احتسره وامتحنه به بالفقر وتصييق الرق،
 فيقول إن ربِّي أَهَانِي تصييقه الرق على
 ﴿ كَلَّا ﴾ أي من إكرام الله عني، وإلهامه
 بالفسق كم تصور في عني، والفقر، وسعه،
 والصيق احتدر، ومحد من به عز وجل
 ﴿ بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴾ أي بل أنتم تشعرون
 هو شر من دلت وهو أنكم لا تكرمون اليتيم عني
 رعم من إكرام الله لكم بل تهينونه وتأكلون حقه
 ﴿ وَلَا تَحَاسِبُوا عَلَىٰ ظَنَامٍ لِّلْمَسْكِينِ ﴾ أي ولا

يحصن بعضكم بعضاً على طعام المساكين واليتامى
بسبب نحلكم وحكم الشديد لدينيا

﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ أي: وتأكلون الميراث
أكلاً شديداً ولا تسألون من كان ذلك حلالاً أم
حراماً وذلك لأن العرب كانوا لا يعطون الأشي
والصغير من الميراث بل كان الميراث من نصيب
الرجال فقط

﴿وَتُعْبُونَ النِّسَاءَ عِبًّا جَمًّا﴾ أي: وتعبون نساء حبا
شديداً وتحرصون كل الحرص على جمع المال وعدم
إنفاقه

﴿كَذَلِكَ دُكَّتْ لَأَرْضٍ دُكَّادُكٌّ﴾ أي: ارتدعو عنها
عاصفون فأمامكم أهوانٌ عظيمة في ذلك يوم
عصفت الريح بهرقة مرء من أخيه وأمه وأبيه
وروحته وأولاده وذلك حين تترسل لأرض وتتحرث

بشدة ويسهدم كل ما على طهره .

﴿ وحاء ربك والمثلث صد صد ﴾ أى وحاء ربك

يا محمد لفصل القضاء بين العباد، وحاء

الملائكة صفوفاً متتالية صفّاً بعد صف

﴿ وحيى يؤمّنهم بهم ﴾ أى وأحضر بهم

ليراها المحرمون، وفي الحديث يؤمّن بهم

يؤمّنهم لها سبعون ألف ردم، مع كل رماح سبعون ألف

ملك بحرونها^(١) .

﴿ يؤمّنهم يدكر الإنسان ﴾ أى فى ذلك اليوم

الرهيب، والموقف العصيب، يتذكر الإنسان عمله،

ويسدم على غريظه وعصيبه، ويرى أن يقع

ويتوب .

﴿ وأنى له اندكرى ﴾ أى ومن أين يكون له

١، آخره مسلم (٢٨٤٢)

لا يتبع يدكم ، وقد فرب وانها ، فقد تبت يدك
وحاءت الآخره ؟!

يقول يا لبي قدمت بحباتي ، ان يفر من دم
حين لا يتبع يدك يا بشي قدمت عملا صا حيا في
حياي يدك من حين ان سقي في صدر الآخره
هي احده ساقه

يقول محمد لا يعدب عدله أحد في غمي يدك ساقه
عصبك من هدر أحد أشد عدك من عدك به
من كفر به ومن عصاه

ولا يوق وثقه أحد في ولا يعد أحد
بلاس و لألال من سقيده به يدك يدك
الحاحد هدا في حق الكافرين والمجرمين ، أم
سفس حطة الركة ، لبي عرفت ربه ، وتسكت به به
عديم فسدي عنها بهد ابداء يعون الخمس

* ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ﴾ أي يا أيتها النفس
الطاهرة بركية المطمئنة بوعده الله التي لا يلحقها
ليوم خوف ولا فزع.

* ﴿أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً﴾ أي راضية عن
الله وعما أكرمها به من الثواب وقد رضى الله عنها
سجده وتعالى.

* ﴿وَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ أي ودخلي في رتبة
عبادي الصالحين.

* ﴿وَادْخُلِي حَتَّىٰ﴾ أي ودخلي حتى في الأمر
الصالحين.



سورة البلد

سَمِيعٌ بِحَرْجِهِ ﴿لَا تُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَدِ
بِلَدٍ (۱) وَوَالِدٌ وَمَوْلَا (۲) أَلَسَ لَكَ خَلْفٌ بِحَسَابٍ (۳) كَمْ
كَمْ (۴) يَحْسِبُ أَنَّ يَمُوتَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (۵) يَقُولُ أَهْلَكَ
مَلَا لِبَدًا (۶) يَحْسِبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ (۷) ثُمَّ سَجَلْ بِهِ عَيْنِ
(۸) وَلَسَ وَسْعَتِي (۹) وَهَدَنُ الْجَنَّةِ (۱۰) فَلَا اقْتَحَمَ (۱۱)
لَعَبَهُ (۱۲) وَمَا أَدْرَاكَ مَا بَعْبُهُ (۱۳) فَتَرْجِيهِ (۱۴) رَضَعَمْ فِي

(۱) ﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ اے! و انت یا محمد سگن و مقسم بیکه المکرمه

(۲) ﴿وَوَالِدٌ وَمَوْلَا﴾ اے! اَلَسَ بِأَدَمَ (عَیْهِ السَّلَام) وَوَلَدِهِ

(۳) ﴿أَلَسَ لَكَ خَلْفٌ بِحَسَابٍ﴾

(۴) ﴿كَمْ كَمْ﴾ اے! کثیراً مجتمعاً

(۵) ﴿يَحْسِبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ طریق خفیہ الـ

(۶) ﴿فَلَا اقْتَحَمَ﴾ اے! دخیلها بسرعة و شمله

(۷) ﴿ثُمَّ سَجَلْ بِهِ عَيْنِ﴾ بحدیث عبد

يَوْمَ دَىٰ مُنْعِبَةٍ ﴿٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَعْرَبَةٍ ۚ ﴿٥﴾ أَوْ مِنْكُمْ دَا
مُثْرِبَةٍ ۚ ﴿٦﴾ ثُمَّ كَانُوا مِنْ أَذِينَ أَمْوٍ وَبَوَاصِرٍ ۚ بَابِصِرِ
وَتَرَأَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ السِّيمَةِ ۚ ﴿١٨﴾ وَنَدِيعِ
كَهْرُوَا بَابَاتَا هُمُ أَصْحَابُ الْمَشَاةِ ۚ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ سُرُ
مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

«ابتدأت سورة الكريمة بنقسم بسند حرام،
الذي هو سكر سى عليه الصلاة والسلام، تعصباً
شأنه، وتكرماً مقدمه ارفع عند ربه، ومن لا ينظر
لكفر إلى أن يبدء ارسون في البلد لأمين من أكبر

﴿منعبه﴾ معناه شديد

﴿٢٠﴾ ﴿مقربة﴾ قريب به

﴿٢١﴾ ﴿متربه﴾ فاهه وحاجته شديده كأنطروح في الطريق يسر له مأوى ولا

﴿وباصو﴾ أوصى بعضهم بمقت

﴿٥١﴾ ﴿أصحاب السيمه﴾ أصحاب خبه الذين يأخذون كتبهم بأيديهم

﴿أصحاب المشاهه﴾ أصحاب ما الذي يأخذون شهم سديهم

﴿مؤصدة﴾ معصية

الكائن عند الله تعالى.

* ثم يحدث عن بعض كفار مكة، من عبثوا
بقوتهم، فعدوا حقاً، وكذبوا رسول الله ﷺ
وتنصروا أموالهم في المساهة والمخبرة، ص منهم أن
يقول لأموال يدفع عنهم عذاب الله، وقد ردت
عندهم آيات ناحيته بقطعها ولزها بساطع
* ثم نزلت آيات البقرة وشذذها، وما يكون
من مدى الإنسان في الأحرة من مصاعب ومضاعف
وعقبات لا يستطيع أن يقطعها ويحاربها لا بالإيمان
والعمل الصالح.

وحمم السورة بكريمة بتفريق بين المؤمنين
وكفار في ذلك اليوم العصيب، ويبين ما
لسعداء، ومآل الأشقياء، في دار الجزاء (١)

﴿فَعَدُوا أَنَّ سَعْدِيًّا يَقْبَلُهُمْ﴾ مع تفسير سورة سعد
 فصل منه بعض سببين على بعض ، بعض
 سعد على بعض الآخر ، ومن أقصر أسلحة
 وأحدها هي أنه ليس الحرام له بدت لسورة
 لكرامة نفسه من أنه تعالى ، فأقسم بالله حرام ،
 قد دبت قسم على عظم قدر الله حرام مع
 حرمتها .

﴿لَا أَقْسَمُ بِهِدَ أَنَّهُ أَيُّ أَقْسَمُ بِهِدَ﴾
 وهي مكة فقد قسم أنه (حل وعلا) مكة هي
 شرفها نسب عبق قلبه يسكن في كل أقص
 الأرض .

﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهِدَ الْبَيْدَ﴾ أي : أنت يا محمد
 ساكن ومقيم في مكة المكرمة . . . وكأنه يعني عظم
 مكة من جهة أن النبي ﷺ مقيم بها

وَوَيْدُوا وَدَّيْنِي وَأَقْسَمَ دَدَهُ (عليه سلام)
ودريته الصالحين

وهو يجد أن إليه (عر وجل) أقسم دادم وولائهم
و الصالحين من درسته وودت لأن لكافر من كافر من
دريته . لأنه ليس به حرمة ولا مكينة حتى يُقسم به
﴿ لقد خفف الإنسان في كيد ﴾ أي هذا هو المُقسم
عليه . أي : لقد خلقنا الإنسان في رعب وشفقة
مد ولادته وإلى أن يفارق هذه الدنيا
و لآلة فيها تسميه بالرسول ﷺ عما كان يعنيه من
كفار مكة .

ثم أحرر الحق (جل وعلا) عن طبيعه الإنسان
الذي يحيد قدرة الخالق (جل وعلا) والذي يكذب
بالعش والنشور . . فقال تعالى :

﴿ يُحْسِبُ أَنَّ لَّهُ بِقَدْرِ عَيْدِهِ أَحَدًا ﴾ أي هذا

لأنك أنه من بعد عنه أحد؟ فإنه بعد عنه
وهو عليه وقهره.

فان مسرور برسه في أني لأشكس كنده
كأن شدد معتر بقوة، وكأن نسق له لأدبم .
أحد فيوضع تحت قدميه، ويشوب من أراي عنه
فيه كد، فحده عشرة فتقطع قطعاً ولا تترك فدهه،
ومعنى لآلة أنظر هذا بقوى مدرد، مستصعب
للمؤمنين، أنه لن بعدر على الانتقام منه أحد؟
﴿ يقول أهلك ما لأكب ﴾ أي أنه يصحح بأنه نعم
نمو لا كنسره على معصية وشهوات ونحو مو لا
كثيرة في عاقبة سببي عيبه

﴿ أيحسب أن سميره حله ﴾ أي أن يظن أنه
معنى سميره حين كان يمشي، وبطلان عمده يحتمل
على رب العباد؟

يس لأمر كمت بصر، بل ما له قيب مضع
 عنه سبأه يوم القيامة وبحار به عديه
 ﴿أَمْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾ ي ﴿أَمْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ لُؤْلُؤًا
 عَيْنَيْنِ يَبْصُرَ بِهِمَا؟﴾
 ﴿وَلَسَّ لَهُ عَيْنٌ﴾ و جعل له لؤلؤ بصر به عيه
 عما في صميره و بصره له لؤلؤ من حوته مخصي
 مصالحه في كل مكان
 ﴿وَلَسَّ لَهُ عَيْنٌ﴾ و جعل له عَيْنَيْنِ يُبْصِرُ بِهِمَا عَيْنِ
 عَمَهُ يَسْتَبْهِهُمَا لَسَّ لَهُ عَيْنَيْنِ يَبْصُرُ بِهِمَا عَيْنِ لِكَلَامِ
 و بصره و يكون له عَيْنٌ في حمار شكبه و بصره
 ﴿وَلَسَّ لَهُ عَيْنٌ﴾ و بصره له عَيْنٌ
 حمار و بصره و بصره له عَيْنٌ
 طريق الخير و يستعد عن طريق الشر
 ﴿لَا تَحْمِلْهُ عَيْنٌ﴾ و بصره له عَيْنٌ

يعاقب لمن و لا يبين بأعماله سر يعمر نبت اعقبه
الشديدة.

وهو مثل صوره الله تعالى لمحاربه من
ولهوى و شيطان يسخطى نبت لعقبت فمهور
برضى الرحمن (حل وعلا).

* وما أدرك ما العقبة * أى وما أعظم ما اضم

لعقبة ؟

ثم سرها بقوله * لك رقبه * أى عتق رقبه فى
سبل الله تعالى ويحيى صاحبها من لاسر و لرق
فون من أعتق رقبه كانت فداء له من النار .

* أو طعام فى يومدى مسعة * أى أو ر يطعم

المفقر فى يوم عصيب فيه محاجة شديدة . وديت

لأن إحراج المال فى هذا الوقت يكون شديداً على

النفس

﴿يَمْدَدُ مَقْرَةً﴾ أَيُ أَصْعَمُ فِي ذَلِكَ يَوْمٍ يَسْمُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قِرَاءَةً.

﴿أَوْ عَسْكَيْنِ مَرِيَّةٍ﴾ أَوْ يَسْكِينِ لِنَاسٍ يَسْقِرِ
مَضْرُوحٍ فِي مَضْرُوحٍ يَسْقِرِ يَسْقِرِ يَسْقِرِ
مِنْ أَسْرَابٍ قَدْ يَسْقِرِ يَسْقِرِ يَسْقِرِ يَسْقِرِ

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ مَوَّالِينَ﴾ أَيُ أَنَّهُ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ
طَعَنَاتٍ وَتَقَرُّبَاتٍ شَعَاءَ مَرْمَدٍ هَذَا هَذَا
وَعَلَا... وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ مُؤَمِّمًا صَادِقًا فِي
يَمِينِهِ وَدَيْتَ لَأَنَّهُ (حَرْفٌ) لَا يَسْقِرِ

العمل انصالح إلا من المؤمنين الموحدين
﴿وَتَوَصَّوْا بِالْعَمَلِ وَتَوَصَّوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ أَيُ وَصَّى
بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّوَابِ عَلَى الْإِيمَانِ وَصَدَقَ بِحَمْدِهِ
وَالْمَرْحَمَةِ وَالشَّعْفَةِ عَلَى الصَّعْفَةِ الْمُسْكِينِ

﴿وَلَيْتَ صَدَقْتُ بِحَمْدِهِ﴾ أَيُ هَذَا لَا يَصِفُ

یہیہ نصیحتات لطیفہ، ہم اصحابِ حقہ لہیں
 یا حدوں کتہم دیم تہم، و بدحوہ من باب لایمن
 من الجنة.

و لہیں کفر و انانیت ہم اصحابِ لمشامۃ ﴿۱﴾
 و دینِ حدود، سوہ محمد ﷺ و کذب و القرب ہم
 اہل لثام اہل سار لآئیم یا حدوں کتہم
 شمائلہم؟

﴿۲﴾ عینہم دُرُ مؤصدہ ﴿۳﴾ عینہم دُرُ مطلقہ
 معصہ، لا بد حل فیہ روح ولا ریحان، ولا یحرجون
 مہا آند نرمان.

سورة الشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهُ ﴿٢﴾
 نَّارُهَا ۖ (٣) وَبَهَارُهَا ۖ جَلَاهُ ۖ (٤) وَلَيْلُهَا ۖ يَعْتَمُهَا ۖ
 (٥) وَالنَّجْمُ الثَّاقِبُ ۖ (٦) وَالْأَرْضُ وَمَا بَاهَا ۖ (٧) وَالسَّمَاءُ
 وَمَا سَوَّاهَا ۖ (٨) قُلْ هُمُودٌ ۖ (٩) لَعُجُورُهَا وَتَعْوَاهَا ۖ (١٠) قَدْ أَفْلَحَ
 مَنْ رَكَّاهَا ۖ (١١) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۖ (١٢) كَذَبَتْ ثَمُودُ

(١) ﴿ضُحَاهَا﴾ ۖ مَوْرِدُهَا السَّاطِعُ

٢ ﴿نَّارُهَا﴾ ۖ سَمَاءُ

٣ ﴿جَلَاهُ﴾ ۖ كَسَمُّهُ بِرُوحِهِ

(٤) ﴿يَعْتَمُهَا﴾ ۖ يَغْشَاهَا

(٥) ﴿طُحَاهَا﴾ ۖ بَدَنُهَا وَمَدَنُهَا

(٦) ﴿سَوَّاهَا﴾ ۖ حَقَّقَهَا بِأَحْسَنِ صَوْرَةٍ

(٧) ﴿قُلْ هُمُودٌ﴾ ۖ عَرَفَتْهَا

(٨) ﴿رَكَّاهَا﴾ ۖ طَهَّرَهَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَصْلَحَهَا بِالْفَعْلَةِ

(٩) ﴿دَسَّاهَا﴾ ۖ أَمَدَّهَا وَحَمَلَهَا عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ

بضعوها (١) د بعث (٢) سفا (٣) ا فخر بهم رسول
 لله ربه له وسفيا (٤) فكنسوه فغشروها قدمهم (٥) عليهم
 ربهم بديهم فمروها (٦) ولا يحرف عقبها (٧)

* ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بسعة أشياء من
 مخلوقات الله جل وعلا، فاقسم تعالى بالشمس
 وصورته ماصع، وبالبحر يد عقبها وهو ماصع، ثم
 بالنهار د خلا صمد من نصيبه، وبالنيل يد عصي
 كساب بسلامه، ثم بالصدر الذي 'حكم به' السماء
 بلا عمد، وبالارض التي بسطها على ماء حمدا،
 وبالبحر مشربة من كسبها لله : : : : :
 والكمالات قسم بهذه الأمور على فلاح

١ بضعوها = د بعثوا

٢ د سفا = د سفا

٣ (١) ا فخرهم يعني أشرفهم وهو فخرهم من ماله

٤ (٢) فكنسوه فغشروها

٥ (٣) قدمهم = صبرهم

لإنسان وحاحه يدنقى الله، وعلى شعوبه
وحسراؤه إذا طعى وتورد

* ثم ذكر بعض قصة نمرود قوم صريح حرس
كنوز سويتهم، وضعوه معه فى الأرض، وعقرو
لذقه نى حلقه له تعالى من صحر أضمر معجزة
يوسوه صريح عنه سلام، وما كان من أمر
هلاكتهم نطع ندى نى عسرة من بعسر، وهو
عوزح لكن كافر وحر مكذب لرسل الله.

* وقد ختمت السورة الكريمة بأنه تعالى لا
يحرف عقبه إهلاكهم ودميرهم، لأنه لا يمان عما
يفعل وهم يأتون (١).

* فتعالوا لسعابش بثوب مع تفسير سورة الشمس
* ثم ولشمس وصحافة أى قسم الشمس
وصبها الساطع إذا أثار الكون وبدد الظلام.

«وَعَمْرٍو إِذَا بَلَغَ الْهُنَّ أَقْبَمَ نَسَمٌ ذُو سَقَمٍ
مُضْتًا، وَتَمَعَ الشَّمْسُ ضَلَعًا بَعْدَ غُرُوبِهَا.
«وَرَأْسُهُ رِدْ حَلَاةٌ أَيْ وَقَسَمَ نَسَمٌ ذُو حَلَاةٍ
مَا عَلَى الْأَرْضِ وَأَوْصَحَهُ، وَكَشَفَهَا بِسُورِهِ.
«وَرَأْسُهُ رِدْ يَعْنِي أَيْ وَقَسَمَ نَسَمٌ ذُو عَصَى
الْكُونِ بِطَلَامِهِ.

«وَسَمِعْتُ وَمَا بَعْدُ أَيْ وَقَسَمَ نَسَمٌ ذُو عِظْمَةٍ
بَنَى سِي السَّمَاءِ وَأَحْكَمَ سَمَاءَهَا بِأَعْمَدٍ.
«وَرَأْسُهُ رِدْ حَلَاةٌ أَيْ وَقَسَمَ نَسَمٌ ذُو حَلَاةٍ
سَمِعَهَا مِنْ كَرِّ حَبَابٍ، وَجَعَلَهَا كَعَمَلِهَا، صَدَحَتْ
بِمَكْنَى الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَالِ.
«وَسَمِعْتُ وَمَا بَعْدُ أَيْ وَقَسَمَ نَسَمٌ ذُو شَرِبَةٍ
وَبَنَى أُنْشَأَهَا وَأَبْدَعَهَا.

«وَسَمِعْتُ وَمَا بَعْدُ أَيْ وَقَسَمَ نَسَمٌ ذُو حَلَاةٍ

تَشَقَّى نَقُومٌ وَهُوَ قَدْ بَلَغَ مِنْ سَعْيٍ لِمَدْحِ الْبَاقَةِ
طَلْحًا وَعَدُوًّا وَعَصْبًا

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ هَذِهِ لَهُمْ رَسُولٌ لَهُ

صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴾ قَالَ لَهُ وَسَعْيَاهُ ﷺ أَيُّ حُدُودٍ رَفَعَهُ لَهُ أَنْ

تَسُوهُ سَوْءًا، وَحُدُودٍ أَيْضًا أَنْ تَسُوهُ مِنْ سَقَاةٍ،

أَيُّ شَرِبَهَا وَنَصِييَهَا مِنَ الْمَاءِ...، وَكَانَتْ هَذِهِ الْبَاقَةُ

هِيَ مَعْحَرُهُ سَيِّئُ أَمْرِ نَبِيٍّ إِلَيْهِ صَدَحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِلْإِثْبَاتِ سَوَاءً، حَرَجَتْ مِنْ صَحْرِهِ بَدَنُ اللَّهِ، وَكَانَتْ

سَمْعِي تَسْتَعْنِي كَيْفَ مِنْ لِسَانِي

﴿فَعَلِمْتُمْوهُ ﷺ﴾ يَعْنِي كَدُّوْهُ صَاحِبُ عَمَلٍ لِسَانِهِ فِي

قَوْلِهِ هُمْ لَا تَسُوهُ سَوْءًا فَاحْذَرُوا عَدُوَّكُمْ أَيْمًا

﴿فَعَصَرُوْهَا ﷺ﴾ أَيُّ فَتَنُوهَا

﴿فَلَمْ يَدْرِمُوا عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَمَوْاهُ ﷺ﴾ فَأَهْنَكِهِمْ

اللہ، ودمرهم عن أحسرهم بسبب إحرسهم
وطعبيهم.

و معنی: أطلق عليهم العذاب طمق قدم ينقبت
منهم أحد

﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ أي: ولا يخاف تعني عاقبه
إهلاكهم وتدميرهم، وكيف يخاف من هو قاهر لا
يخرج عن قهره وتصرفه مخلوق



سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَلَيْلٌ دَاغَتْ بِهَا﴾ (١) ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَافَىٰ ۚ﴾ (٢) ﴿وَمَا حَقَّ ذِكْرُ الْأُنثَىٰ﴾ (٣) ﴿بِأَسْعِيكُمْ شَيْءٌ ۚ﴾ (٤) ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَنَتَّىٰ﴾ (٥) ﴿وَصَدَّقَ بِالْحَسَنَىٰ ۚ﴾ (٦) ﴿فَسِيسِرُهُ ۚ﴾ (٧) ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ﴾ (٨) ﴿وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَىٰ﴾ (٩) ﴿فَسِيسِرُهُ ۚ﴾ (١٠) ﴿وَاللَّعْسَرَىٰ ۚ﴾ (١١) ﴿وَمَا يَقْنُ عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّىٰ﴾ (١٢) ﴿إِنَّا عَلَيْهِ نَهْدَىٰ﴾ (١٣) ﴿وَبَلَدَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ﴾ (١٤)

(١) ﴿وَلَيْلٌ دَاغَتْ بِهَا﴾ يوم ظلامه

(٢) ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَافَىٰ ۚ﴾ أسماء وأثار

٣ ﴿بِأَسْعِيكُمْ شَيْءٌ﴾ أي أعمالكم مختلفه

٤ ﴿بِأَسْعِيكُمْ شَيْءٌ﴾ أي أعمالكم مختلفه

(٥) ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَنَتَّىٰ﴾ أي سبوقه وبهته

(٦) ﴿وَصَدَّقَ بِالْحَسَنَىٰ﴾ بعمل الخير

(٧) ﴿فَسِيسِرُهُ ۚ﴾ نظريه الشر المؤذي للنار

(٨) ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ﴾ هناك ومات

فَأَمَرْتُكُمْ بِمَا تَلْفُتُ (١) لَا يَصْلَاهَا (٢) إِلَّا الْأَشْقَى (٣) الَّذِي
كَذَّبَ وَبَوَّى (٤) وَبِجِبِ (٥) لِأَنْفِي (٦) الَّذِي يُؤْمِي مَالَهُ
بِرُكْبَى (٧) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْرَى (٨) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
رَبِّهِ الْأَعْلَى (٩) وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿١٠﴾

• تبدأ سورة الكرمة بالقسم بالله يد عشي
الحقيقة بطلامه، وبالله إذا أدر لوجود بشرافه
وضيائه، ويدحق لعظيم الذي أوجد الوعين لذكر
والأشقي، أقسم على أن علم الخلائق مختلف
وطريقهم متباين ﴿والليل إذا يغشى﴾ (١) والله إذا تحنى
(٢) وما خلق الذكر والأشقي (٣) يد سفيكم نسي ﴿

ثم وصفت سبيل السعادة، وسبيل الشقاء،
وسمت الخط البياني لطالب الحق، وشت أوصاف

﴿ تَلْفُتُ ﴾ تَهَيَّبُ + تَمُودُ

(٢) ﴿ يَصْلَاهَا ﴾ يَدْخُلُهَا وَيَقَامِي حَرَمَهَا

٣ ﴿ بِيَجِبِ ﴾ يَبْعُدُ عَنْهَا

﴿ تُجْرَى ﴾ تَجْرِي + تَجْرَى

لَا تُزِرُّ وَجْهًا، وَأَهْلُ خَيْه وَهِيَ اسْمٌ قَامَ مِنْ
أَعْطَى وَأَتَقَى (۵) وَصَدَّقَ بِالْحَسَنِي (۶) فَبَرَهُ بِلَبَرِي (۷)
وَمِنْ بَحْرٍ وَسَعِي (۸) وَكَذَبَ بِبَحْسِي (۹) فَبَسْمَرَهُ
بَلْعَسْرِي ﴿

* ثُمَّ سَهَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَظُورٍ فِي
حَمْعِهِمْ، وَثَرَوَاتِهِمْ أَسَى كَدَسَوْهُ، وَهِيَ لَا تَمْنَعُهُمْ
فِي مُنَادِيَةِ شَيْءٍ، وَذَكَرَهُمْ بِحُكْمِهِ بَعْدَ فَيَ تَوْصِيحِهِ
بَعَادَهُ حَرِيصٌ بِهَدِيَّةٍ وَطَرِيقٌ بِصَلَاةٍ مَرُومًا يَعْنِي عَمْدَةً
بِدَارْدِي (۱۰) بِأَعْلَى بِهَدِي (۱۱) وَأَسَى بِالْأَحْرَةِ وَالْأَوِي * ﴿

* ثُمَّ حَدَّثَ أَهْلَ مَكَّةَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَتَقَامِهِ،
عَنْ كَذَبِ بَايَانِهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنْدَرَهُمْ مِنْ بَارِ حَامِيهِ
تَوَهَّجَ عَنْ شَيْءٍ حَرَفٍ، لَا يَدْحِيهِ وَلَا يَدْوِي سَعِيرُهُ
بِأَكْفَرِ شَيْءٍ، لِمُعْرِضٍ عَنْ هَدْيِهِ أَيْلَهُ * فَأَنْدَرَكُمْ
بَارَاتِنِي (۱۲) لَا يَصْلَاهُ إِلَّا لِأَسْفَى (۱۳) لَدَى كَذَبٍ وَتَوْبِي ﴿

وحنيت لسورة تذكركم نوح سمؤ من صلح،
الدى يهو ماله فى وحوه اخير، بيركى بيه
ويصوبها من عذب الله، وصربت المثل دأى بكر
الصدوق ﷺ حسن اشترى بلالاً وأعتقه فى سبيل
الله ﴿وسيجزيها الأنقى (٧)﴾ الذى يؤتى ماله بركى (٨) وما
لأحد عنده من نعمة تجرى (٩) إلا بنعاء وحه ربه الأعلى (١٠)
ولسوف يرضى ﴿١١﴾.

* فتعالوا بنا سمعش ننبينا مع تفسير سورة ميس
﴿والليل يد بعشى﴾ أى أقسم بالليل إد عطى
الكون كله طلعت

﴿والنهار إد تجى﴾ أى وأقسم بالنهار إد
يكشف وتجلي وأصاء العالم والكون كله
أقسم بعالى ميس لأنه سكر تكافه خلق، بأوى

(١) صفوة التفسير (٣/ ٥٦٨)

فمنه الإنسان وحده . في مائة سنة
لا اضطرب وحرارة ثم أقسم بغيره لأن فيه حرارة
خلق وسعيهم إلى اكتساب الرزق
في هذا القسم ما في بعض البيوت
مصابيح لا تحصى فربما يكون عمر تلك المصابيح
معاشر ، ولو كان كنهها ما يمكن الإنسان من
الراحة ، ولا حيلت مصالح البشر

وبحق تذكر ولا شيء في نفسه سبحانه
عظيم تدنى حتى سوعين تذكر ولا شيء فيه
يقسم الخالق (حل وعلا) نفسه
• يا سميعكم سمي • • • • •

والله إن عملكم مختلف
ومعكم كافر ومعكم مطيع ومعكم عاصي ومعكم نقي
ومعكم شقي .

﴿ فَمَنْ عَظَىٰ رَنَقَىٰ ۖ أَىٰ أَثَمَ مِمَّنْ عَظَىٰ ۚ
 مَنَّهُ ۚ أَثَمَىٰ ۚ بَعَاءٌ مَّرْصَادُهُ ۚ وَهُوَ يَحُلُّ عَلَىٰ عَشْرَةٍ
 وَالْيَاثَمَىٰ وَالْمَسَاكِينِ ۚ ۚ وَهُوَ فِي سَفْسِ الْوَقْتِ يَتَقَىٰ
 رَنَهُ فَيَكْفُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ الَّتِي يَهَىٰ بِلَهُ عَمَهَا
 ۚ وَصَدَقَ بِالْحَمَىٰ ۖ أَىٰ ۚ وَصَدَقَ دَخَهُ نَسَىٰ
 أَعْدَاهَا لِلَّهِ أَعْدَاءُ الصَّالِحِينَ

﴿ فَمَنْ عَظَىٰ رَنَقَىٰ ۖ أَىٰ أَثَمَ مِمَّنْ عَظَىٰ ۚ
 حَبْرَاتٌ وَبَعْدَهُ عَلَىٰ خُصْمَةٍ لِّمُؤَدِّهِ نَسْرٌ وَهُوَ فَعْلٌ
 الصَّاعِدَاتِ وَتَرْكُ الْمَحْرُومَاتِ .

﴿ وَمَنْ مِّنْ يَّخْلُ وَاسْتَعْنَىٰ ۖ أَىٰ : وَأَمَّا مَنْ يَّحُلُّ بِلَهُ
 وَهُوَ يَمْلِكُهُ فِي أَوْجِهِ خُسْرٌ ۚ اسْتَعْنَىٰ عَنْ رَنِهِ (حِينَ
 وَعَلَا) وَعَنْ عِبَادَتِهِ .

﴿ وَكَذَبَ بِالْحَمَىٰ ۖ أَىٰ ۚ وَكَذَبَ دَخَهُ وَحَمَهَا
 لَذَى لَا يَفْنَىٰ أَبَدًا

﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾ أي فسيرته تفسره مخصصة
انزله بغيره، وهي حجة سنة في الدين والآخرة
وهي طريق الشر ..

قال المفسرون سمي طريقة الخير يسرى؛ لأن
عاقبتها اليسر وهي دخول حجة در النعم وسمي
طريقه الشر عسرى؛ لأن عاقبتها العسر وهو دخول
حجيم.

﴿وَمَا يَعْى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ أي ما يعى عنه
ماله إذا سقط وتردّى في نار جهنم هل يفعه
ماله في ذلك الوقت؟

﴿إِنْ عَلَيْنَا لُلَّهُدِي﴾ أي إن على الله (حل وعلا)
أن يسير لعباده طريق هدى من طريق ضلالة،
وطريق الرشده من طريق الغى

﴿وَبَلَا لِّلْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ أي إن لى الله فى الدنيا

وما في لأحره فمن صلحها من عبر عنه فقد أحسن
حريق

﴿ فأنذركم نار نلصق ﴾ أي فأنذركم يا من مكة
داراً تتوقد وتتوهج من شدة حرارتها ولهيبها
﴿ لا يصلاح، لا لأنقى ﴾ أي لا يذهب ويحرق
لهيبها إلا لأشقياء ثم فسر ذلك بقوله:

﴿ أندي كذب وبؤس ﴾ أي كذب بآيات الله
وعرض عهده وهم يصدقون بها على كذب رسول
وأعرض عن الإيمان والتوحيد
﴿ وسيجذبها لأنقى ﴾ أي وسيعبد عن الله
وعنده سقى لنقى الذي يحسب سرور
والمعاصي... ثم فسر ذلك بقوله:

﴿ أندي يؤس منه يبركي ﴾ أي الذي ينق منه
على كفره ويندمي وساكين تبعه مرضه انه

لِيُظْهَرَ قَلْبَهُ وَيُزَكَّى نَفْسَهُ .

﴿ وَمَا لَأَئِمَّةٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ أى وليس لأحد
عنده نعمة حتى يكافئه عنها ، وإنه يعق بوجه
الله ، . . . قال المفسرون : نزلت الآيات فى حق أبى
بكر الصديق حين شترى بلالاً وأعتقه فى سبيل له
فقال مشركون : أى فعل ذلك لئلا كاسب له عنده
مربى ﴿ إِلَّا اتَّعَاءَ وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ أى : ليس به عدية
لا مرصاة الله ﴿ وَلَوْ يَرَى ﴾ أى : وسوف يعصبه
الله فى الآخرة م يرضيه وهو وعد كريم من رب
رحيم



سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (١) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا فَلَی (٢) وَلِلْآخِرَةِ حِجْرُكَ مِنْ
 الْأَوَّلَى (٣) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٤) أَلَمْ يَجْعَلْ لَكَ
 فَاؤَى (٥) (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى
 (٨) فَأَمَّا لَيْتِيَمٌ فَلَا تَقْهَرُ (٩) وَأَمَّا لَسَّائِلٌ فَلَا تَنْهَرُ (١٠)
 وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

(١) ﴿وَالضُّحَى﴾ صدر النهار حتى يرتفع الشمس

(٢) ﴿سَجَى﴾ الليل إذا اشتد ظلامه وعطى الكون

(٣) ﴿وَدَّعَكَ تَرَكَكَ﴾

(٤) ﴿فَلَی﴾ أي وما أبعدك

(٥) ﴿فَاؤَى﴾ أي جعل لك مأوى فأوى إليه وهب لك إني من يكفك

في عائلته

(٦) ﴿فَلَا تَقْهَرُ﴾ فلا تسوء معاملته وتحتقره ويظلمه

(٧) ﴿فَلَا تَنْهَرُ﴾ فلا ترحر وترد بعقله

سبحه الصبحى مكة، وهي ساور شخصه
 سى لأعظم ^{سورة} ، وما حده به من عصار
 ولأعد في ^{سورة} ، لآخره، مشك به على
 نعم الخيلة.

ب سدت سورة بكرمه نعيم على حاله قد
 برسوة ^{سورة} ، ب ربه سم يجره وم نعيمه كذا
 عم بشره، ب هو عد به رفع عذره عظم
 أشاء ومكة ^{سورة} وصبى () والليل ^{سورة} () ف
 ودعت ربه وما فلي () ولآخره خير لك من الأولى .

ثم بشره بعبء خربل في لآخره، وما أعد
 به تع سى برسوة من أنواع لكر مسد، ومهب
 أشد عه عظمى ^{سورة} يوسف يعطيت ربه فترضى .

ثم ذكرته ك ك عنه في الصعر، من اليم،
 صعر، وفاق، وصبغ، فوه ربه وأعد،

وأحاطه بكلاه وعادته ﴿ثم يحدث يتيماً فاوى﴾ (١)
 وحدث صالاً فهدى (٢) وحدث عائلاً فأغى ﴿
 وحتمت أسوره فتوصيته ﷺ بوصف ثلاث،
 فعدل نكاح النعم لثلاث، ليصطف على سليم،
 ويرحم المحدث، ويصيح دمه سائر المسكين ﴿فأفأ
 أسيم فلا تفهر (٣) وأما السائل فلا تهر (٤) وأفأ بعمة بك
 فحدثا ﴿وهو حتم يتأسس فيه حمل لفظ مع روعة
 البيان

• سبب النزول:

وعد كد لروى هذه السورة أشيء أكثر من
 تشمت قلب السي ﷺ وأصحابه وهي دلت بروى
 حدث بن سفيان رحمه الله فيقول:
 شكى ٢ رسول الله ﷺ فيه يقم بسمن أو

منعوه إليه ٣ ٥٧ ٥٧٢

٢ اشكى مرض

ثَلَاثًا، فحذاء مرء عن فویش قلنت ب محمد،
بی لا رحو ب بکون شطبت قد برکت، ثم ثره
قربك^(۱) مذ لیلتن أو ثلاث، فأقول الله عز
وجل^(۲) و الصبحی ا اولین إذا صبحی ا ا و دعوت
ربك وما فلی^(۳)

تعالیو ب لسان نفوسنا مع تفسیر مسوره

الصبحی:

ب و الصبحی ا اولین ب صبحی ب قسم لله (حق
وعلا) بوقت الصبحی وما جعل فيه من الصیاء .
و قسم باللیل ب شد خلاصه و عطفی بکون کنه
ب و دعوت ربك وما فلی ب ه ه هو حو ب قسم

أی: ما تركك ربك يا محمد منذ احتارك ولا

(۱) ای اقل ان الله كان يأتيت بالوحى هجرك

(۲) ای دنا منك

(۳) حديث صحيح أخرجه البخاري (۱۱۲۴)، (۱۱۲۵)، ومسلم

عصفت من أحدث وهذا دُعَا على مشركين
قلوا، هجره به

« وبالأحره خير لك من لاومي » في « وبالأحره
خير لك من هذه حياة الدنيا .. لأن الدنيا هي
الأحره فهي انسية .

« ونسوف بعطيت ريت فرسي » في « سوف
بعصبت ريت في .. و لأحره كل ما بعصبت حتى
ترضى . وهذا الذي حدث

فقد أعطاه أنه يعي في نديا صبر ، بظفر عني
لأعده وكثرة الأسع ونسوح ، وعني دينه ، وجعل
أمنه خير الأمم ، وأعطاه في الأحره الشفاعة العامة ،
ويعلم المحمود ، وعمر ذلك من حمري ..
و لأحره ثم .. عده بهد نوعه حسن ، ذكره
سعه عليه في حال صعره يشكر به فهد

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ أي لم يكن محمد
يتيمًا في صغره؛ فأواك له أبي حدث عند المطلب،
وبعد وفاته أواك أبي عمته أبي طالب وصمك به؟
﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ أي وجداه ضالًّا تائهًا عن
معرفة الشريعة لا تراه بكتاب ولا لإيمان
فعمدك ما لم تكن تعلم وهداه أبي معرفه لشريعة
والدين الحق.

﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ أي ووجده فقيرًا
محتاجًا فأغناه عن الخلق، كما يسرك من ثياب
لحارة وباعدد عليه هذه لعم ثلاث، وصاه
ثلاث وصايا مقدسها فقال:

﴿وَأَمَّا لِيِمْ فَلَا تَفْقَرُ﴾ أي وأما لسم فلا تخقره
ولا تؤذه ولا تصره ولا تهه.

﴿وَأَمَّا السَّائِرُ فَلَا تَهْرُقْ﴾ أي وأما سائر

يستحدي الذي يطلب مساعدة عن حاجة وفقر، فلا
يرجوه بد سألته، ولا تعبط به بقول من عساه
أن يحملاه.

«وَأَمَّا بَعَثَ رَبُّكَ فِرْعَوْنَ أَنَّى حَدَّثَكَ عَنْ رَبِّكَ
مَنْ وَاعَدَهُ غِيثٌ؟ قَالَ سَوَّاهُ وَغِيَاةُ سَائِرِيهَا
بِقَوْلِ أُمِّ عَالِسٍ فَجَدَّاهُ؟ قَالَ سَوَّاهُ وَغِيَاةُ
سَائِرِيهَا»^(١) قال ابن جرير: «وَوَدَّ أَنَّى سَأَلْتَهُ
إِيَّاهُ، قُلْتُ يَا رَبِّ، بَعْدَ كَرِّ قُلِيِّ رَسُولٍ، سَمِعَ مِنْ كَانِ
يَحْيَى الْمَوْسَى، وَسَمِعَ مِنْ سَحَرَتَهُ لِرِيحٍ فَقَالَ تَسَارَكَ
وَبَعَثَ أَلَمْ أَحَدِلْ صَالًا فَبَدَيْتَكَ، وَهَذَا فَأَعْبَيْتَكَ؟
قُلْتُ عَلَى يَا رَبِّ.

قال أَلَمْ أَحَدِثْ يَتِيمًا فَأَوْسَدْتُ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَبِّ
فَوَدَدْتُ أَنَّى لَمْ أَكُنْ سَأَلْتَهُ»^(٢).

(١) حديث حسن أخرجه الحاكم (٥٢٦/٢)، وصححه ووافقه الذهبي
والعلماني (١٢٢٨٩)، والبيهقي (٦٢/٧، ٦٣) في الدلائل

سورة الشرح

يَسْمَعُوا الْيَحْيَىٰ ﴿١﴾ أَسْمَ مَشْرَح بك صدرت (١)
 ووصف ٢ عن ورك ٣ (٧) ادى نقص ٤ ظهرت (٣)
 ورفعتك ذكرتك (٤) فإن مع العسر ٥ أسراً (٥) إن مع العسر
 يسراً (٦) فإذا فرغت ٦ فاصب ٧ (٧) وإني ربك
 فارعب ﴿٨﴾

سوره الا شرح مكيه، وهى تتحدث عن مكه

١ ﴿شرح﴾ توسع وستر

٢ ﴿وصف﴾ حفا

٣ ﴿ورك﴾ حملت أو دبت

٤ ﴿نقص﴾ ألقه حتى سمع له يقصر أو صوب

٥ ﴿العسر﴾ الباء

٦ ﴿فرغت﴾ انتهت

٧ ﴿فاسب﴾ جهد وأبى سبب فى طاعة الله

٨ ﴿فارعب﴾ أى فارعب إليه رجياً ثوابه

رسول حسنة، وبقائه بر شمع علم به نوری، و قد
تدوت الحديث عن نعم الله العديدة على عبده
ورسوله محمد ﷺ، وديث يشرح صدره
بالإيمان، وتويز قلبه بالحكمة ويعرفه، وتطهيره
من بدو و لأور، وكل ديث يقصد بسببه
رسول الله عليه السلام عما يقده من دنس نجس،
وتصيب حاضره بشريف ك منحه به من لأور
• أنه يشرح من صدرك □ ووضع عينك (٢) على
نقص ظهرك.

* ثم تحدث عن إعلاء منزل الرسول، ورفع
عظمته في الدنيا والآخرة، وقرن اسمه ﷺ باسم
الله تعالى: ﴿ورفعناك ذكرك﴾.

* وسدت سورة دعوة رسول ﷺ وهو محم
يقاسي مع مؤمنين شديدا ولأغور من لكفره

لكنه ، فاسه بفرب بفرح ، قرب بفرب عني
لأعد = ﴿ فرب مع بفرب يسر ﴾ (٦) ب مع بفرب يسر .

* وحثمت بالتدكير للمصطفى ﷺ بوجوب
بفرب لفاده به . بعد بفربه من بسمع ، بباله
شكر به عني م أو لاه من اسم حسب : ﴿ فرب فرعب
فانصب ﴾ (٧) وإلى ربك فارغب ﴿ (٨) .

فرب ب لفعبش بفرب مع بفرب يسر .

الشرح

« ب بفسر بفسر » أي ب بفسر بفسر
بلفدي والإيمان ، وبور انفرآد ، أي : بورنه وجعله
فبفح ، حب ، وامعاً ، فلم يكن ضيقاً حرجاً
« ب بفسر بفسر » أي ب بفسر بفسر
من أعداء لرمالة و لدعوة ، أو قد بفرب لك ما بفسر

من ذلك

« يَدَى نَعَى ضَعُوكَ » أى يَدَى النَعَى ، وَهِيَ
ضَعُوكُ ، وَهِيَ مَرَدُّ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي ، فَمِنْ مَرَسَلِ
مَعْصُومِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ
« وَرَفَعَتْ ذِكْرَكَ » أى رَفَعَتْ شَأْنَكَ ، وَعَلَى
مَعَانِكَ فِى الدِّينِ ، لِأَحْرَهُ ، وَجَعَلَتْ سَمَكَ مَدُونِ
بِاسْمِ اللَّهِ .

فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَهُ لَا ذُكْرُ ، لَا ذُكْرُ
مَعْنَى فِى الْأَدَبِ ، وَالدِّعْمَةِ ، وَالشَّهَادَةِ ، وَيَوْمَ حُمَةِ
عَسَى مَسِيرًا ، وَيَوْمَ الْقَصْرِ ، وَيَوْمَ الْأَصْحَى ، وَبِاسْمِ
تَشَارُفٍ ، وَبِاسْمِ عَرَفَةَ ، وَعِنْدَ حَضَرٍ ، وَعَسَى لُحْمًا
وَحُرُودًا ، وَفِى حَصَّةِ سَكَّاجٍ ، وَفِى مَشْرِقٍ لَأَصْ
وَمَعَارِبِهِ ، وَفِى أَنْ رَحَلًا عِنْدَ اللَّهِ حِينَ تَدُورُ ، وَصَدَقَ
عِنْدَ الْبَارِ وَكُلِّ شَيْءٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ

بِهِ مَسْتَكِيمٌ ، لَمْ يَتَّخِمْ شَيْءٌ وَكَانَ كَافِرًا

« فَإِذَا مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » أَنْ يَعِدَّ يَصْرِفَ بِنَايَ

بَفَرَحٍ ، وَيَعِدُّ لَكُمْ إِذَا كُنْتُمْ لِلْخُرُوجِ ، كُنَّ بِنَايَ بِنَايَ

بِقَوْلٍ « بِنَايَ » أَعْلَمَ عِلْمًا بِهَدْيِهِ بَعَثَ خَيْرَهُ ،

بِمَصْرُوفٍ عَلَيْهِمْ ، وَيَدُلُّ لَكَ هَذَا الْعُسْرُ يُسْرًا قَرِيبًا

« بِنَايَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » فِي هَذِهِ الْأَنْبَاءِ بِنَايَ بِنَايَ

بِنَايَ « كُنْتُ بِحَدِّ عُسْرٍ وَصَعْبَةٍ » فَوَيْلٌ لِمَنْ

بِنَايَ وَيَصْبَحُهُ

بِنَايَ بِنَايَ بِنَايَ « بِنَايَ » بِنَايَ بِنَايَ

بِنَايَ « بِنَايَ » بِنَايَ بِنَايَ بِنَايَ بِنَايَ بِنَايَ

الْعِبَادَةِ وَالِدَعَاءِ

« بِنَايَ » بِنَايَ بِنَايَ « بِنَايَ » بِنَايَ بِنَايَ

وَنِيَّتِكَ إِلَى رَبِّكَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (١)

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم (١) والذين آمنوا واتبعتهم...

(٢) وهذا الذي لا ينسى (٣) لقد خلقنا الإنسان في أحسن...

تكوين (٤) ثم رددناه أسفل سافلين (٥) إلا الذين آمنوا...

وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون (٦) فما يكذبك...

بعد الذين (٧) أليس الله بأحكم الحاكمين (٨)

هذا الذي لا ينسى (٩) ثم رددناه أسفل سافلين (١٠) إلا الذين...

وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون (١١) فما يكذبك...

بعد الذين (١٢) أليس الله بأحكم الحاكمين (١٣)

هذا الذي لا ينسى (١٤)

(١٥) ثم رددناه أسفل سافلين (١٦) إلا الذين آمنوا...

وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون (١٧) فما يكذبك...

بعد الذين (١٨) أليس الله بأحكم الحاكمين (١٩)

(٢٠) ثم رددناه أسفل سافلين (٢١) إلا الذين آمنوا...

وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون (٢٢) فما يكذبك...

على اسمه ورسمه وهي الالهة المقدسة والاحسن خلقاً
 و«مكة بكرمه» على ان الله تعالى كرم لاسمائه
 فحقيقه في أحسن صورة، وأدع شككه، وهذا لم يشكر
 نعمه به فسيرد على أسف دركات محجهم * وسين
 ويرثب (١) وظور سين (٢) وهذا الابد لا في *

وويحت الكفر على بكارة سعد و بشور
 بعد تبت بدلائل ماهرة نبي لله على قدره
 عمن، على حقه الإنسان في أحسن شكل
 و حسن صورة * بعد خلق الإنسان في أحسن تقويم *
 و حتمت بين عدل الله بإثابة المؤمنين، وعقاب
 الكافرين * فما يكذبك بعد بالدين () يس لله بأحكم
 الحاكمين * وفيها تقرير بحراء، وإثبات لبعده

* فتعنوان بتعريض تنوينا مع تفسير سورة التين
 * ونسب و يرتب * أي قسم بين و رموز

ليركنهم وعظيم معنتهم.

والمقصود من هو ليس يدى ناكه و يربون يدى

نصير من الزيت.

« و طور سين » أى وأقسم بحسن صور سماء

الذى كنم عليه موسى (عليه السلام).

« وهد الله الأمر » أى وأقسم بالبلد الأمر مكة

المكرمة التى من دحبها فإله يأمن على نفسه وماله

« بعد حلف الإنسان فى حسن تقويمه » هو جواب

انقسم . . أى : بعد حلفا الإنسان فى أحسن صورة

و بعد حلف معصية ، حمل : كمن عصم . . هو حسن

بصورة ، وتنصاف القامة ، وبسبب الأعضاء ، مرتب

بأعنه وأشبهه ، وبعن وحمير ، وطقن واذن

قام ، ودبه سفل سافين » أى ثم ثم ثم ثم حبه

« سفل سافين » بعد فده فو حب ن حلفه »

حَتَّىٰ يَشْكُرَ نِعْمَةَ اللَّهِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ،
وَمَنْ سَعَىٰ لَهُ خَصَصْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا فِي صَدَقَاتِنَا
فَلِذَلِكَ نَسْرُدُهُ إِلَىٰ أَسْفَلَ سَافِلِينَ، وَهِيَ جَهَنَّمُ.

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أَيْ لَا تَمَسُّ

نَفْسٌ مِّنْهُنَّ جَمْعًا بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ بِمَا رَجَّحَ
﴿فِيهِمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ أَيْ فِيهِمْ ثَوَابٌ دَائِمٌ غَيْرُ

مَقْضُوعٍ عَنْهُمْ، وَهُوَ خِزْيَةٌ فِي النَّفْسِ هُمْ فِيهَا حَامِدُونَ

﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِطْنٍ﴾ أَيْ فَمَا يَكْفُرُ بِكَ تَكْذِيبًا

أَيْ لَا يَسَرُّ، بَعْدَ هَذَا الْبَطْنِ وَبَعْدَ وَصُوحِ الدَّلَائِلِ
وَالْبَرَاهِينِ؟

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ أَيْ أَلَيْسَ بِهِ دَلِيلٌ

حَقٌّ وَنَدَىٌّ، بِأَعْدِلَ الْعَادِلِينَ حُكْمًا، وَفَصْلًا،

وَفَصْلًا بَيْنَ الْعَادَةِ

سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ
الإنسان من علق (٢) قَرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
(٦) لَ كَرِيمٌ إِنَّهُ اسْتَجَى (٧) إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ (٨) أَرَأَيْتَ إِنْ
لَّمْ يَنْهَی (٩) عَمَّا فَعَلَ (١٠) عَبْدًا بَدَّ ضَلًى (١١) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ (١٢) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (١٣) سَمِعَ يَعْلَمُ

(١) ﴿ علق ﴾ قطعته من الدم

(٢) ﴿ الأكرم ﴾ الذي لا يمازیه کرم

(٣) ﴿ يعطى ﴾ الطعنان معاودة الخد

(٤) ﴿ استجى ﴾ رأى نفسه عنيًا

(٥) ﴿ الرجعى ﴾ الرجوع ، عسير

(٦) ﴿ كرم ﴾ سيع

(٧) ﴿ وتولى ﴾ ترك الامر

لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

• من فضائل السورة:

من فضائل هذه السورة الكريمة أنها أول ما نزل من
 من القرآن الكريم، وهي أول ما نزل من القرآن الكريم
 عن النبي ﷺ

«كان أول ما نزل به رسول الله ﷺ»
 صدقه في يوم، فكان لا يزال يروي الناس عنه - مثل
 من نصح، ثم حسب به الأخلاء، فكان يحذروا
 حواء، فيتحدث به وهو التعمد - إلى ما لا يوافق
 حواء، ثم يرجع إلى حواء، فيسرد ما سمع حتى

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

جاءه الحق، وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال:
﴿اقرأ﴾ فقال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال ﴿اقرأ﴾ فرأيتني

أنا نقارئ، فأخذني فغطني الثانية، حتى بلغ
مني الجهد، ثم أرسلني فقال ﴿اقرأ﴾ فأتيت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة، ثم أرسلني، فقال ﴿اقرأ﴾ فرأيتني
أنا نقارئ (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم
(٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم ﴿٥﴾

فكنت تنبأ لأب بكريمه أول ما أنزل علي
الذي هو القرآن الكريم.

* بدأت السورة ببيان فضل الله على رسوله
كريمة بقرآنه هذا القرآن المعجزة حادثة وندكية
أول لنعماء وهو يتعدى به نهار حراء، حيث نزل

١. حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٩٥٣، ٤٩٥٤)، ومسلم (٧٥٣).

عنه و حتى آيات ذكر حكمه في قرآن سورته مدى
حق (١) حق الإنسان من خلق (٢) قرآن و ريت لأكرم (٣) لدى
علم بأنهم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم ﴿٥﴾.

* ثم تحدثت عن طغيان الإنسان في هذه الحياة
بالقوة والثراء، وتمرده على أوامر الله بسبب نعمه
العسى، وكان الواجب عليه أن يشكر ربه على
فضله، لا أن يحقد نعمه، وذكّر به عدة من
آياته من جزة عم كلاً من الإنسان طغي (١) سورة سعي
(٧) إن إلى ربك الرجعى ﴿٨﴾

* ثم تناولت قصة «أبي جهل» فرعون هذه الأمة،
الذى كان يتنوع الرسول ويتهدده، ويهدد من
صلافة، سبب بالآيات والأصنام في رب مدى يهي
(٩) عبداً إذا صنى ﴿١٠﴾ الآيات

جزة عم سورة بوعنه مدى شمس كاعمر،

تأشده العقاب إن استمر على ضلاله وطغيانه، كما
 قرب - سور - كرمه عدم لأصغره - وعدته
 محرم - لا - كلاً من - بسلف - باصغره -
 حرم - سور - كلاً لأصغره - اسجد - قرب -
 * وقد بدأت السورة بالدعوة إلى القراءة وتعلم،
 وحرم - سور - بعده - لعلم - علم -
 ويناسق البدء مع الختام

تعالى - سور - مع تفسير سور

العلق

هو اسم الذي خلق في قعر رحمته
 كتاب ركب - هبتنا - مستعث - اسم ركب
 العظيم الذي خلق جميع المخلوقات
 هو خلق الإنسان من علق - خلق - لا

لديع الشكر و سطر مدى هو شرف محمود
من عظمه وهي قطعة من دم رطب.

﴿ قُرْاُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ أي، اقرأ يا محمد وريث
عظم كرم مدى لا يساويه ولا يلدانيه كرم.

﴿ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَكَ عِلْمٌ بِالْعِلْمِ ﴾ عظم الإنسان ما لم يعلم
مدى عظم خلقه و كنهه بعظم، وعظم نُشْر ما لم
يكونوا يعرفونه من علوم و معارف، فتعلمهم من
صحة جهل بي نور عظم، فكما عظم سمعته
بواسطه كنهه عظم، فيه عظم بلا وسطة و
كنت أُمِّيًّا لَا تَقْرَأُ وَلَا تَكْتُبُ

﴿ كَلَّا إِنَّ لِلْإِنْسَانِ لِيَطْغَى ﴾ أي حَفَّ بِأَلْسِنَتِهِ
تجروا حُر في ضعف ويسكب على رءوسه
(جل وعلا).

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا مِنْ حُلٍّ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ

عقب و عنده ثروة طعنى و معنى وطن به قد عصى كل
شئ ثم تهدده و توعدده فقال

ثم قال يا بني ربك الرحمن في ان يا بني بك
لا يسر - يرجع و يصير في حارث عصى عصا
و في لاه تهدد و تحذر تهدد لاسان من عاقبه
بطع به ثم هو عدم بك طعنى منكسر قال
المفسرون، بولت هذه الآيات إلى آخر السورة في
« يا جهن » بعد برون صدر السورة هذه فتوبه،
و ذلك ان جهن كان طعنى بكثرة ما فعله و جمع في
عداوة الرسول ﷺ

ثم قال رأيت نبي يبي (١) عبد الله طعنى في راس
هذه شئ من طعنى و تكرار بعد عن جهن بل
و في عشرة من نبي نوك يهودي فساده و بسعه عن
جملته

روى أن حبيب الدعي قال لأبي عبد الله عليه السلام: يا رسول الله، إنني
 نزلت من مكة فوجدت في مكة رجلين، أحدهما يقول: «يا رسول الله،
 وبسبحك ما ملكت يدي» والآخر يقول: «يا رسول الله، وبسبحك ما ملكت يدي»
 وأنا أرى أنهما يقولان ذلك لظنهما أنك رفته، ولا تعرف وجهه في سرباء فداء يوماً فوجدت
 من بين يدي رجلين، أحدهما يقول: «يا رسول الله، وبسبحك ما ملكت يدي»
 والآخر يقول: «يا رسول الله، وبسبحك ما ملكت يدي» وأنا أرى أنهما
 يقولان ذلك لظنهما أنك رفته، ولا تعرف وجهه في سرباء فداء يوماً
 فوجدت من بين يدي رجلين، أحدهما يقول: «يا رسول الله، وبسبحك ما ملكت يدي»
 والآخر يقول: «يا رسول الله، وبسبحك ما ملكت يدي» وأنا أرى أنهما
 يقولان ذلك لظنهما أنك رفته، ولا تعرف وجهه في سرباء فداء يوماً
 فوجدت من بين يدي رجلين، أحدهما يقول: «يا رسول الله، وبسبحك ما ملكت يدي»
 والآخر يقول: «يا رسول الله، وبسبحك ما ملكت يدي» وأنا أرى أنهما
 يقولان ذلك لظنهما أنك رفته، ولا تعرف وجهه في سرباء فداء يوماً

(سورة ١١)

«يا رسول الله، وبسبحك ما ملكت يدي» (أو أمر بأمرى: أي

اَرَبُّ اَنْ جَهِلَ بِاَنَّ كَذِبَ عَدِيْ سَهْوًا عَنْ صَلَاةِ
صَاحِبِ مَهْدِيٍّ عَدُوًّا بِحَقِّ عَدْلَانِهِ مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ دَعَا
اِلَيْهِ فَكَيْفَ تَزَجِرُهُ وَسَهْوًا

اَرَأَيْتَ اَنْ كَذَبَ وَتَوْبَىٰ اَيُّ اَحْسَرْنِي يَا مُحَمَّدُ
بِاَنَّ كَذَبَ اَبُو جَهِلٍ وَبَهْرًا وَاَعْرَضَ عَنِ الْاِيْمَانِ اَمْ
يَخَافُ اللّٰهُ وَنَحْشَىٰ عَذَابُهُ؟

اَرَأَيْتَ اَنْ يَكْذِبَ بِاَنَّ اللّٰهُ يَرَىٰ اَيُّ اَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ
نَحْشَىٰ كَذَبَ اَنْ لَّهُ مَطْعَمٌ عَلَيْهِ يَرَىٰ مَكْرَهُهُ وَيَسْمَعُ
كَلَامَهُ وَسَوْفَ يُحَارِبُهُ عَلَىٰ اَفْعَالِهِ وَاقْوَاهُ ثُمَّ تَوَعَّدَهُ
لِلّٰهِ يَقُولُهُ

اَمْ كَلَّا لَنْ يَنْتَهِ لِنَسْعَا بِالْصِيَةِ اَيُّ يَبْرُدُ عَهْدُ
صَاحِبِ اَبُو جَهِلٍ عَنْ عَهْدِهِ وَصَلَاتِهِ، فَوَيْلٌ لِّمَنْ
يَنْتَهِ عَنْ اَدَى الرَّسُولِ، وَيَكْفُ عَمَّ هُوَ عَلَيْهِ مِنْ
كَثْرَةِ وَصَلَاتِهِ لِنَسْعَا بِالْصِيَةِ اَيُّ يَحْبِسُهُ

باصینه - مقدم شعر الرأس - فليحرقه إلى النار
بعقب وشدة ويقذفه فيها.

باصبه كاديه حاطقه في صاحب شده

باصبه كاديه حاطقه في صاحب شده

باصبه كاديه حاطقه في صاحب شده

وعشرته وفضلهم بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

﴿كَلَّا لَا تَطْعَهُوْا وَسَلُّوْا قُرْبَ﴾ ای لا نصع هذا
 کافر وسم امرک به من ترک الصلاة سرت و سجد
 سرت، و قرت به، و تحب له طاعته، و به ل
 بقدر علی صرک، و نحن بحمیک به.

❖ ❖ ❖

سورة القدر

سورة القدر هي ليلة القدر () وما أذراك
 ما سله قدر () ايته بقدر خير من ألف شهر () سر به سلكه
 وروح قيت بهد ربه من كل مر () سلام هو حتى مطلع
 الفجر

* سورة القدر مكية، وقد تحدث عن بدء نزول
 القرآن لعظم، وعن فضل سله بقدر على سائر
 الأيام والشهور، لما فيها من الأسرار والتجليات
 القدسية، ومصابحة الله، التي يصيبها من
 حل وعلا على عباده المؤمنين، بكونه سرور سرور
 من، كما تحدث عن سرور ملائكة الأنوار حتى
 صوع نحرهم، فبهت من بية عظيمة بقدر، هي

في انفصل وشرَّف حيرٌ من ألف شهرٍ وعجل
اصباح فيها حير منه في ألف شهر من فيها بيله
لقدر.

وقد روى أن رجلاً من السلاج وحده في سجن
ألف شهر، فعجب رسول الله وأصحابه من
ذلك، ونعى رسول الله ﷺ لأبيه قصصاً ما
جعلت تسمى قصر الأمم أعماراً، وأقبح أعمالاً
فأعطاء الله بيله المقدر، وقال ليله لقدر حيرت
ولأمت من ألف شهر، حده فيها ذلك الرجل

﴿ ترون الملائكة ولرواح فيها يأتونهم من كل أمر ﴾
أي يرون الملائكة وحسبهم إلى الأرض في ذلك
الليلة تأمرهم من كل أمر فدره الله وقصده،
ففي بيله المقدر يُقدر ما يكون في العلم من لأحد
والأزاق

« سلامی می مطلق لاجرم می سلام می
 آورده می صبیح صبح و صبح می کس که
 شر و دلت بکثرت حیرت و لا یستطیع شمس
 آن بعمل فیها سوءاً او آدی
 و سه قدر تکرار می عشر دهر در مصر
 فی الوتر صفا



سورة البينة

سَمِيعٌ حَرِيصٌ ﴿١﴾ يَكُنْ لَدَيْنَ كَثِيرٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ۚ
وَالْمُشْرِكِينَ ۚ مُفَكِّينَ ۖ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۚ ﴿٢﴾ رَّسُولٌ مِّنْ
لَّدُنْهُ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۚ ﴿٣﴾ فِيهَا كُتِبَ قَمْعٌ ۚ ﴿٤﴾ وَمَا تَفَرَّقَ
لَدَيْنَ آرَتُوهُ لَكُذِّبَ إِلَّا مَن بَعْدَ مَا حَاءَتْهُمْ لَيْلُهُ ۚ ﴿٥﴾ وَمَا أَعْرَضُوا إِلَّا
لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ حَمَاءٌ وَنَقِبَةٌ ۚ صَلَاةٌ وَنُفُوتٌ ۚ
الرُّكَّةُ وَذُنُكٌ ۚ دِينَ النَّمِيزَةِ ۚ ﴿٦﴾ يَدُ لَدَيْنَ كَثِيرٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالْمُشْرِكِينَ ۚ فِي دَرَجَتِهِمُ حَسَنِينَ ۚ لَيْسَ فِيهَا آرَئُتُكُمْ شَرٌّ لِّبَرِيَّةٍ

﴿١﴾ أهل الكتاب ﴿٢﴾ يهود والنصارى

﴿٣﴾ المفكرين ﴿٤﴾ عمدة لأهل الكتاب ﴿٥﴾ الأصنام

﴿٦﴾ مفكرين ﴿٧﴾ منتهين

﴿٨﴾ البرية ﴿٩﴾ صفحة الوصحة

﴿١٠﴾ نقية ﴿١١﴾ من حكمة موهبة

﴿١٢﴾ البرية ﴿١٣﴾ حكمة

() اب لدين اموا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ()
 حر و هم عد ربهم حاب عدل تحرى من محبة لانهم حادين
 فيها ائدا رضى لله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن حسى ربه
 . بدأت لسورة الكريمة بالحدث عن اليهود
 و نصارى و موثقهم من دعوة رسول الله ﷺ بعد
 ان . لهم اخى و سطع ابور، و بعد ان عرفوا
 اوصاف النبى المبعوث آخر الزمان، و كانوا ينتظرون
 بعثته و محيئه، فلما بُعث حاتم بر من كندى
 برسائته، و كفروا و عاندوا.

ثم تحدثت السورة عن عصر هام من عصر
 الإيمان، وهو إخلاص العباد لله تعالى بكسر،
 ادى أمره جميع أهل الأديان، وافرده حن و علا
 . ذكر، و مصد، و لتوحه فى جميع الأقوال
 و لأفعل، والأعمال، خاصة و جهة كرم

* كذا تحدث عن مصم هاهنا لأحرم شريرة
من كفرة هاهنا مكاب ومشركين. * خبرهم في نار
جحيم. وعن مصم يومئذ أصحاب النار عدة
حسيرة. * خبرهم في جحيم النعم مع سجين.
* يصدفون. * شهداء. * عذاب حسن. * خبر صاعقتهم
وإحلاصهم لرب العالمين^(١)

* فاعلموا يا معاش تنبأ مع تفسير سورة النجم
* ثم يكن يدين كثيرا من أهل الكتاب والمشركين
ممكن حتى يدينهم بيده * ثم يكن هاهنا
أخبار كفرة. * له وسورة من اليهود والمصريين وهم
هاهنا المكاب. ومن مشركين عدة الأوثان والأصنام
منهم عبد الله عنه من كفرة حتى يدينهم حجة
لواصحة.

(١) سورة النجم (٣/٥٨٦)

﴿رسول من الله يئتو صُحُفَ مُظْهِرَةٍ﴾ أي هذه الرسالة هي رسالة النبي محمد ﷺ المرسل من عند ربه تعالى، يقرأ عنهم صُحُفًا مَرَّةً عن الساطل عن ظهر قلب وهي القرآن.

﴿فِيهَا كِتَابٌ قِيمَةٌ﴾ أي فيها أحكام قيمة أي

مستقيمة لا عوج فيها، بين الحق من الساطل

﴿وَمَا تَقْرَؤُا لَهُمْ أَوْتَوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ

الْبَيِّنَةُ﴾ أي وما حُتِفَ اليهود والنصارى في شأن

محمد ﷺ، لا من بعد ما جاءتهم الحقبة الواضحة

بذلة على صدق رسالته، وأنه الرسول الموعود به

في كتبهم

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ دِينَهُمْ خُفَاءَ

وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ أي أن أمر

الكتاب ما أمروا في أتوراه ولا يحيل إلا ليعبدوا لله

لإخلاص والعبادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة هو دين
الدين مستقيمة دين الإسلام - فلمدد لا يدخلون
في هذا الدين العظيم

ثم ذكر الله رحل وعلا بعد ذلك من رآه
وهال الأشجار في دار الخراء والقرار فقدم

ثم ندين كفروا من مثل كذاب والمشر كين في دار
جهنم حديد فيها من يدين كذبهم وسوء
محمد ﷺ من اليهود والمصارى وعدة لأوثان،
هؤلاء جمعهم يوم يمداه في دار جهنم ماكثر فيها
ألداء لا يرحون منها ولا يموتون.

ثم أولئك هم شر لربهم في أولئك هم شر حسو
عنى لإصلاح

ثم ندين منوا وعموا الصالحات أي، إن الذين
منوا وجمعوا من الإيمان والعمل بصالح وإخلاص

﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾ أي . أولئك هم خير

خلق الله في هذا الكون .

﴿جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ خَاتٌ عَدَنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسِيَ

رَبَّهُ﴾ أي ثوابهم في الآخرة على ما قدموا من

الإيمان والأعمال الصالحة خات بامنة دائمة ، تجري

أمام مصورها وحواريها أنهار خاف ماكتسب فيها أبداً ،

لا يموتون ، ولا يرحلون منها ، وهم في نعم دائم

لا ينقص ، رضي الله عنهم ورضوا عنه في الدنيا من

الطاعات وفعل الصالحات ، ورضوا عنه ما أعطاهم

من الخمرات والكرامات ، وذلك الخراء والثوب

الحسن من خوف لله وإيقاده ، وسهي عن معصيه

مولاه

سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾ إذا زلزلت الأرض زلزالها
 وأخرجت الأرض أثقالها (٢) وقال الإنسان ما لها (٣) يومئذ يحدث
 لها حركة (٤) وأخرجت وحى لها (٥) يومئذ يصدر الناس أشتات
 بينهم عذابهم (٦) أليس يعلم مثقال ذرة خير يراه (٧) ومن يعمل
 مثقال ذرة شراً يبصره ﴿٨﴾

﴿سورة الزلزلة مدنية، وهي في أسلوبها تشبه
 سور نكتة، ما فيها من أهوال وشدة يوم
 القيامة، وهي هنا تتحدث عن زلزال عجيب نرى
 يكون من يدى ساعة، حيث يحدث كل صرح
 شامخ، ويهز كل جبل راسخ، ويحصل من
 الأمور العجيبة العريضة ما يدهش به الإنسان،

كبحر ح لارض ما فيها من موسى، وشعته م في
 بطي من كمور ثمينه من ذهب وقصه، وشهادته
 على كل انسان عما عمل على ظهره قلوب عجب
 يوم كذا، كذا وكذا، وكل هذا من عجائب دلت
 لئوم الرهب، كما نحدث عن تصرف خلّاق
 من ارض لمحشر إلى حبة أو ذرة، وانفسهم إلى
 أصناف ما بين شقي وسعيد^(١).

تفسير ما بعد بقية مع تفسير سورة

الزلزلة

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ أي: إذا حُرّكت
 لارض بحريك شديد عسف، اضطربت صرّاد
 شديداً واهتزت عن عليها اهتزازاً يمزع القلوب
 ويصدع الأفتدة.

(١) صفوة التفسير (٣ / ٥٩)

* ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ أي وأخرجت الأرض كل ما في جوفها من الكور والموسى .

«وَالْأَرْضُ لَا تَسْمَعُ مِنْهُ» أي والارض لا تسمع من الله الذى حدث للأرض؟ ولماذا تتزلزل هذه الزلزلة لشديدة؟ يقول ذلك متعجباً من تلك احواله لشديدة والزلزلة العنيفة الى يراها .

«يَوْمَئِذٍ نَحْدُثُ أَعْبَارَهَا» أي فى ذلك اليوم نعصف يوم القيامة نتحدث الأرض ونحرقها نغمر عمن عندها من خير أو شر ، ونشهد على كل حال ما صنع على ظهرها

عن نبي هزيرة **«و»** قرأ رسول الله ﷺ ﴿يَوْمَئِذٍ نَحْدُثُ أَعْبَارَهَا» **«و»** «أُنَادِرُونَ مَا أُنْذِرَهَا» **«و»** لله ورسوله أعلم ، ولـ «فَالْأَعْبَارُ أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ مَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ» يقول عمل يوم

كذأ، كذا وكذا، فهذه أحبارها.

« يَا بَايَاكَ وَحْيِي » أي: ذلك لإحبار سب
 أن الله حنت عظمته مره سب، و دسب أن سب
 كل، حدث وحرى عديده، فهي شكر بعضي
 وشهد عنه، وشكر بضع ونشئ عنه
 على كل شيء قدير.

* ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْنَعُ النَّاسُ أَكُنَّةً﴾ أي: في ذلك اليوم
 يرجع الناس جميعاً إلى موقف الحساب ثم ينصرفون
 بعد ذلك متفرقين فحسيم من يأخذ ربهم بمن
 الحجة ومنهم من يأخذ ذات الشمال إلى النار.

« سَرُّوْا عَمَلَهُمْ » أي: يشهدو عَمَلَهُمْ
 حراء أعمالهم، من خير وشر

* ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ أي: فمن يفعل
 من الخير وزن ذرة من التراب، يحده في صحيفته

يوم القيامة، ويلق حراة عليه .

« ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره في من يعمل
من شر ذرة من لرب به عده كذا ويلق
حراة عليه .

سورة العاديات

سورة العاديات (١) صبحاً (٢) (٣) فالعوريات

قدحى (٤) (٥) فاستغبرات صبحاً (٦) فأنثرت به سعياً (٧)

فوسعت به جمعاً (٨) (٩) (١٠) الإنسان لربّه لَكُودٌ (١١) (١٢) وإنّه على

ذلك شهيدٌ (١٣) (١٤) (١٥) لَحَبَّ الْحَرَّ (١٦) لَشَدِيدٌ (١٧) أَقْلًا يَغْمُ إِذَا

(١) العاديات: الغنم في العراء

(٢) صبحاً: صوت النعام حين

(٣) فالعوريات: العوريات

حتى حرك ماله

(٤) قدحى: شرب

صباحاً

(٥) فاستغبرات: عرفت

و

(٦) فأنثرت به سعياً: عرفت

كأنه

لحبه الحر

عتر مافی القیور (۱۰) و حص ۲ مافی القیور (۱) ربهم
بهم یومئذ لخبیر ﴿

* سورة اعاديات مكنه، وهى تسجلت عن حبر
مجاهدين فى سبيل الله، حسن بعد على لأعداء،
فسمع لها عند عدوها بسرعة صوت شديد، بعد
بحر فرها حجارة فتصير صياها وتسير بها
و عباءة، وقد مدت أسورة، نفسه تحسب الله
ظلمة تشرقها وتضيئها الله على ر لاس
كنو نعمه به بعدى عليه، حجب لآله وعوض
عمامة، وهو معن نهد مكبر و خجور بعد
حاة ومبارة، كما تحدث عن طبعه لآله حبه
بشدة بعداء وحبس سورة كريمة ساد
مرجع خلائق على به بحساب و خيرة لا يقع في

المعنى والوجه

٢ ١١ حص

الأحرار من ولا أحد، وإني يرفع العن لحد

٤٠٠

* ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ أَيْ أَفْسِسَ بِحِيلِ الْمُجَاهِدِينَ

لتي تعدو نحو لعدو وتصح صحح وهو صوب
أنفاسها إذا جرب سرعة شديدة.

﴿مُؤَيَّدَاتٍ مِّنَ رَبِّي﴾ أي هي خمس تني تخرج
شررا من الأرض بوقع خوفهم على الحياة
من شدة الحرى.

﴿فَأَمَّا غَرَابُ صَبَاحٍ أَيْ هِيَ أَخِيلُ سَيِّ تَعْبِيرُ
عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي صَبَاحٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

فَإَثَرُهُ بِهَنْعَةٍ أَوْ يَعْنِي خَيْلَ شِيرِ الْعَدُوِّ
شَدِيدَهُ الْخَرِي فِي مَكَامٍ بَدِيٍّ غَارِبٍ فِيهِ عَدُوٌّ
فَوْسَطٌ بِهَجْمَةٍ أَوْ فَوْسَطٌ بِهَجْمٍ مَوْعٍ

الأعداء وأصبحن وسط المعركة.

أقسم سبحانه وتعني بأقسام ثلاثة على أمور
ثلاثة، معظم نعمه به وهو حبب محاسن في
سبل به، التي تسرع على أعداء الله. وتقدح امر
مخوفهم، وتغير على لأعداء قلب صريح، فشر
عبارة، وتوسد بعدو فتصفيه بروع وشرع، اما
الامور التي أقسم عليها فهي قوة

بقرآن الإنسان بربه لكونه أي الإنسان واحد
نعم به سديد يكتسب فيه ذكر مصيب وبسي
نعم.

وهو على ذلك شهيد أي ويرى الإنسان شاهد
على حدوده ويكره فلا يستصعب أن يحجده لظهور
أثره عليه

وهو يحب لخير بشيدته أي وهو يشهد حب

للعدل والثروة حريص كل الحرص على جمعه

﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ دَاخِلُ مَا فِي الصُّورِ ﴾ أَي أَفَلَا يَعْلَمُ
مَدَّ خَلْقِهِ إِذَا أُتِيرَ مَا فِي الْقُورِ، وَأُخْرِجَ مَا فِيهَا
مِنَ الْأَمْوَاتِ.

﴿ وَحُمِلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ أَي وَحُمِلَ وَطْمِرَ مَا
فِي الصُّدُورِ مِنَ الْأَسْرَارِ وَاحْتَبِأَتْ كُنُوزُهَا
﴿ وَرَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ أَي رَبُّهُمْ يَعْلَمُ
بِحُمْلِهِ مَا كُنُوا يَصْعُقُونَ، وَمَخَارِجِهِمْ عَنِهَا نَوَافِرُ
الْخِزَامِ

سورة القارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوتِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ وَمَنْ مِّنْهُمْ مِّنْ نَّافٍ ﴿٦﴾ فَأَمَّهُ هَوِيَّةٌ ﴿٧﴾ وَمَنْ أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿٨﴾ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ

* سورة القارعة مكية، وهي تتحدث عن القيامة وأهلها، ولأخرة وشدة نذرها، وما يكون عليها من

(١) القارعة أي القامة التي يعبر القلوب بأهلها صرنا صفا

(٢) كالفرش هو الذي يسقط في النار

(٣) المبتوت المتروك بشر

(٤) كالعنه الصرف

(٥) المنفوش منقش

(٦) فامه هوية أي منته النار ومن = جهة يهوى في حده

أحداث ، هـ ن عظم ، كحروج سائر من صفوف ،
 ، بشرهم في ذلك يوم رهب كثر من صف ،
 انشرب هـ وهما ، بحيثول ويذهبون على غير نظام
 من شدة خيرتهم وضرعهم .

* كما تحدثت عن نصف الحمال وطيرها حتى
 يصح ك صفوف مست مظهر في يوم بعد
 كانت صلبة راسخة فوق الأرض ، وقد قربت من
 سائر ، حسب سبباً على تأثير ذلك بعد في
 حتى حتى صار ك صفوف ممدود ، فكيف يكون
 حال البشر في ذلك اليوم العصيب .

* وخصت السورة الكريمة بذكر الموازين التي
 توزن بها أعمال الناس ، ، بقسم حسب في صف ،
 وأشباه حسب ثقل الموازين وخفتها ، وسميت
 سورة كريمة بعد عدة ، لأنها تفرع شجرة

و لا سمع بها

فكانوا بها لعمري يتوبون مع حسرتهم

لقارعة.

﴿الْقَارِعَةُ﴾ من سماء يوم القيامة

بذلك لأنها تفرع الخلائق بأحوالها صرناً عسفاً

﴿يوم ذراك ما لقارعة﴾ أي شيء أعظم من

شأن لقارعة في هولها على نفوس؟ بها لا تفرع

القبور فحسب، بل تؤثر في لأحره العظيمة،

فتؤثر في سموات بلاشعور، وفي الأرض

بأحره، وفي جنات بالآل وحسب، وفي لكوكب

بالأشتر، وفي الشمس والقمر بسكوبه ولا تكدر

إلى غير ما ههنا

﴿يوم يكون الناس كالفراش المبثوث﴾ أي كل دبت

يحدث عندما يخرج الناس من قلوبهم وهم في عدا
 وعز كالبهم عرش متشرف في كل مكان
 وهناك... وسبب تشبيه الناس في ذلك اليوم
 بالعرش لأن العرش ذو ثار مريح به
 واحده بل تتجه كل فراشه في جهة
 الأخرى... وفي آية أخرى يشبه الناس وقت البعث
 بحر من مسرود كثرة به ، رحمة يوم
 البعث.

جاء عظیمہ صحیحہ کے صرف نسخہ ۱۰۰
تقریباً ۱۰۰ نسخہ و تطبیق

ولعل السبب في ذكر حد ساس يوم اقامة ثم
ذكر حد هو نفسه على قدره سعة
حد من حد وجميعه كقولك من

بالإنسان الضعيف الذي لا حول له ولا قوة

« ذكر الحق (حق وعلا) حار ناس وم

« علة ! نعمهم ابي شتي : سعد فدا تعلى

« فدا من ثقت موربه : فاد من رحمت

موازين حسنة وزدت على سيئاته

« ففو في عينة ربه : ففو في حبه سعد

في حب نعم من فيها لا عن رب ولا ش

سمعت ولا حظ على قلب بشر

« فدا من حب موربه : فدا من رحمت

كفه سيئاته على حسنة أو نصت حسنة عن

سيرة : فدا من حسنة

« فدا من ربه : فدا من مسكته انهيته وهي

« فدا من ربه : فدا من ربه : فدا من ربه

وكذلك السار فهي تؤوي هؤلاء المجرمين ..

وسميت اليهودية بعد ميوها وعنده عُمَمها ولأن أهل
أرض يهوون فيها سبعين سنة حتى يصبوا إلى قعرها
فإنهم ذاك ما هي في تعظيم لأمرها ويهوس
شأنها في يوم أعدمك ما هي ليهودية؟ ثم عسر
دلت بقوله.

* ﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾ أي: نار شديدة الحرارة.. فهي
تريد على نار الدنيا سبعين مرة.



سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ (٢) حَتَّى زُلِمَتِ الْمَقَابِرُ
(٣) كَلَّا سَوْفَ يَعْلَمُونَ (٤) سَمِ كَلَّا سَوْفَ يَعْلَمُونَ (٥) كَلَّا لَوْ
يَعْلَمُونَ عَمَ لَيْسَ (٦) سَرُّوا لِحَاحِمٍ (٧) ثُمَّ سَرَّوْهُمَا عَنِ
الْيَقِينِ (٨) ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾

• من فضائل السورة:

من فضائل هذه سورة تكريمه ربي صلى الله عليه وسلم
كان يعظم بها صحابه، وتذكرهم بها، كما في عدد
منه من شحيم، عن أبي بكر رضي الله عنه
«هاكم تكاثر» حتى حتمها، قال: «يقول ابن آدم
مالي، مالي، وهل لك يا ابن آدم من مالي إلا ما أكلت
فأفيت، أو لبست فألبست، أو تصدقت فأمصت، وما

سوى ذلك فداهبٌ وتاركه للناس» (١).

سورة الكريمة بعتبٍ وتوبخٍ بكن من
شعبه جمع لأموال عن الاستعداد ما بعد موت،
فقول الله تعالى شعبكم جمع لأموال، وكثرة
الأولاد عن الاستعداد لزوم بعدد، حتى جاءكم
الموت، ودُفِنتم في المقابر!!

فصرتم في المقابر ذوارء، إذ سُرعان ما تحرحون
بعث و بشور، فاحررو ولا تسدحون و عنكم
عاقبة تكثركم في قبر بكم اموال، وعيتم عدب
بقدر، يستعمون عاقبة تكثركم في قبر بكم بعدب
في الآخرة (٢)

* فتعالوا يا شعبيش بقلوبنا مع تفسير سورة التكاثر
* ﴿أَنهَآكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ أى: شعبكم أيها الناس التكاثر

حديث صحيح / حرجه مسلم (٢٩٥٨)

(٢) تفسير القرآن الكريم للأطفال / مجدي فتحي السيد (١٦٥٧)

وَسَفَحَرِ الْأَمْوَانَ وَالْأَوْلَادَ عَنْ طَعْنِهِ (حَرْ)
وَعَلَا) وَعَنِ الْعَمَلِ لِلْآخِرَةِ

إِلَّا حَتَّى زُرْتُمْ لِمَعَابِرٍ أَيْ: طَالَ بَعْدُكُمْ لَأَشْعَارِ
بِلَهَبٍ وَبَسْتُمْ لَاحِرَةً حَتَّى مَرَّتْ سَوْتُ الْعَمْرِ
وَحَدَّكُمْ لَمَوْتٍ وَ تَمَّ مَدِيرُ دُفْعَتِهِ وَأَصْحَابُكُمْ مِنْ
أَهْلِهَا.

كَلَامُكَ تَعْلَمُونَ أَيْ: مَا كَانَ سَعْيُ أَنْ
تُهَيِّكُمُ التَّكَثُّرَ وَالْأَمْوَانَ وَالْأَوْلَادَ عَنْ طَعْنِهِ بِلَهَبٍ
فَوَفَّ عَمَلُكُمْ عَقِبَةً بِكُمْ وَأَشْعَارُكُمْ بِالتَّكَثُّرِ
عَنْ دَكْرِكُمْ عِنْدَمَا يَبْرُونَ بَكُمْ أَعْدَاءُ فِي الْعَمْرِ
لَأَنْكُمْ سَيِّمَ بَعْدَ بَعْضِكُمْ وَشَعْنُكُمْ عَنْ بَعْضِكُمْ
وَحُطَامُهَا الزَّائِلُ

تَمَّ كَلَامُكَ تَعْلَمُونَ أَيْ: فِي لَاحِرَةِ دَحْرٍ
بَكُمْ بَعْدَ حَرْ لَكُمْ عَلَى شَعْبِكُمْ عَنْ صَاعَةٍ

ركم (حن وعلا)

«كلا يوعمون علم اليقين» أي يوعمون ما
 نعمكم من أمر الآخرة فأنهكم مآثر بآمن
 ولأولاد عن طاعة الله (حن وعلا) وبشعهم
 بالديا عن الآخرة.

«لنروا بحميم» أي قسم وأركم أنكم
 ستشهدون الجحيم عاتاً وقيماً.

«ثم لنرونها عين ليعين» أي ثم يرونها رويه
 حقيقة بالمشاهدة العينية.

«ثم لنأس يومئذ عن النعيم» أي ثم نأس في
 الآخرة عن نعم الدني من الأمن والصحة، وسائر ما
 يلدذه من مطعم، ومشرب، ومركب، ومعرش،
 هل أدبتم شكره بله أم لا؟

سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَالْعَصْرُ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ ۝^(١) لَكَافٍ ۝^(٢) أَلَّا لَدِينًا آمَنًا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَبَوَّسُوا بِالْحَقِّ وَبَوَّسُوا بِالْعَصْرِ ۝

سورة عصر مكية، وقد جاءت في عناية الإيجار والبيان، لوصيحي سبب معاناة الإنسان أو شقوته، وبجاءه في هذه الحياة أو حشرانه ودماره
 أقسم تعالى بعصر وهو الزمان الذي ينتهي فيه عمر الإنسان، وما فيه من أصناف العجائب، والعمر لدانة على قدرة الله وحكمته، على أن حس الإنسان في حسرة ومعضلة، لا من نصف بالأوصاف الأربعة، وهي، الإيمان، والعمل

صباح، ووصي نحق. ولأخصام بالسر.
وهي أسس الفصيلة، وأساس الدين. - ج ١
الإمام الشافعي رحمه الله لو لم يرب الله سوى
هذه سورة تكف الناس

● من فضائل السورة:

من قصصنا هذه : سورة بكرة رحمة
عنهم في محاسنهم ، كما رأيت عن أبي ربيعة

الله فـ

كان الرجال من أصحاب النبي ﷺ إذا استقيأ
ورداً من سفر فقرأ أحدهم سورة ٩ وعشر ثم سمع
أحدهما على الآخر ثم تفرقا (٢١)

تفسير سورة التوبة

(١٠) $\frac{1}{2} \log_2 \frac{1}{2}$

(٢) اخذوه اليه قولي (٥٧ ٩) في شعبه لإيمان.

هو من عرفه من عرفته وعرفته وعرفته
 والعصاة على أن لا يسأل في حسرة لأنه سأل
 على ما أخره وتعب عليه الأهل وشبهه
 لا يدين من وعظم أصحابه
 لا يسأل في حسرة لا يدين جمعه من لا يسأل
 ولعمل الصالح هؤلاء هم الذين فارو في الدنيا
 والآخرة

وتروى بالحق أي وأوصى بعضهم بعضا
 بالحق والخير ولطاعة وعدة الرحمن (حل وعلا)
 وتروى بالنصير أي يوصي بالنصير على
 خدمته ومصائبه وعلى فعل طاعاته وترك
 المحرمات حكم تعالى بالخسار على جميع
 الناس لا من شيء يهدد لأشياء لأربعة وهي
 الإيمان، وعمل صالح، وشهادة الحق،

ويعصى ما أمر، فإن نجاة الإنسان لا تكون إلا بد
 فعل الإنسان معه بالإيمان والعمل الصالح، وكمل
 عمره بالصبر والإرشاد، فيكون قد جمع من حق
 الله، وحق العباد، وهذا هو السر في تخصيص هذه
 الأمور الأربعة^(١).



سورة الهمزة

سورة يخرج من ﴿وَيُلْ لِكُلِّ هَمَزَةٍ﴾ (١) هَمَزَةٍ (٢) (٣) الذي
 جمع صلا وعدده (٣) (٤) يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَةٌ (٥) كَلَّا
 يَبْدُو هِيَ لِحِطَّةٌ (٦) وَمَا ذَرَأْتُمْ مَالَكُمْ لِحِطَّةِ (٧) بِهِ
 الْمَرْفُودَةُ (٨) لِي يَطْلُعَ عَنِ الْأَفْنَدَةِ (٩) (١٠) يُثَبِّتُ عَلَيْهِمْ
 مُؤَصَّدَةٌ (١١) (١٢) فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿

سورة لهمزد مكيه، وقد خذت عن
 يعيسون الناس، ويأكلون أعراصهم، بالطعن
 (١١) هَمَزَةٍ كَثِيرٍ الهمز أي الطعن في غيره وهو الذي يعيب الناس بعبه

١ هَمَزَةٍ كَثِيرٍ الهمز أي الطعن في غيره وهو الذي يعيب الناس بعبه

٢ يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَةٌ (٣) (٤) يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَةٌ (٥) كَلَّا

٦ يَبْدُو هِيَ لِحِطَّةٌ (٧) وَمَا ذَرَأْتُمْ مَالَكُمْ لِحِطَّةِ (٨) لِي يَطْلُعَ عَنِ الْأَفْنَدَةِ (٩) (١٠) يُثَبِّتُ عَلَيْهِمْ

١١ مُؤَصَّدَةٌ (١٢) فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿

١٢ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿

١٣ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿

١٤ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿

ولا تنقص ولا تدرك، وبسحرية ولا سحر، فعن
السهاء.

كما دمت الدين يشتعلون بجميع الأمور،
وتكديس الثروات، كأنهم محلدون في هذه الحدة،
يظنون شرط جهلهم وكثرة عقبتهم أن الله
سيحلدهم في الدنيا.

وختمت بذكر عقبة هؤلاء التعساء الأشقاء،
حيث يدخلون داراً لا يخدم أدياً، تحطم المحرمين ومن
يلقى فيها من البشر، لأنها الخطمة، نار سقرا^(١).

ثم هو - سبحانه - يقول مع تفسير سورة بقره
﴿وَيُنْزِلُ لِكُلِّ هِمَزٍ ثَمَرَةً﴾ أي هلاً ودماراً وعداباً
لكل من يعيب الناس ويعصمهم ويضع في أعراضهم
بعله أو بلسانه

﴿لَدَى جَمْعٍ مَّا وَعَدُّهُ﴾ أي لدى جمع الناس

(١) سورة النعام (٣/٢٦)

نعصه على بعض وأحصى عدده وجامعه عليه لئلا
يقصر قصده ذلك من فعل الخير وحرصه الركة
والصدقات ولم يؤد حق الله في هذا المال.

﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُ﴾ أي يظن هذا الرجل أن
جمع ماله وعدم إنفاقه سيحبه حنن في الدنيا فلا
يموت

﴿كَلَّا يُبْدِلُ فِي إِخْطَائِهِ﴾ أي يسبب الأمر كما
يظن هذا الجاهل السحيل من أن المال سحبه في
لدنائه سيأتي في الدار - وهي الخطيئة التي
تخطئ كل ما يلقى فيها.

﴿وَمَا أَذْرَاكَ مِنَ الْإِخْطَاءِ﴾ أي هل تعلم ما هي
حقيقة تدرك الدار العظيمة إنها الخطيئة التي
تخطئ العظم وتأكس السحوم، حتى تهجم على
مقرب، ثم فسر ما يقرب ﴿وَأَرَأَيْتَ لِمَ وَفَّقَهُ﴾ أي هي

بدر لہے سعرة بأمرد بعدی وپر دنه، لست کسان
لسم ر فیه لا محمد بد، وعی حدیث
الأوقد علی نار ألف سنة حتی احمرت، ثم وف
عنه ألف سنة حتی یصب، ثم وف عینها ألف
سنة حتی اسودت، فهي سوداء مظلمة»

﴿لَيْسَ نَطْعٌ عَلَيَّ لَافِتَةٌ﴾ ۞ قَدْ نَبَذَ رَسُلِي
 بَصْلِ الْمَلِكِ وَوَحَعَهَا فِي حَرِيقِهَا إِلَى الْعَذَابِ فَتَحْرِفُهَا
 ﴿رَبِّهَا عَلَيْهِمْ مُرْسِدَةٌ﴾ ۞ قَدْ نَبَذَ حَتَمُ مَعْدَنَةٍ عَلَيْهِمْ
 لَا يَسْتَضَعُونَ لَمَرًّا فِيهَا وَلَا يَدُحِرُ بِهِمْ رُوحٌ وَلَا
 رِيحَانٌ وَلَا أَيْ نَعَمُ أُنْدُ

يَوْمَ تَكُونُ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۚ أَيُّ أَهْلِ مَعْنَةٍ عَلَيْهِمْ بِأَعْمَدٍ
مُدَّةٍ عَلَى بَوَائِبِهِمْ حَتَّى يُعْمَدُوا يُقَيِّدُ لَهُمْ سُبُوحُ رَحْمَتِهِ
مِنْهَا أَيْدِيًا فَيُحَدِّدُونَ فِيهَا .



سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ أَمْ نَرِكَ بِأَصْحَابِ
لُحْيٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ ۖ فِي تَضَلُّلٍ ۖ ﴿٣﴾ وَأَرْسَلْ
عَلَيْهِمْ طَيْرَ أَبَابِيلَ ﴿٤﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٥﴾
فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُورٍ ﴿٦﴾

❖ سورة الفيل مكية، وهي تتحدث عن قصة
أصحاب ميل حين قصدوا هدم كعبة اشرفة، فرد
الله كيدهم في نحورهم، وحمى بيته من تسلطهم
وضعياتهم، وأرسل على حش أبرهة الأشرم وحيوده

﴿١﴾ أصحاب الفيل ﴿٢﴾ أبرهة وجنوده الذين أرادوا هدم الكعبة بالفيل

﴿٣﴾ كيدهم ﴿٤﴾ مميهم لتحرير الكعبة

﴿٥﴾ تصيل ﴿٦﴾ بطال حبة

﴿٧﴾ أبابيل ﴿٨﴾ جماعات متتابعة

﴿٩﴾ سحر ﴿١٠﴾ صي صحر

﴿١١﴾ كعصف مأكور ﴿١٢﴾ تزع أكله الدواب ثم أخرج

تضعف محبوقه، وهي لطير نسي تحمل في حيا
 ومثيره حجرة صغيرة، ويكفي شد فك ومصر
 من الرصاصات ثمانية، حتى تمسكهم به وادهم
 عن حرهم، وكان ذلك الحدث البارحي اليوم، في
 عام ميلاد سيد الكائنات محمد بن عبد الله سنة
 سبعين وخمسمائة ميلادية، وكان من عظم
 الإرهاصات الدالة على صدق سوره سورة (١).

« فتعانيوا باللسان بقوم مع تفسير سورة

الفصل:

« أنه تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل » أي أم
 نعم ب محمد مد فعل ربك بأصحاب على عدم
 ردو أن يهدموا الكعبة المشرفة.

« ثم جعلهم في صلب » أي ثم جعل
 مكرهم وسعيتهم لهم لكعبه في صناع وحساب وفوق

١١ صفوه التفسير (١/٢) (١)

دَلَّ هَدْيَهُمْ رَحْمَتَهُمْ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ
وَسَّطَ عَلَيْهِمْ طَيْرَ أَبَابِلَ ۖ وَ
حَدَّ حَزَنَهُ فِي طَلْحٍ ۖ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مَسَاعِدَةٌ يَنْصِفُ فِي شَرْعٍ بَعْضٍ وَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ
بَاحِيَةً.

۱۰ بَرَّحَهُمْ بِحُجَّتِهِمْ سَاحِلَ ۖ وَ
وَحْيُشَهُ بِحُجَّتِهِمْ صَبْرًا ۖ مَنَ فَنَصَّ مَحْجَرٍ ۖ لَمْ يَكُنْ
فِي نَارٍ حَبِيمٍ فَاحْصٍ بِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ صَادِقٌ ۖ لَمْ يَكُنْ
تَصِلْ إِلَى أَحَدٍ ۖ لَا فَنَتَهُ

قر کَر کَر صَبْرٌ بِهِمْ بِحُجَّتِهِمْ حَجَرٌ

حجریں فی رَحْمَتِهِ وَحَجَرًا فِی مَقْدَرِهِ.

۱۱ فَحَصَّنَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُوفٍ ۖ وَ
صَحَابَتُ يَحْيَى كَوَقٍ ۖ رَجَّحَتْهُ دُوبُ ۖ وَرَمَّ
بِهِ مَنَ أَسْمَلٍ ۖ وَدَلَّكَ حَزَاءُ الظَّالِمِينَ.

سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ لِإِيلَافِ قَرَيْشٍ (٢) إِلَافُهُمْ رَحْنَهُ الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ (٣) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذِهِ الْبَلْتِ (٤) لَدَىٰ أَطْعَمَهُمْ مِنْ
جُوعٍ وَأَمَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٥﴾

۱۔ تحدت هذه السورة عن نعم الله الخليفة على
أهل مكة، حيث كانت بهم رحمة في
شتاء إلى اليمن، ورحلة في صيف إلى الشام من
أحل الحارة، وقد أكرم له تعالى قريش بمعتم
عظيم من نعمه الكثيرة هم نعمه لأم
والاستفرار، ونعمة على واليسر ﴿فليعبدوا ربهم﴾
البت (٣) الذي أطعمهم من جوع وأمهم من خوف ﴿٥﴾

* فعادوا بعباش فنزلت مع تفسير سورة

فريش

* (أبلا فريش) أي هم عتدوا فريش عدة

وهي ب تقوم برحله في شاة في سن و ب حدة في

نصف إلى الشام،

و نحن نعلم ب فريش أصل في لسان عرب

وفيهم كاس لسه، ومهم ك ل لأثمه وفي هذه

سورة الكريمة يمن به على فريش معصمه

بوسعه ثم سورة الكريمة فتقرب به على

عجزو لعمتي على فريش، برحله شاة ورحله

النصف.

ف ب عباس بن كاس شوا مكة، ويصنفون

ب صائف

وذلك أن فريش كاس كاس حرم، وهم بكرهم

رُحًا، وكسب النجاة هي رأس ماسهم، فكانوا
يربحون تلك السجارة في شتاء و صيف، وقد
يشدهم الله إلى شكر هذه النعمة العظيمة بتوحيده،
وعبادته وحده^(١).

• إيلانهم رحلة أساء و نصيف أي عبيدهم
رحلة الشتاء والصيف حيث كانوا يبيعون نسجهم،
ويأتون بالأطعمة و شيا، و يربحون في الذهاب
والإياب، وهم قوم مطمئنون لا يتعرض لهم أحد
سوء، لأن أسس كانوا يبيعون هؤلاء خبر بيت
الله وسكن حرمه، وهم أهل الله لأنهم ولاية
لكعبه، فلا تؤذهم ولا تصمومهم، و ما هناك
أصحاب شيل، و رد كسدهم في نحوهم. و قد
أهل مكة في سبوت، و رد بعض الأمراء و أمثرت
بهم، و قد أدت تلك مافع ولتة حرة فذلك حرة

(١) تفسير القرآن الكريم للأطفا / معلى فتحى السيد (١٦٦٩/٥)

لَا مَدْرَ عَلَىٰ عَرْشِهِ، وَتَذَكِّرُهُمْ بِعَمَلِهِمْ لِيُحَدِّثُوا
وَيُشْكِرُوهُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، رَبُّ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي فِيهِ نَصْرٌ
وَعِظٌ خَالِدٌ، رَبُّ هَذَا الْكِتَابِ يَتَّقِي وَيُحْصِي
عَدَدَهُمْ شُكْرَ نِعْمَةِ الْخَبِيرِ الَّذِي فِيهِ حُصْنٌ
وَلَدَىٰ أَصْعَمِهِمْ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ حَوْثٍ ﴿١١٩﴾ هَذَا
الْإِلَهَ الْكَرِيمَ هُوَ الَّذِي أَصْعَمَهُمْ بَعْدَ شِدَّةِ جُوعٍ،
وَمِنْهُمْ بَعْدَ شِدَّةِ حَوْثٍ، فَلَا يَحِبُّ عَلَىٰ عَرْشِهِ
يُحَرِّدُوا هَذَا الْإِلَهَ الْخَالِسَ بِالْعَادَةِ ۝ ۱۱۹

سورة الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾ زبنا ندى يكذب بالدين (١) أفدين
 ندى يدع (٢) ألم (٢) ولا يحص (٣) على عدم لمسكن (٣)
 فويل (٣) لمنصين (١) ندى هم عن صلاتهم ساهون (٤)
 ندى هم يرعون (٤) (٤) ويمعون الماعون ﴿٥﴾
 هذه سورة مكية، وقد تحدثت بربها عن
 فريقين من البشر هما:
 الكافر الواحد نعم الله، المكذب يوم

حساب والجزاء

- (١) ﴿يدع﴾ يدع دفع عينا
 ٢ ﴿لا يحص﴾ لا يحصى لا يحصى
 ٣ ﴿فويل﴾ فويل
 ٤ ﴿ندين﴾ ندين ندين
 ٥ ﴿ندين﴾ ندين ندين

ب ما فوق ندى لا يقصد نعمته ورحمة له، بل
يرتضى في نعمته وصلاته

« ثم سريق لأوب فقد ذكر تعالى من صفاتهم
بدممته، أنهم يهيبون بسيم ويرحروه عنصة لا
يأديت، ولا يفعلون الحمر، حتى ولو لم يدكر بحق
المسكين، فقير، فلا هم أحسو في عبادة ربهم،
ولا أحسوا إلى خدعه

« ومن سريق شتى فهم المفقون، يعقون عن
صلاتهم، ندين لا يؤدونها في أوقاتها، وندين
يقومون بها صورة لا معنى لم رؤوس أعمالهم، وقد
توعدت شريطين دويل وچلات، وشيعت عنهم
أعصم تشع، نسلوب الاسعرب و تعجب من
ذلك الصنيع!! (١).

« فاعبوا لنعائش بقوتنا مع تفسير سورة

ماعون

« ريس اندى يكذب باندى » هـ هل تعرف
محمد من اندى كذب بخرء و خست فى لاجره ؟
هل تعرف من هو ؟ وما هى أوصافه ؟ إن أدت أن
تعرفه فيها هى أوصافه .

« فذلك اندى يدع أنيسه » هـ من صد به
مكذب بالخبث و خراء انه يدفع بسوء دفعه
ولا يرحمه بل يقهره و يظلمه ولا يعطيه حقه .

« ولا يحضر عنى طعام المسكين » هـ ومن صفاته
أبسط أنه لا يصعب مسكين لا يحضر به عنى
إطعمه ؛ لأنه يحيل ولا نه من سوء المعث و الخراء .

« فدين للمصلين » أى . هلاك و عذاب فى اسار
جدا مصلى من يدعو بخرء بخرء و خراء

رحمة به (حل وعلا) ويد ردت - عرف
صديهم مسحة في هي بعض صديهم
... الذين هم عن صلاتهم ساهون ... في
بوجوه - صلاة عن زينة و سر كزبه حتى مخرج
وقتها ... أو الذين يصلون في العلانية ولا يصلون
في السر

... الذين هم برعون ... في ... من يظهر ... لأعدائهم
صالحه طلباً لشهرة والرياء فهم يصلون أمام
ناس من قبلهم صبحاً ويتحشعون بربهم يوم
اتقاء ويتصدقون ليقال: إنهم كرماء ... وهكذا في
سائر أعمالهم.

... ويجمعون لماعون ... في ... من
سافر مسيراً كالإبره وحاسر وقدره يجمع ...
وغره ... فهم يحلون بأقل الأشياء،

سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ عَظِيمُ ٢ الْكَوْثَرُ ٣ (١) فصل لربك

وانحر ٢ (٢) رب شيت ٣ هو لابر ٤

سورة الكوثر مكية، وقد تحدثت عن فصل الله
العظيم على سه كرمه، بأعصائه خير بكشر وسعم
لعصمه في سدي ولاحره، ومف بهر نكوثر، غير
دك من حمر اعظيم نعمم، وقد دعب رسوب
إلى إدامة الصلاة، ونحر الهدى شكرًا لله

وحتمت أسوره مشرة رسوب عبيد بحري

(١) الكوثر في بهر في حه

(٢) وانحر في أن ابج

(٣) شاتك في معصك وكارعت

(٤) الأبر في المقطوع

اعدائه وارضيت شعبيه راحة وحقارة و لا يقطع
من كل حجر في بيت و لأجرة، سم دكر برسم
مرفوع على المنار و سائر و سمه اشرف على كل
سائر حديد أي حجر دهر و نهران
في قصصنا بسم الله الرحمن الرحيم

الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أعطيك كوثرًا و
إنك أنت أغنى من ذلك
و نحن على قدر ما نريد، نريد ضيق من الدنيا
و نريد حلى من الدنيا، و نريد من شجرة من شرب
فيه شربة ثم نطعم بها الدنيا و سماء الله أكبر
فصل لربك و بحرًا أي فصل لربك و حدة
و أحسن في صلاتك و بحر لأصحب في حاضنة

صورة بناء

رحمة الله لا يحسبه شكر لله على ما وهب من
الخيرات والكرامات والنعيم

هو المقطوع من كل خير.

فان ينسروا دعواتهم من لبي خير،
فان دعاهم من غير دعوة فيه حل شر لا غيب
له - لا يسل له - فإذا هلك انقطع ذكره فأمر الله
بعدم هذه السورة، وخير نفعي أن هد الكفر هذه
الآية وإن كان له أولاد؛ لأنه مستور من رحمة الله
في مقطوع عنها ولأنه لا يذكر لا ذكر بعده،
بخلاف مني أي في ذكره جلد أبي خير،
مرغوب عني من ومنه، مقرون بذكر الله تعالى،
والموسى من زمانه في يوم تقسمه أسعة فهو
كل والد لهم صلوات الله وسلامه عليه.

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون (١) لا أعبد ما
يعبدون (٢) ولا أنتم عابدون ما أعبد (٣) ولا أنا عابد ما عبدتم
(٤) ولا أنتم عابدون ما أعبد (٥) لكم دينكم وبى دين .
سورة الكافرون مكية، وهى سورة موحيدة
والمرادة من الشرك والصلابة، فقد دعى المشركون
رسول الله ﷺ إلى عبادة ما يعبدون، وظلموا الله أن يعبد
أنهم سعة، ويعبدوا به سعة، فحلت السورة بقصص
أصناف الكافرين، وبفصل لسان خرقين، ثم
لأبدن، وعنده الأوثان، ويرد على الكافرين سب
الفكرة السخيفة فى الحال والاستقبال (١).

• من فضائل السورة:

من فضائل هذه سورة الكريمة أنها ترشد
مؤمنين إلى الله من شرك وشركس، وكفر
والكافرين

فمروا به من لاشعبي يفتي به أتى من
يحيى فقال يا رسول الله، علمي شئ قويه
أوتيت إلى فراشي، فقال

«إذا أحدثت مصحعتك فقرأ» قال يا نكثرون
فإنها براءة من الشرك» (١).

ويستحب قراءة تلك السورة في سنة الحج
وي نوهره يفتي به رسول الله ﷺ قر في ركعتي
الحج «فل يا أيها المكثرون» و «فل هو الله حد»

من فضائل هذه السورة أنها ترشد المؤمنين إلى الله من شرك وشركس، وكفر والكافرين

التي (٦٨٤) من عمل اليوم والليلة

من صحيح حرة عم

﴿ فاعلموا ان سعادتنا بقربنا مع تفسير سورة ﴾

الكاغرون:

﴿ قل يا ايها الكافرون ﴾ اي قل يا محمد هؤلاء

كفار بدين دعوتك انا واصحابنا لعنده
لأصنام

﴿ لا أعبد ما يعبدون ﴾ اي لا من أعبد هذه

لأصنام من تعبدونها ائدا من ان يرى من بيت
الآلهة والمعبودات التي لا تضر ولا تنفع .

﴿ ولا أنتم عابدون ما أعبد ﴾ اي . ولا أنتم يا معشر

اشركيين عابدون بغير حق بدي أعبد فأنتم
تعبدون الأصنام وأن أعبد لانه حق وهو رب
العالمين .

﴿ ولا أعبد ما عبدكم ﴾ اي ومن أعبد لأصنام

أئدا

سورة النصر

سورة النصر هي من دعاء النصر لله والفتح (١) ورويت
عن أبي حمزة في تفسيره (٢) فيسبح بحمده ويكبر
واستغفره إنه كان تواباً (٣).

سورة النصر مدنية، وهي من حديث عن فتح مكة
من عمر بن الخطاب، وتشر الإسلام في حريته
لعمركم، = غلبت صافر شر وصال، وبعد
الفتح ليس دحر من في دين الله، = تعبد لله
لإسلامه، = صمحت منه لأصم، وكان لأحمر
فتح مكة من وقوعه، من أظهر دلائل على صدق
سوته عليه أفضل الصلاة والسلام (٤).

مسبوق - بر (٦١٥/٣)

و کتب است لیسورة بکریمه هی علامه قرب و شد
 ارسول ﷺ ، و فی هذ بقول ام عبس بجمله
 کز عمر من خطبات یدحیی مع شیح بدر ، فکأن
 بعضهم واحد فی نفسه فذل سم بدخل هذ مع و
 بناء مشه ؟!

فقال عمر: إنه من حیث علمتم^(۱)

فدعاهم ذات یوم ، و دعای معهم ، و قول انا بی
 سأریکم الیوم منه ما تعرفون به قصه ، . . ما
 یومون فی قور انه دعای بجمله و دعاه نصر لله وفتح
فان بعضهم أمرت ان یحمد له و یسبحه و
نصرنا ، وفتح عبس . . و قال بعضهم: أمر لله
 یسبحه و رئی ساس و دحویهم فی الاسلام .
 و سکت بعضهم فلم یقل شیئا .

سار ، الی معرفه و عظمت و قرابت من رسول الله ﷺ

تبار سی عمر یا بن عباس، ما نك لا نكتم؟
أكذاك تقول؟ فقلت، لا.

و ما تقول؟ و ما هو حل رسول الله ﷺ
أعلمه له.

و ما جاء نصر الله وفتح ﷻ و ذلك علامة أن
فتح بحمد ربك واستغفر ﷻ فبارك الله عليهم
لا ما تقول، كيف تلوموني على حب ما ترون؟

فبارك الله لهم بطريقه من حشر سيد

س

و ما جاء نصر الله وفتح ﷻ أي ما جاء نصر
على عدوك و عليك عليهم وفتح ﷻ مكة م
حدي . و ما جاء نصر الله وفتح ﷻ هو
بحار بالعب و هو من أعلام لسوة

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري (٤٩٧)

وَرَبِّ لِنَاسٍ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ إِذْ حَضَرَ
وَأَبَاسٌ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ حَمَاسٌ
جَمَاعَاتٌ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا قِتَالٍ .
وَقَدْ كُنْتَ عَرِيبٌ مُتَقَرِّبٌ مِمَّا
بِالْغَيْبِ مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى قَوْمِهِ نَبِيٌّ
فَتَحَّ إِلَهُ لَهُ مَكَّةَ دَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاحًا حَتَّى نَهَى
بِهِ نَصْرٌ مِنْهُمْ حَتَّى بَشَّرَ بِإِسْلَامِهِ فِي حَوْرٍ مِنْهُمْ
وَأَمَّا مُحَمَّدٌ ﷺ وَاسْمُهُ أَنْدَكَا بَوْبٌ
فَسُحَّ رَيْثٌ وَحَمْدُهُ عَلَى كُلِّ هَدَّةٍ سَعَمٌ فَهُوَ الْمَدَى
نَصْرٌ عَلَى أَعْدَائِهِ وَفَتْحٌ لِكُلِّ سِلَاحٍ وَهَيُوبٌ لِعَدَدٍ
وَاطْمَئِنَّ مِنْهُ مَعْلُومُهُ لِكُلِّ لَأَعْنَتِكَ فَرَسٌ يَفْقَهُ مَوْتَهُ
وَبِرَّحِمِهِ عَمَدَةٌ لِقَوْمٍ رَحِمَهُ وَاسْعَى فِي سَبِيلِ
وَالْآخِرَةُ

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ تَبٰ اَبٰى يٰهٰٓؤُنَّ اَ مَا
 اَعٰى ۚ عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ مِصْلٰى ۚ نَارًا ذَابَ لَهَا ﴿٣﴾
 وَاَمْرًآهُ حَمَالَةً لِّعَطَبٍ ﴿٤﴾ فِى حَيْدِهَا ۚ حُلٌّ مِّنْ مَّيِّدٍ ﴿٥﴾
 ٥ سورة المسد مكية، وتُسَمَّى سورة الهم،
 وسورة تب، وقد تحدثت عن هلاك ابي لهب عدو
 الله ورسوله، الذى كان شديد بعداء لرسول الله
 ﷺ، يرمث شعله وسع الرسول ﷺ بعد عبده
 دعوته، ويصعد ناس عن الإيمان به، وقد بوعدته

﴿١﴾ تَبٰ ﴿١﴾ حَامٍ وَخَرِبٍ وَهَلَكَةٍ وَغَطَبٍ

﴿٢﴾ ﴿٢﴾ مَا اَعٰى ۚ يَمْنًى، نَم تَلْعَبُ

﴿٣﴾ ﴿٣﴾ مِصْلٰى ۚ مِصْلَحٍ اَوْ مِغَالَى

٥ وَحَيْدٍ ۚ عَمَّهَا

﴿٥﴾ ﴿٥﴾ حُلٌّ قَوًى شَدِيدٍ

سورة في آخره سر موفده بصلاته ويشق بها،
وقربت روحه به في ذلك، واحتصتها بلون من
العدب شديد، هو ما يكون حول عقها من حل
من يبع تجدد به في حارة ربه في لشكن
والدهار^(١).

وسميت سورة سورة مسد شور لمد عدي^(٢) في
جيدها حيل من مند^(٣).

وعن مسد رسول هذه السورة الكريمة يقول ابن
عباس^(٤).

صعد سي^(٥) على اصفاء د م، فجع
يسادي: يا بني فهر، يا بني عدي، يا بني فلان حتى
جمعو، فجع لرحل دا سم يستطع أن يخرج،
أرسل رسولا ينظر، وجاء أبو لهب وقبريش،
فاجتمعوا، فعد.

(١) صفة التماسير (٣/ ٦٦٧).

«أرأيتم لو أحررتكم أن العدو يضَحِّكم أو تُسيِّكم،
أَنتُمْ مُصَدِّقِي؟» قَالُوا: بَعْدَ، هَ حَرْبٍ عَلَيْكَ، لَا
صَدَقَ. قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ»
فَتَأْتِيهِمْ بَغْثَاتٌ مِنْ رَبِّكَ سَاءَ لِمِمْسِكِ الْجُنُودِ، الْهَدِ
حَمِيَّتَهُ ۚ فَمِمْسِكٍ لَبَطَ وَجْهُهُ الْغِيَاثُ ۚ

فَمِمْسِكٍ لَبَطَ وَجْهُهُ الْغِيَاثُ ۚ

﴿فَمِمْسِكٍ لَبَطَ وَجْهُهُ الْغِيَاثُ ۚ﴾ هَلَكْتَ يَدَا أُنَى
لَهَبٍ وَحَابٍ وَحَسَرٍ وَصَلَ عَمَلُهُ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ
فَقَدْ هَلَكَ وَحَابٌ وَحَسَرٌ.

﴿فَمِمْسِكٍ لَبَطَ وَجْهُهُ الْغِيَاثُ ۚ﴾ أَيُّ مَا دَفَعَ عَنْهُ
مَالَهُ عَذَابُ اللَّهِ (حَرْبٌ وَعَلَا) لَمْ يَنْقُصْهُ مَالُهُ وَلَا
حَرَمُهُ وَلَا أَوْلَادُهُ بَلْ لَعَنَ مَا بَأْسُ أَسْوَأِ مَيِّةٍ وَسُوءِ
بِئْسَ حَرْبٌ يَوْمَ مَيِّمَةٍ وَلَعَنَ كَانُ لَأَبَى هَبِ

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري (١، ٤٨، ٤٩٧٢)، ومسلم (٨، ٢٠٨).

[illegible]

وقع فیہا ثم قدویہ بالحجرۃ حتی یرزہ فکفر لآخر
کما أحرزہ القرآن،

۱۔ سبب صلی بار دت بہا فی ای سبب

حرمہ، دت شعبان و یوقد عقیقہ، و فی حہم

۲۔ و مرزہ حرمۃ الخطبۃ ای و متہ حرمۃ مر

حہم، مرزہ عو، ۳۔ حمل سی گاہ تمش

۴۔ سببہ بین سبب، و یوقد سہم ۵۔ بعد

۶۔ معصاء و گاہت حمل حرمہ من لیسوا و خست

فتشرک سبب فی ضربی سی لیس

۷۔ فی حیدہ حمل من سبب ای فی عتہا حرم

۸۔ حرمہ حمل قوی شدہ من سبب و صوت من حرمہ

نشدہ ای بار حہم

سورة الاخلاص

سورة يَحْمِزُ بِحَاءٍ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿

• سبب النزول

رَوَى أَنَّ بَعْضَ الْمُشْرِكِينَ حَاوُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ صِفْ لَنَا رَبَّكَ، أَمَّنْ دَعْبٌ هُوَ، أَمْ مِنْ فَصَّةٍ، أَمْ مِنْ رَسْرَحَدٍ، أَمْ مِنْ بَاقُوبٍ؟ فَرَلَتْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿السُّورَةُ

وَعَنِ ابْنِ بَرْدٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ سَبْعٍ

«أَبْعَثَ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ» فَبَدَأُوا وَكَانَ يَقْرَأُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ» ١١

رواه مسلم ٨

امشركيس، لا ربى لى اعمده وادعوكم ابيه و احد
 ائحد، لا يصير به ولا شيه ولا صاحبة، ولا وئد، ولا
 شربك له فى دبه، ولا فى صغته، ولا فى افعه
 ﴿الله الصمد﴾ أى هو - حل وعلا - المقصود
 فى الخواص على دوم، بحتاح بيه الحق وهو
 مستعين عن العبيد، بصمد ليه قدوب، لى بته
 ليه ونحوه على الدوام.
 ﴿ولم يلد﴾ أى لم يحد وئدا وليس له اباء ولا
 سات.

﴿ولم يولد﴾ أى ولم يولد من اب ولا ام،
 فهو الاول الذى ليس قبله شىء.
 ﴿ولم يكن له كفوا احد﴾ أى وليس له حل
 وعلا - مثيل، ولا نظير، ولا شبه من حقه، لا
 فى داته، ولا فى صغاته، ولا فى افعاله.

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (١) من شر ما
 خلق (٢) ومن شر عاسٍ (٣) إذا وقع (٤) ومن شر
 العاثات (٥) في العقد (٦) ومن شر حاسد إذا حسد ﴿

• سورة الفلق مكية، وفيها تعليم بعدد أن يلحظوا
 إلى جمى الرحمن، ويستعيدو بحلاله وسبغه من
 شر مخوفاته ومن شر الليل إذا ظم، لما يصيب
 أسفوسه من لوحشة، ولا تشار الأشرار والعذر
 فيه، وعن شر كل حاسد وساحر، وهي إحدى

• الفلق • صحيح

(٢) • عاس • العين إذا اشتد ظلامه

(٣) • وقع • أي انشر

(٤) • العاثات • السحرة اللاتين يتعن

• العقد • عقد من حنود

المعوذتين لئلا يضرهم شيء من ذلك. يُعوذ بنفسه بهما

فضل المعوذات

عن عوف بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الْم تَرَأَاتِ أُتْرَلْتَ هَذِهِ الْبَيْتَةُ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا قَطْرٌ»^١
 «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلَمِ»^٢ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلَمِ»^٣
 وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «لَا كَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعُودٍ مِنْ شَيْءٍ وَعَيْنٌ لِلْإِسْدَالِ حَتَّى يَرْتِ
 الْمَعُودَتَيْنِ فَيَمَّا رُبَّ أَحَدٍ بِهِمَا وَتَرْتِ مَا سِوَهُمَا»^٤
 «فَعَالُوا بِتَنْعِيشٍ يَقْرُبُ مَعَ تَسْخِيرِ سُورَةِ الْفَتْحِ»^٥
 «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلَمِ»^٦ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلَمِ»^٧
 «عَصَمَ وَنَحَى»^٨ وَتَسْخِيرِ رَبِّ الْفَتْحِ وَهُوَ لَصَحْحِ
 الَّذِي يَمْلُقُ عَنْهُ الدَّلِيلُ -

١. صحفه التكملة (٦٢٣/٣)

٢. رواه مسلم (٤٨٤)

٣. صحيح رواه الترمذي وقال: حديث حسن، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٥٨٨)، وصححه الجامع (٢٩٠)، واشتكاه (٤٥٦٣)

﴿ من شر ما خلق ﴾ ای اُعود دینہ من شر جمیع
محبوبات من الإنس و الجن و ندوب و لہوم و من
شر کل دی شر

﴿ و من شر عاصق إذا وقب ﴾ ای و اُعود دینہ من
شر ابلیس و دشمنی ظلامہ و نشر اہل بشر من
الإنس و الجن

﴿ و من شر اصفانات فی عقد ﴾ ای و اُعود دینہ من
شر ساحرات الالائی یعقدن عقداً فی حیوط و یسحرن
فہا نکی یؤدو بہا الدس من حولہم و یسفن
ہواء یحرج من الغم بلا ریق

﴿ و من شر حاسد إذا حسد ﴾ ای و اُعود دینہ من
شر کل حاسد بکرہ ان یری نعم اللہ علی خلقہ
و یتیمی رواہا ولا یرضی برزقہ بل یعرض علی
قضاء اللہ و یکرہ الخیر للناس من حوله

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّاسِ﴾ (١) مدد لسان
 (١) لله لسان (٢) من شر النواصي (٣) النجاس (٤) الذي
 يوسوس في صدور الناس (٥) من الجنة (٦) والناس (٧)
 * سورة الناس مكية، وهي ثلثي الموعودس، وفيها
 لاسحرة ولا حصاء رب لأبواب من شر عدى
 لأعداء يميني وأعونه من شياطين الإنس والجن،
 الذي يعزون الناس بأنواع الوسوسة والإغواء.
 * وقد ختم بكتاب تحرير الموعودين ونبي
 بالتحفة، ليجمع بين حسن بدء، وحسن ختم،
 ودين عايد حسن والحمد، لأن نعمة يستعين بالله

في البدء من في الشدة ما هو .

(٢) ﴿النجاس﴾ الذي يحنن ويؤثر

(٣) ﴿الجنة﴾ جمع جنى وأفراد الجن

ويلتحى إليه ، من ندانة الأمر إلى نهائته (١١).

ثمانيه يا سعادش بقنوب مع يسر مسرة الناس

هـ في عود رب الناس هـ في هـ محمده هـ فقيهم

هـ حبيبي هـ تحيى رب الناس وحائهم ورهم هـ في

حائهم هـ وحائهم عن هـ : نعم عليهم هـ نعم

هـ هـك الناس هـ في هـك حبيب حبيب

حائهم هـ : محكمهم

هـ هـك الناس هـ في هـك محمدهم هـ في هـك محمدهم

سورة

هـ هـك نوبه من نوبه هـ في هـك نوبه من

شر شيطان نوبه يوحى نوبه نوبه في حياء

نوبه هـ : محمده يعصى به ، و د ذكر له به

نوبه هـ : محمده ، لأن محمده هـ : محمده

على قلبه ، ونوبه فيه الوسوس التي هي أصل

شر، فإد ذكر العدد ربه و استعداد به؛ حسن اشهد
 أى: تراجع واستعد.

والذى يؤسوس فى صدور الناس أى الذى يبقى
 فى قلوب الناس وصدورهم يؤسوس و لأوهم
 من ربه و الله والناس كفى أعود بالله من كل من
 يؤسوس فى صدور الناس ويحثهم على الشر من
 شياطين الجن والإنس.

فإن حسن هما شيطانان؛ أما شيطان حسن
 فيؤسوس فى صدور الناس، وأما شيطان الإنس
 فيأتى علانية

وإن فائدة إن من الجن شياطين، وإن من الإنس
 شياطين، فتعودو بالله من شياطين الإنس و حسن

الفهرس

- ٢ مقدمة مباشر
٨ بين يدي كتاب
١٢ فصل تلاوة نقر

اداب تلاوة القرآن

- * الادب الأول: الية الصالحة ٨
* ادب شى لاحتساب ٩
* ادب اثنت تلاوة نقر على طهارة ١٩
* الادب الرابع: النظهر لمس المصحف ١٩
* الادب الخامس: استقبال القبلة ٢٠
* الادب السادس: تلاوة القرآن جالساً ... ٢٠
* الادب السابع: التسوك ٢٠
* الادب الثامن: القراءة ترتلاً ٢
* الادب التاسع: تحسين الصوت بالقراءة ٢

- ٢٢ * الأدب العاشر: التحزن والتحشع
- ٢٢ * الأدب الحادي عشر: المكاء أو التماكي
- ٢٤ * الأدب الثاني عشر: التدبر والتفكر .
- * الأدب الثالث عشر: السؤن والاستعاده
- ٢٥ وبحو ذلك
- لأدب رابع عشر القراءة
- ٢٦ حضور لفت .
- ٢٦ * الأدب الخامس عشر: مد الصوت بالقراءة
- * الأدب السادس عشر: عدم التكلف
- ٢٧ والتفكير في أثناء القراءة
- ٢٧ * الأدب السابع عشر: ألا يحزم في أهل من
- ثلاثة أيام
- * الأدب الثامن عشر: تعاهد انقرا بالتلاوة
- ٢٨ * الأدب التاسع عشر: العمل بالقراءة
- ٢٩ * الأدب العشرون: الاحتجاج على قراءة
- ٢٩ القرآن وتدارسه

- * الأدب الحادي والعشرون: التصديق عدد
- ٣٠ الاختلاف على القرآن
- * الأدب الثاني والعشرون: عدم طلب الدنيا
- ٣١ بالقرآن
- * الأدب الثالث والعشرون: التوسط بين
- ٣١ العلو والخصاء
- * الأدب الرابع والعشرون: الإكثار من قرء
- ٣٢ السور التي ورد الفصل في قراءتها ..

ثمرات حفظ القرآن الكريم

- ١- أهل القرآن هم أهل المرلة السامية . ٣٣
- ٢ أهل القرآن يرحون تجارة لن تور . ٣٤
- ٣- حفظ القرآن يقودك إلى الصراط
- المستقيم ٣٤
- ٤- حفظ القرآن استثمار للنحطات العمر . ٣٥
- ٥- القرآن يجعلك تزداد إيمانًا . ٣٦
- ٦- القرآن علاج لقسوة القلوب ٣٧

- ٧- أهل القرآن هم أهل الله و حصته . . . ٢٨
- ٨ القرآن يجعلك في صحة الاحيار . . . ٢٩
- ٩- القرآن يجعلك تستمع بقيم الدليل . . . ٤٠
- ١- كنوز من الحسنات في حفظ القرآن . ٤١
- ١١- حافظ القرآن دليله بين يديه . ٤٢
- ١٢- حفظ القرآن يسر قراءته في كل وقت ٤٣
- ١٣ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله . . . ٤٤
- ١٤- حفظ القرآن مهر للصالحات . . . ٤٥
- ١٥- حافظ القرآن يعطيه الناس على مكات ٤٥
- ١٦ . . من جلاله بكرم حامل . ٤٦
- ٢٧ ٤٧
- ١٧ الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً . . . ٤٧
- ١٨ بالقرآن تبال محبة الرحمن (حل وعدا) ٤٨

١٩- أهل القرآن تنزل عليهم اسكية

وتعشاهم الرحمة ٢٩

٢- حافظ القرآن هو خير الناس ٥٠

٢١- حافظ القرآن كالثمرة ذات الريح

الطيب ٥٠

٢٢- القرآن يفتح لك أبواب الخير ... ٥١

٣٢- القرآن سب في تفريح الهموم ... ٥٣

٢٤- نقرأ شفاء لأفراض القلوب

ولأبدان ٥٤

٢٥- حفظ القرآن من أسباب النجاة من

فتنة الدجال ... ٥٤

٢٦- قارئ القرآن يكون سباً في رحمة

والديه .. ٥٥

٢٧- حامل القرآن يقدم في فسرته على

غيره .. ٥٦

٢٨- بالقرآن تحو من عذاب لغير

- ٥٧ وسجل الحجة
٢٩ حفظ القرآن من أسباب الحاجة من
٥٨ سار
٣ حافظ القرآن في ظل عرش الرحمن
٣١ القرآن يشمع لصاحبه يوم القيامة .
٣٢ حافظ القرآن مع السفارة الكرم
٦١ سرية
٣٣ - حافظ القرآن يرتقى في درجات الجنة
٦٢ * آداب متعلم القرآن .
٦٢ .

القواعد الذهبية لحفظ القرآن

- ١ إخلاص النية لله (حق وعلا)
٧٣
٢ إعداد
٧٣
٣ الاستعداد
٧٣
٤ - صهارة النفس من الأخلاق السيئة
٧٣
٥ ملازمة شيخ متقن بحفظ على يديه .
٧٤
٦ - الالتزام بمصحف واحد
٧٤

- ٧- تحديد وقت معين للحفظ ٧٤
- ٨- عليك بصاحب يعينك على المداومة. ٧٥
- ٩- لا تشغل بالحفظ عن التلاوة ٧٥
- ١٠- صلاة الحاجة ٧٥
- ١١- قراءة تفسير الآيات التي تريد حفظها ٧٦
- ١٢- التدرج في الحفظ ٧٦
- ١٣- لا تبدأ في الحفظ إلا بعد إجماعة
- التلاوة ٧٦
- ١٤- أن تعلم أن حفظ القرآن هو أول
- طريق العلم ٧٧
- ١٥- أن تصلى بما تحفظه ٧٧
- ١٦- قيام الليل ٧٧
- ١٧- المداومة على الأذكار والتحسينات. ٧٨
- ١٨- لا تقدم شيئاً على القرآن ٧٩
- ١٩- عاقب نفسك عند التقصير ٧٩
- ٢٠- احذر من الكبر والغرور ٧٩

- ٢١- احذر من الحسد ٨٠
- ٢٢- المحافظة على الوضوء مع إحسانه .. ٨١
- ٢٣- الحرص على حسن الخاتمة ٨٢
- ٢٤- استحضار نعيم الجنة وعذاب النار .. ٨٢
- * سورة النبأ ٨٢
- * سورة النازعات ٩٨
- * سورة عبس ١١٤
- * سورة التكويد ١٢٦
- * سورة الانقطار ١٣٤
- * سورة المطففين ١٤٢
- * سورة الانشقاق ١٥٧
- * سورة البروج ١٦٧
- * سورة الطارق ١٨١
- * سورة الأعلى ١٨٦
- * سورة الغاشية ١٩٢
- * سورة الفجر ٢٠٢

- ٢١٥ سورة البلد
 ٢٢٥ سورة الشمس
 ٢٢٢ سورة الليل
 ٢٤١ سورة الضحى
 ٢٤٨ سورة الشرح
 ٢٥٢ سورة التين
 ٢٥٧ سورة العلق
 ٢٦٨ سورة القدر
 ٢٧٢ سورة البيّنة
 ٢٧٩ سورة الزلزلة
 ٢٨٤ سورة العاديات
 ٢٨٩ سورة القارعة
 ٢٩٥ سورة التكاثر
 ٢٩٩ سورة العصر
 ٣٠٣ سورة الهمزة
 ٣٠٧ سورة الفيل

- ٢١٠ سورة قريش
- ٢١٤ سورة الماعون
- ٢١٨ سورة الكوثر
- ٢٢١ سورة الكافرون
- ٢٢٥ سورة النصر
- ٢٢٩ سورة المسد
- ٢٢٤ سورة الإخلاص
- ٢٢٧ سورة الفلق
- ٢٢٨ فضل المعونات
- ٢٤٠ سورة الناس
- ٢٤٢ الفهرس

